يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٢٥ نيسان ٢٠٠١ ■ ١ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 25.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 285/57

٢٤ صفحة

غداً مسيرة معلول في ذكرى النكبة

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقام يوم غد الخميس، في ذكرى النكبة، العديد من الفعاليات والنشاطات، في صلبها زيارات إلى القرى المهجرة، خاصة إلى البروة وأم الزينات وسحماتا، تأكيداً للتمسك بها وحبها والارتباط القوي والعميق بها.

وستنطلق في الثالثة والنصف من بعد الظهر، مسيرة جماهيرية، من المدخل الغربي لبافة الناصرة، باتجاه حيفا، وتختتم بمهرجان قطري في قرية معلول المهجرة، تلقى فيه كلمات قصيرة وتقدم فقرات تراثية فلسطينية تؤكد عمق الارتباط بالأرض والوطن.

وسترفع في المسيرة أسماء القرى والمدن المهجرة والمواقع والأراضي في معلول، وشعارات تؤكد التمسك بحق العودة.

وأصدر العديد من اللجان في القرى المهجرة بيانات دعت فيها المواطنين إلى المشاركة الواسعة في تلك النشاطات. ودعت أمس لجنة مهجري أهالي قرية أم الزينات، إلى زيارة أرض القرية في العاشرة والنصف من صباح غد الخميس، للتأكيد ان «ام الزينات» واخواتها في القلب والذاكرة والوجدان.

جنود الاحتلال الارهابي يقتلون شابين فلسطينيين

(ص٢و٣و٤)

اسرائيل تحتفل باستقلالها بتدمير بيوت أطفال فلسطين

• آثار الدمار والتجريف والهدم في مخيم خانيونس - (تصوير: «وفا») •

نحو مظاهرة الألوف في الناصرة يوم السبت القادم

(ص ٧)

الكاتب يحيى يخلف لـ«الاتحاد»:

فيما نمد يدنا بغصن الزيتون ترد اسرائيل بالقذائف والدبابات؟؟

(ص ٩)

إحتجاب «الاتحاد» يوم غد

★ تحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الخميس، بسبب «يوم استقلال اسرائيل»، الذي يحظر فيه القانون العمل.

وتتمنى «الاتحاد» ان تصدر في العام القادم عددا احتفاليا بمناسبة استقلال الدولة الفلسطينية والعلم الفلسطيني يرفرف على جميع أسوار القدس العتيقة، ووقف نزيف الدم الفلسطيني.

وستعود «الاتحاد» إلى الصدور بعد غد الجمعة كالمعتاد.

موسى: القاهرة وعمان مستعدتان للنظر في افكار اسرائيل حول خطتهما للسلام



* القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى قبل مغادرته الى المانيا ان مصر والاردن مستعدتان للبحث في افكار اسرائيل حول خطتهما للسلام رغم انهما لن يتلقيا مقترحات في هذا الصدد.

وقال موسى ان «المبادرة المصرية الاردنية مكتملة في رأينا» مضيفا ان «مصر والاردن سيدرسان اي افكار تأتي (من اسرائيل) شرط عدم المساس باساسيات السلام».

واضاف في تصريح نشرته امس الثلاثاء الصحف المصرية «مصر لم يصلها اي رد او تعديلات من اسرائيل حول هذه المبادرة».

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس اعلن امس الثلاثاء ، ان الخطة المصرية الاردنية لوقف أعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين يمكن ان تسمح ببدء «محادثات معمقة».

وقال بيرس للاذاعة الرسمية ان «النسخة الرابعة المعدلة لهذه الخطة التي قدمت لنا تسمح بالدخول في محادثات حول جوهر الامور».

ردا على بيرس

عريقات: نحن نطالب برفع الحصار عن كل الاراضي الفلسطينية وليس اريحا فقط

* غزة - و.ص.ف - اكد صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني امس الثلاثاء ، ان الفلسطينيين لم يطلبوا من الجانب الاسرائيلي رفع الحصار عن مدينة اريحا فقط وانما عن كل الاراضي الفلسطينية.

وقال عريقات لوكالة الصحافة الفرنسية «في الاتصالات الجارية مع الجانب الاسرائيلي فالموقف الفلسطيني هو رفع الحصار عن كافة المناطق الفلسطينية وفقا لما ورد في مذكرة شرم الشيخ».

واضاف عريقات «ليس صحيحا انني طلبت فتح مدينة اريحا فقط».

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس اعلن امس الثلاثاء ، ان اسرائيل قررت رفع العقوبات المفروضة على مدينة اريحا.

وقال بيرس غداة اجتماع لمسؤولين امنيين فلسطينيين واسرائيليين باشراف امريكي «قررنا رفع العقوبات المفروضة على اريحا بعد ان اكد لنا الفلسطينيون ومنهم صائب عريقات، انه سيتم ضمان الامن في هذا القطاع ولن يكون هناك اطلاق نار على الطريق الالتفافية حول المدينة».

ولم يحدد بيرس متى سيتم رفع الحصار فعليا.

وقال بيرس ان «سياسة الحكومة تقوم على تسهيل ظروف معيشة السكان الفلسطينيين ان كان ذلك ممكنا. نحن على العكس نريد تخفيف الحصار على المدن والسماح بالتنقل على الطرق والسماح للفلسطينيين بالعمل مجددا في اسرائيل»!!

مبارك يدعو اسرائيل الى التخلي عن سياسة التهديد والعدوان

* القاهرة - و.ص.ف - دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الثلاثاء ، اسرائيل الى التخلي عن «سياسة التهديد والعدوان» مؤكدا ان الشعب المصري مستعد للدفاع عن ارضه ضد اي معتد ، وذلك في خطاب مسجل لمناسبة عيد سيناء الذي تحتفل به مصر في ٢٥ نيسان.

وقال مبارك في خطاب بثه التلفزيون الرسمي «اسرائيل مطالبة بان تتخلى عن سياسة التهديد والعدوان والتاريخ يؤكد ان استخدام القوة لم يضع يوما نهاية لنزاع او صراع».

وقال «سيواصل هذا الشعب الحفاظ على ارضه والدفاع عنها ضد اي معتد او مغامر قد تسول له نفسه الاقتراب منها او تدنيسها» في اشارة الى الحديث في مصر حول تهديدات عسكرية اسرائيلية.

وكان افيغدور ليبرمان النائب عن اليمين المتطرف هدد في ٢١ كانون الثاني بقصف مصر ولبنان في حال تدهور الوضع في المنطقة.

وعين ليبرمان بعد ذلك وزيرا للبنى التحتية الوطنية في حكومة رئيس الوزراء اليميني ارئيل شارون.

وفي ١٦ نيسان، قصف الطيران الاسرائيلي للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٢ موقعا عسكريا سوريا في لبنان.

وتحتفل مصر اليوم الاربعاء بعيد سيناء احياء لذكرى استعادة سيناء في ٢٥ نيسان ١٩٨٢ بعد ان احتلتها اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧.

شيراك لبوش: من الضروري العمل لاعادة الاطراف في الشرق الاوسط الى طاولة المفاوضات

* باريس - و.ص.ف - اعلن قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك شدد، مساء امس الاول الاثنين، في اتصال هاتفي مع نظيره الامريكي جورج بوش على ضرورة العمل لاعادة الاطراف في الشرق الاوسط الى طاولة المفاوضات.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس الفرنسي اتصل ببوش واعرب له عن «قلقه من الوضع الراهن بين الفلسطينيين والاسرائيليين» وذكره «بقناعته بان لا حلا بالطرق العسكرية».

وقال شيراك «لا مخرج الا بالعودة الى طاولة التفاوض وهذا ما يتطلب مبادرات من الطرفين» واكد مجدد ان فرنسا ترى ان «مبدأ الارض مقابل السلام لا يزال المفتاح لحل المشكلة».

وتطرق الرئيسان ايضا الى الاوضاع المتوترة في مناطق اخرى في الشرق الاوسط وشدد الرئيس الفرنسي «على اهمية استقرار لبنان والدعم للاصلاحات التي تقوم بها الحكومة اللبنانية».

ومن المقرر ان يتوجه رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس الثلاثاء الى واشنطن حيث سيلتقي جورج بوش ووزير الخارجية الامريكية كولن باول.

كلمة الاتحاد

معلول في انتظاركم!

* يأتي احتفال اسرائيل بالاستقلال في أجواء تسودها الكآبة وتنبعث منها رائحة الدم وجرائم العدوان والبلطجة العربيدة. (٥٣) سنة مرت منذ قيام اسرائيل وانفجار جرح النكبة الفلسطينية ولم يؤد هذا الاستقلال إلى توفير قواعد الأمن والاستقرار والسلام، بل كانت سنوات مخضبة بالدماء والحروب والصراع المأساوي. وتتحمل حكومات اسرائيل المتعاقبة ومن يساند سياستها المسؤولية الكاملة في كون الاستقلال الاسرائيلي يفقد أهم مقوماته.

أكدنا مراراً، وكل سنة، وعلى مدار السنوات الماضية، ونؤكد اليوم، ان استقلال اسرائيل لن يكون متكاملا اذا لم يندمل جرح النكبة النازف ويحظى شعب النكبة الفلسطينية بحقه الشرعي في الاستقلال الوطني واقامة دولته المستقلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وقد أثبت تاريخ الصراع الدامي ان الأمن والاستقرار لم يكونا ولن يكونا احاديي الجانب. فتوفير الأمن والاستقرار لاسرائيل مرهون بتوفير الأمن والاستقرار للشعب العربي الفلسطيني والذي لا يمكن ضمانهما إلا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

فأي استقلال هذا، وأية بهجة لعيد كهذا في وقت ترتكب فيه حكومة الكوارث الشارونية جرائم بحق البشرية والشعب الفلسطيني وتمارس قوات الاحتلال وأذرعها من سوائب المستوطنين الفاشية العنصرية المجازر والعقوبات الجماعية والتدمير الهمجي ضد شعب الانتفاضة. اي استقلال هذا في وقت يحرم فيه الاحتلال الاسرائيلي حتى لمواطنيه توفير الأمن الشخصي والعيش في دوامة الخوف من تفجيرات مرتقبة. وأية بهجة أو حتى مجرد التفكير باحتفال استقلال يحرم شعبنا نسيم الحرية ويقطف رؤوس ابنائه وينتهك حرمة وسيادة أرضه ولا يعترف بنا كمواطنين ويعاملنا بسلب أرضنا والتمييز ضدنا ومخاطبتنا بلغة الرصاص والموت! وأي احتفال باستقلال يحرم حوالي (٣٠٠) ألف مواطن من المهجرين أبناء القرى الفلسطينية المنكوبة بالهدم من حق العودة إلى ديارهم واعدام حقهم بقانون «الحاضر غائب» الذي لا مثيل له في العالم.

اننا في يوم الخميس، يوم الاحتفال الرسمي بالاستقلال، نؤكد أمرين أساسيين: الأول، اننا لسنا ضد الدولة واستقلالها، ونريدها فعلا ان تكون مستقلة، ولكن لا يمكن ان ندخل المسرة احتفالا بهذه المناسبة حتى إلى أفئدة الشعب اليهودي، ما دام الشعب الآخر يرزح تحت وطأة الاحتلال وجرائمه. ولهذا، وفي هذه المناسبة فان من الأهمية بمكان تصعيد الكفاح اليهودي - العربي لانجاز الحق الفلسطيني بالاستقلال الوطني كشرط لا بد منه لضمان السلام العادل وتوفير الأمن والاستقرار للشعبين في الدولتين المتجاورتين اسرائيل وفلسطين.

والثاني: انه بدون انجاز حق العودة، حسب قرارات الشرعية الدولية، للاجئين والنازحين والمهجرين فلن يكون اي سلام أو أمن أو استقرار والمهجرون في بلادنا في ذكرى النكبة يتماهون مع مسقط رأسهم ورأس آبائهم وأجدادهم بزيارة القرى المهجرة وينتظمون، بمشاركة أنصار حق العودة، في مسيرة قطرية غداً الخميس تنطلق من بلدة الناصرة حتى قرية معلول المهجرة للتعبير عن تمسكهم بحق العودة. فمعلول في انتظاركم يا شباب.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٠٥٤/٠٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف ٧٩٩١٩٩٥/٠٩
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

جنود الارهاب يقتلون شابين فلسطينيين

جرافات الاحتلال تدمر ممتلكات في دير البلح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من «وفا» ومراسلينا - قتل جنود الاحتلال الارهابي، أمس الثلاثاء، شابين فلسطينيين، بدم بارد، فيما شيع الفلسطينيون جثمان الشهيد الطفل مهند محارب، في خانيوس، الذي قتله جنود الاحتلال الارهابيون، أمس الاول الاثنين.

وقد قتل قناصة جنود الاحتلال الشاب اياد الحريش (٢٤ عامًا) في اثناء عدوان احتلالي على مدينة قلقيلية، وجاءت الاصابة في الصدر.

كما قتل اولئك الجنود يوسف حسين ابو حمدة (٤٠ عامًا) من مخيم الشاطىء. وادعى جنود الاحتلال ان ابو حمدة كان يحاول التسلل الى داخل الاراضي الاسرائيلية، الا انه سرعان ما كشف عن كذب الاحتلال، اذ تبين ان الرجل قتل عن بعد ٢٠٠ متر عن الحدود.

من جهة اخرى، شيّعت جماهير غفيرة من أبناء محافظة خانيونس، أمس الثلاثاء، جثمان الشهيد الطفل مهند محارب (١١ عامًا) الى مثواه الاخير.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيب من «مستشفى ناصر» في خانيونس باتجاه منزله في المدينة، حيث ألقى أهله وذووه نظرة الوداع الاخيرة عليه، ومن ثم انطلق الموكب الجنائزي باتجاه المسجد الكبير، وأديت الصلاة على جثمانه الطاهر هناك.

بعد ذلك انطلقت الجماهير تحمل الجثمان على الأكتاف باتجاه «مقبرة الشهداء» في المدينة حيث ووري جثمانه الثرى.

*** تدمير ممتلكات لمواطنين قرب دير البلح ***

وهدمت، فجر أمس، الجرافات الاحتلالية منزلاً وردمت بركة لتجميع المياه، كما دمرت دفيئة وشبكة للري في منطقة الجعفراوي جنوبي دير البلح.

وذكر شهود عيان من المنطقة ان جرافتين احتلاليتين تحميهما قوات كبيرة من الجنود معززين بثلاث دبابات اقتحمت منطقة الجعفراوي وهدمت منزل المواطن ابراهيم ابو عمرة المكون من ثلاث غرف وبركة المياه الملاصقة للمنزل، وامتدت أعمال التجريف الى أرض المواطن نصار ابو عمرة، حيث تم تدمير دفيئته الزراعية.

وقال يوسف ابو العجين، رئيس مجلس قروي وادي السقا، ان الجرافات الاحتلالية هدمت المنزل دون سابق انذار او اعطاء فرصة لصاحبه الذي تم اخراجه بالقوة وتحت تهديد السلاح دون اخلاء محتوياته، مما اضطره الى قضاء ساعات من الليل مع أطفاله في العراء، وتحت زخات الرصاص التي كان يطلقها الجنود الاحتلاليون بين الحين والآخر لتأمين الحماية والأمان للجرافات.

وأكد ان أهل منطقة قرية وادي السقا امضوا ليلتهم في جو من الرعب والخوف من استمرار أعمال التجريف لتطال منازلهم القريبة مشيراً الى أنه تم هدم سور منزل المواطن محمد حمودة.

واوضح ابو العجين ان استمرار الاحتلال في أعماله العدوانية تحت مرأى ومسمع المجتمع الدولي تهدف لتشريد المواطنين واقتلاعهم من أراضيهم والاستيلاء عليها وضمها لمستوطنة «كفار داروم» المقامة اصلاً على أراضي المواطنين.

من ناحية أخرى، فتح الجنود الاحتلاليون المتمركزون عند حاجز الحكر جنوبي دير البلح، نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه مبنى المطاحن الفلسطينية، مما أدى الى تحطيم زجاج عدد من النوافذ والحاق أضرار بالغة في مكاتب الادارة.

وأكد صخر بسيسو، محافظ جانيونس، ان هذا العدوان على مبنى المطاحن يستهدف تجويع الشعب الفلسطيني واضعاف قدرته على الاعتماد على نفسه.

*** مستوطنو «پسچات زئيڤ» يهاجمون مواطنًا ويصيبونه بجروح خطيرة ***

واعتدى مستوطنون من «پسچات زئيڤ» المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين، شمالي القدس الشريف، على مواطن من بلدة جبع الغربية خلال توجهه الى عمله أمس في احدى ورش البناء في المستوطنة.

وأصيب المواطن محمد ابراهيم غانم (٤٨ عامًا) بجراح خطيرة في وجهه افقدته عينه اليسرى بعدما اخضع لعملية جراحية في «مستشفى العيون» في حي الشيخ جراح في المدينة.

وأفادت عائلته ان مجموعة من المستوطنين هاجمت غانم بكرات حديدية أصابت عينه بصورة مباشرة وتم انقاذه من قبل عمال فلسطينيين مروا بالصدفة من مكان الحادث. والمواطن غانم متزوج وأب لثمانية أطفال.

وكانت القوات الاحتلالية دفعت بتعزيزات عسكرية الى بلدة جبع وأغلقت مداخلها، وأخضعت جميع المركبات لتفتيش استفزازي ومهين.

من جهة أخرى، مددت محكمة اسرائيلية اعتقال الشاب سائد سلامة من حي «رأس العمود» في القدس لمدة أربعة أيام أخرى، ووجهت السلطات الاحتلالية له عدة تهم.



• شقيقة الطفل الشهيد مهند محارب مغمى عليها بعد ان شاهدت شقيقها قبل الجنازة •

مشاورات اردنية فلسطينية حول سبل تهدئة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية

* عمان - و.ص.ف - اجرى وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب مباحثات امس الثلاثاء مع وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث حول سبل تهدئة الاوضاع المتأزمة في الاراضي الفلسطينية.

وافادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان المباحثات تناولت «الاحداث والمستجدات الجارية بما فيها الجهود الاخيرة المبذولة لتهدئة الاوضاع المتازمة في المناطق الفلسطينية».

واضافت ان الخطيب شدد خلال اللقاء على «ضرورة العمل من اجل وقف الاعتداءات والحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني».

ولا تزال عمان تنتظر رسميا رد اسرائيل على الافكار الاردنية المصرية التي تهدف الى وقف العنف في الاراضي الفلسطينية والتي قدمها الخطيب الى المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته لاسرائيل قبل اكثر من اسبوع.

بركة يختتم جولة سياسية في ايطاليا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد إلى البلاد، مساء أمس الأول، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، عائداً من جولة سياسية في ايطاليا، بدعوة من حزب «اعادة التأسيس» الشيوعي، والجالية الفلسطينية.

وقد زار بركة مدن روما وپادوڤا وڤيرنا، كما زار مدينة پاليرمو في صقليا، حيث شارك في ندوة هامة حول القضية الفلسطينية.

وقامت وسائل الاعلام الايطالية، من الصحف والتلفزيونات والاذاعات، بتغطية الزيارة. وأجرى عدد منها لقاءات صحفية مع النائب بركة.

كما التقى بركة سفراء دول مصر والاردن وفلسطين، والتقى أيضًا المطران هيلاريون كبوشي.

الزعنون يعتبر اوسلو وهما



• خاتمي في المؤتمر. (و.ص.ف.) •

* طهران - و.ص.ف - اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون امس الثلاثاء في طهران ان اتفاقات اوسلو كانت وهما وان عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية في طريق مسدود.

وقال الزعنون الذي يمثل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المؤتمر لدعم الانتفاضة المنعقد في طهران ان «اتفاقات اوسلو ليست سوى وهم وقصور من الرمل ومهزلة».

ودعا رئيس المجلس المركزي، الى «اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في اقرب وقت ممكن».

ومن جهته، دعا رئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل امس الثلاثاء في طهران الى «تنفيذ عمليات انتحارية وهجمات بالهاون» ضد اسرائيل.

وقال مشعل في خطاب القاه في المؤتمر «ما يريده شعبنا هو تنفيذ عمليات انتحارية وهجمات بالهاون».

وندد بالسلطة الفلسطينية بزعامة عرفات طالبا منها «وقف الاجتماعات الامنية السرية» مع الجيش الاسرائيلي.

واضاف «شعبنا يرفض قطعيا اي عودة الى طاولة المفاوضات» مع الاسرائيليين.

كذلك، دعا الامين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصر الله الى «تعزيز الانتفاضة المقدسة» من اجل «تحرير كل الاراضي المحتلة» على غرار ما حصل في جنوب لبنان.

ودعا في خطابه امام المؤتمر الى «طرد العدو الاسرائيلي عبر المقاومة.. كما حصل في لبنان». ودعا الدول الاسلامية الى «تحمل مسؤولياتها وعدم الثقة بالادارة الامريكية الجديدة ودعم سوريا ولبنان كما الانتفاضة».

وقال الامين العام لحزب الله «المقاومة لم تعد خيارا بل مصيرنا جميعا».

واعتبر نصر الله الذي بث التلفزيون الايراني خطابه مباشرة ان «اسرائيل تشكل تهديدا للجميع وعلينا ان نقاوم بكل الوسائل وندعم الانتفاضة».

وافتتح المؤتمر امس الثلاثاء في طهران في حضور مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي والرئيس الايراني محمد خاتمي وممثلين عن ٣٤ دولة اسلامية غالبيتها اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وزعماء حركات فلسطينية راديكالية متمركزة في الاراضي المحتلة وفي سوريا.

إثر التماس للمحكمة العليا

وقف أعمال شق طريق جديدة من قبل قوات الاحتلال جنوبي دير البلح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في سابقة هي الأولى من نوعها منذ اندلاع انتفاضة القدس والأقصى وشروع قوات الاحتلال في تنفيذ أعمال تجريف واسعة النطاق في الأراضي الزراعية الفلسطينية منذ أوائل اكتوبر الماضي، نجح «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان» في انتزاع تعهد من النيابة العامة أمام المحكمة العليا بوقف أعمال التجريف وشق طريق استيطانية جديدة جنوبي دير البلح.

وكان المركز قد انتدب المحامية نائلة عطية للالتماس لدى المحكمة العليا على أعمال التجريف وشق طريق جديدة بعرض ٥٠م وطول يزيد عن ١٠٠٠م في أراضي تعود ملكيتها لعائلة أبو هولي في المنطقة المعروفة بـ «منطقة أبو هولي»، جنوبي دير البلح. وجاء الالتماس بعد ان امتنع مكتب المستشار القانوني لقوات الاحتلال عن الرد على طلب توجه به المركز بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٦ لوقف الأعمال المذكورة خلال مهلة ٢٤ ساعة.



• من مواجهات قلقيلية، امس •

ورداً على الالتماس المقدم للمحكمة العليا بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٩، تعهدت النيابة، أمس الأول الاثنين، بوقف أعمال التجريف ووقف شق الطريق الجديدة. كما تعهدت بالابلاغ المسبق في حال استأنفت تلك الأعمال، على أن يكون ذلك بعد النظر في القضية بمجملها والفصل فيها من قبل المحكمة، اذا ما كان هناك أساس قانوني لذلك. وفي غضون ذلك علم المركز أن بلدوزرات الاحتلال قد توقفت بالفعل عن أعمال التجريف وشق الطريق الجديدة.

وكان المركز قد تقدم بالتماسين سابقين للمحكمة نفسها على أعمال تجريف مماثلة نفذتها قوات الاحتلال في الأراضي الزراعية في منطقة المغراقة، بمحاذاة مستوطنة «نتساريم» جنوبي مدينة غزة. ولم تحدد المحكمة بعد جلستها للنظر في أحد الالتماسين في حين امتنعت عن اصدار أي أمر احترازي بوقف التجريف في الالتماس الثاني.

الاثريون العرب: الحفريات الاثرية في فلسطين تنفي وجود تراث يهودي مؤثر فيها

* القاهرة - و.ص.ف - اكد الاثريون العرب في افتتاح الجلسة الافتتاحية لمؤتمر حماية الاثار والتراث الثقافي في الدول العربية اليوم الثلاثاء في مقر جامعة الدول العربية عدم وجود اي تراث يهودي مؤثر في مدينة القدس.

وقال وزير الثقافية المصري فاروق حسني في الكلمة التي افتتح بها اعمال المؤتمر المنعقد تحت شعار «القدس عربية» انه «لا يوجد لاسرائيل اثر واحد خالد في المنطقة في اي زمن يشير الى وجود مثل هذه الحضارة» مؤكدا على انه «لا يبقى في ذاكرة التاريخ سوى الاسهام الحضاري العظيم».

واسقط وزير الثقافة المصري اثناء تعداده للحضارات التي تعاقبت على المنطقة اي ذكر لليهود بعد ان عدد الحضارات الفرعونية والسومرية والاشورية والكنعانية والاسلامية والمسيحية.

ومن جهته قال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار المصرية جاب الله علي جاب الله ورئيس المؤتمر الذي يختتم اعماله غدا الخميس «ان شواهد التاريخ المكتوبة تؤكد ان القدس المعروفة باسم اور سالم، واورشاليم قد ذكرت قبل بني اسرائيل باكثر من الف عام».

واضاف جاب الله انه «حتى التوراة اكدت على استيلائهم بالقوة على القدس كما جاء في سفر اشعيا». وقال «لقد اكدت الاكتشافات الاثرية انه لا يوجد اثر يهودي ذا اهمية على ارض فلسطين وفي منطقة الحرم القدسي الشريف».

واستشهد بان «الباحثة الاثرية الانجليزية كاثلين كانيين قالت انه لا يوجد اي اثر تاريخي للهيكل في المنطقة وان نبوخذ نصر قد دمره تماما على ما يبدو عندما احتل القدس عام ٥٧٠ قبل الميلاد».

واتهم الامين العام المساعد للجامعة الدول العربية السفير سعيد كمال في كلمته اسرائيل «باستخدام القوة الغاشمة في احتلال الارض وتزوير التاريخ وانها لن تطفئ الذاكرة العربية رغم تدميرها لمئات القرى والمواقع الاثرية الفلسطينية».

وكان وزير الثقافة المصري والامين العام للمجلس الاعلى للاثار قد دعيا اواخر الشهر الماضي الاثريين العرب لعقد لقاء «مؤتمر طارئ» في القاهرة للتصدي لمحاولة اسرائيل ضم اثار القدس اليها عن طريق تسجيل بعض المواقع الاثرية في مدينة القدس ضمن التراث العالمي خلال الدورة الـ ٢٥ لمؤتمر التراث العالمي التي ستعقد في فنلندا نهاية العام الحالي.

طوكيو تقدم مساعدة الى الفلسطينيين بقيمة ٣,٧ مليون دولار

* طوكيو - الوكالات - قدمت اليابان امس الثلاثاء مساعدة بقيمة ٦٫٨٨٩ مليون ين (٣٫٧ مليون دولار) الى السلطة الفلسطينية لدعم مشاريع متعلقة بتوفير فرص عمل وشراء مواد غذائية.

واوضحت وزارة الخارجية اليابانية في بيان ان طوكيو منحت هذه المساعدة «على اساس اعتبارات انسانية وبغية دعم عملية السلام خلال هذه الفترة الصعبة».

وسيدفع القسم الاكبر من المساعدة، اي بمعدل ٥٩٠ مليون ين الى برنامج الامم المتحدة للتنمية من اجل شراء مواد غذائية.

واضافت الوزارة ان برنامج الامم المتحدة للتنمية سيكلف ايضا ادارة مبلغ الـ ٦٫٢٩٩ مليون ين المخصص لتوفير فرص عمل.

وقد سبق ان منحت اليابان ٢١ مليون دولار كمساعدات الى الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة في ايلول الماضي.

اعادة فتح معبر رفح بين غزة ومصر

* القاهرة - اكد مصدر في شرطة الحدود المصرية ان جيش الاحتلال اعاد امس الثلاثاء فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر.

وقال المصدر ان مائة شخص عبروا الى الجانب المصري من الاراضي الفلسطينية» مضيفا ان التدابير التي يفرضها الاسرائيليون تأخذ وقتا طويلا بالرغم من اعادة فتح المعبر.

وقال المصدر ان ٢٥ شاحنة تنقل مساعدات عربية من مصر والامارات العربية المتحدة والسعودية الى الفلسطينيين ولا تزال محتجزة منذ اربعين يوميا في رفح لم تتمكن بعد من عبور الحدود.

واغلقت اسرائيل المعبر مرارا منذ بدء الانتفاضة في ٢٨ ايلول الماضي.

ورفح مقسومة الى قسمين احدهما في الجانب المصري والاخر في قطاع غزة.

إخطارات بهدم ١٤ منزلاً في الخليل

* الخليل - «وفا» - أخطرت السلطات الاحتلالية الاسرائيلية أصحاب ١٤ منزلاً في مدينة الخليل، بالهدم ووقف أعمال البناء بدون ترخيص.

وتقع هذه المنازل في مناطق «جبل جوهر» و«عروض المسجد» جنوبي وشرقي مدينة الخليل.

وتعود هذه المنازل الى العديد من العائلات عرف منها عائلات الرجبي والزرو وابو سنينة وابو شخيدم.

وكانت السلطات الاحتلالية أخطرت أمس الاول أصحاب ثمانية منازل بهدمها في مناطق الخليل وبيت أمر ويطا، ليرتفع بذلك عدد المنازل المخطرة خلال اقل من ثلاثة أيام أكثر من ٢٢ منزلاً، الأمر الذي يعد تصعيداً خطيراً في اجراءات القوات الاحتلالية والذي من شأنه تفجير الأوضاع المتوترة أصلا في محافظة الخليل.

مستوطنو «حوميش» وقوات الاحتلال تقصف قرى محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - واصل مستوطنو مستوطنة «حوميش» وقوات الاحتلال القصف الوحشي لبلدة سيلة الظهر، مستخدمين الرشاشات الثقيلة، الأمر الذي أدّى إلى دب الرعب والخوف والهلع في صفوف النساء والأطفال والشيوخ.

وقامت قوات الاحتلال بقصف وحشي لقريتي الزاوية وعنزة في محافظة جنين، وذلك على اثر قيام شبان بنصب كمين مسلح لدورية احتلالية في ساعات متأخرة من ليلة أمس الأول.

وأفاد شهود عيان انه دار اشتباك مسلح وهرعت سيارة اسعاف اسرائيلية وسط تعزيزات عسكرية مكثفة حيث وقعت اصابات بين جنود الاحتلال. وعلى اثر ذلك قامت قوات الاحتلال باعلان شارع جنين - نابلس منطقة عسكرية مغلقة حتى فجر أمس وشنّت حملات تمشيط واسعة في سهول وجبال قرى عرابة وعنزة والزاوية تحت اطلاق وابل من القنابل الضوئية.

مناشدة ودعوة للافراج عن طبيبين فلسطينيين ومسعف في سجون الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ناشدت الأمانة العامة للمكاتب الحركية للأطباء الفلسطينيين في بيان لها، كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية وأعضاء الكنيست العرب والمجتمع الدولي والمحلي، العمل على اطلاق سراح د. أحمد سليم الهندي، الذي اعتقلته سلطات الاحتلال في اثناء عودته من الخارج بعد مشاركته في مؤتمر طبي، والطبيب نادر عطية في اثناء قيامه بواجبه الانساني، والمسعف اياد الغوارنة.

إطلاق النار على بيت وملحمة في كفركنا!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - الصدفة فقط منعت وقوع ضحية أخرى في كفركنا، عندما تعرض بيت عبد الكريم اسماعيل حكروش من كفركنا لاطلاق رصاص على البيت في وقت تواجد فيه أصحابه معظمهم كانوا نياماً.

وكان مجهولون أطلقوا الرصاص في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الاثنين على بيت عبد الكريم حكروش في وقت كان يقف أحد افرادها على الشرفة وجاءت الرصاصات إلى جانبه، ودخلت البيت وسببت اضراراً في داخله.

وفي الوقت نفسه أطلق الرصاص على ملحمة فؤاد اسماعيل حكروش الواقعة على الشارع الرئيسي، وأدت إلى تحطيم زجاج الملحمة واخترق الرصاص الثلاجات داخل الملحمة.

ورفضت الشرطة الحديث ما اذا كانت قد اعتقلت أحداً مشيرة إلى حساسية الموضوع.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الزميل عمر سعدي وإلى عموم آل ياسين في عرابة بفقدان المأسوف على شبابه المرحوم

بشير ابراهيم ياسين

نتمنى لكم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

«أسرة الاتحاد»

بلدية معلوت ترشيحا تقرر عدم توطين العملاء في ترشيحا

• تجميد مخطط توطين العملاء في عكا •

* عكا – مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة –أعلن نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا ميخائيل معيكي، ان ادارة البلدية قررت في اجتماعها مساء أمس الاول، رفض توطين العملاء في ترشيحا.

كما قررت ادارة البلدية بالشروع في اعداد الخارطة الهيكلية لمساحة (١٣٠) دونمًا من الجهة الشرقية من ترشيحا، وكذلك التخطيط لضم (١٠٠٠) دونم من مسطح البناء في ترشيحا من الجهة الغربية.

واضطرت السلطات الأمنية الى تجميد مخطط توطين العملاء في عكا، بسبب المعارضة الشديدة من رئيس البلدية والمواطنين اليهود والعرب.

وقال رئيس البلدية، شمرياهو بيران، انه وللحفاظ على علاقات التعايش بين المواطنين اليهود والعرب واحترامًا لمعارضة المواطنين العرب في توطين العملاء، توجه الى المسؤولين وطالبهم بمنع توطين العملاء في عكا، واستجابت السلطات لذلك.

اتفاق للتناوب على رئاسة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب بين الجبهة والعودة

• الجبهوية ربى خشيبون رئيسة للجنة في الفترة الاولى • «التجمع» رفض الانضمام الى الاتفاق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، مساء أمس الاول الاثنين، اتفاقًا مع حركة «العودة» أبناء البلد، للتناوب على رئاسة لجنة الطلاب العرب في الجامعة، حيث ستكون الطالبة الجبهوية، ربى خشيبون، رئيسة للجنة في الفترة الأولى، تنتهي في أوائل العام القادم، ونائبها سيكون الطالب بلال خطبا عن كتلة «العودة». على ان تكون الرئاسة في الفترة الثانية لحركة «العودة» والنيابة لكتلة الجبهة.

وجرى الاتفاق بين العودة والجبهة فقط بعد ان فشلت جميع المحاولات لاقامة ائتلاف شامل يشمل كل الكتل في لجنة الطلاب العرب، ويعود الفشل لرفض كتلة «التجمع» المسماة «جفرا» الانضمام الى الائتلاف والتناوب على رئاسة اللجنة، فقد أصرت كتلة جفرا، الحصول على رئاسة اللجنة طوال الفترة حتى الانتخابات القادمة الا ان اعضاء الجبهة وجفرا رفضوا ذلك.

في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية

مخول: تأجيل الانتخابات المحلية في اللد وعرعرة سرقة لحق الاهالي

• ويؤكد: محاولة الربط بين تأجيل الانتخابات في اللد ومخطط دمج اللد والرملة لموازنة خطر وزن المواطنين العرب يدل على عقلية عنصرية ومريضة •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – حذر النائب الجبهوي عصام مخول في جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاول الاثنين، من مغبة تأجيل الانتخابات المحلية المقررة في مدينة اللد وفي قرية عرعرة، معتبراً ذلك سرقة للدمقراطية واقتناصاً لحق أهالي اللد وعرعرة، في ممارسة حقهم بانتخاب مجلس بلدي بديلا للجان المعينة في البلدين.

واعتبر مخول ان اقامة اللجان المعينة يشكل في جوهره تعطيلا للدمقراطية وتغييبًا لموقف الجمهور ورأيه ودوره حيث يمكن فرضها على الجمهور لفترة طوارئ قصيرة للاعداد لانتخابات دمقراطية نزيهة، لضمان الحق المدني الدمقراطي وليس لاستبداله بلجنة معينة تجيب على الرغبات الحزبية المشبوهة لوزير الداخلية او الائتلاف الحاكم.

وقال مخول موجهًا كلامه الى رئيس اللجنة (شاس) وممثلي الائتلاف في حكومة «الوحدة الوطنية»: «إنني أتهمكم بأنكم تعملون على تعطيل أدوات الحكم الدمقراطي ليتم لكم تقاسم الغنائم ومواقع السلطة بين احزاب الائتلاف المختلفة على حساب الدمقراطية.

وذكر مخول بأن «اللجنة المعينة» في عرعرة برئاسة ممثل شاس تم تعيينها لفترة لا تتجاوز ثلاث سنوات تنتهي في بداية تموز القريب، فبأي حق تقترحون تأجيل الانتخابات مرة أخرى وتصادرون حق أهلها في انتخاب ممثليهم ؟ «ودعا مخول اللجنة الى اتخاذ قرار اجراء انتخابات خلال العام ٢٠٠١ ورفض محاولات شاس المشبوهة».

واعتبر مخول محاولة الربط بين تأجيل الانتخابات لبلدية اللد وبين الخطة المبنية لدمج اللد بالرملة بحجة ما يسمى موازنة خطر وزن السكان العرب في اللد، هو وليد عقلية عنصرية مريضة يجب رفضها والقاؤها في سلة المهملات، وأضاف مخول: «يبدو اننا نقف ازاء حكومة وائتلاف يريان في الدمقراطية عائقًا يجب تجاوزه وازالته من طريق مصالحها المشبوهة.



مصرع الشاب بشير ياسين في حادث عمل

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – خيم الحزن والأسى أمس الثلاثاء، على قرية عرابة بعد سماع نبأ وفاة المأسوف على شبابه بشير ابراهيم ياسين (٢٩) عامًا، في حادث عمل مروع في أثناء عمله في تعبيد الشوارع في منطقة العفولة حيث دهسته مدحلة خلال العمل وخلف وراءه زوجة وطفلين.

الجدير ذكره ان بشير كان يعمل في مصنع في منطقة كريات شمونة مسؤولا عن فرقة عمال وفصل من عمله بعد بدء الانتفاضة وذلك بعد عمل دام (١٢) عامًا وحاولوا اعادته للعمل لوحده بدون فرقة العمال التي كان مسؤولا عنها الا انه رفض ان يعود لوحده للعمل وبدأ عمله في تعبيد الشوارع قبل أشهر.

وشارك الألاف أمس في تشييع جثمانه الى مثواه الاخير.

عدد سكان اسرائيل مع الجولان والقدس العربية (٦,٤) مليون نسمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نشرتها أمس الثلاثاء بمناسبة «يوم الاستقلال» ان عدد سكان اسرائيل بما في ذلك أهالي القدس العربية المحتلة والجولان السوري المحتل، بلغ (٤ . ٦) مليون نسمة وبذلك تضاعف العدد (٨) مرات، عن عدد سكان الدولة في (١٥/٥/١٩٤٨)، الذي كان (٨٠٦) آلاف نسمة.

وتبين من المعطيات، أنه منذ قيام الدولة، ولد في البلاد، زهاء (٥ . ٤) مليون نسمة وتوفي (٢ . ١) مليون شخص، ودخل اليها (٩ . ٢) مليون نسمة، فيما هاجر منها (٦٠٠) الف انسان.

ويبلغ عدد السكان اليهود اليوم، (٢ . ٥) مليون نسمة، يشكلون نسبة (٨١٪)، بينهم (٢٠٠) ألف من المهاجرين خاصة الروس، غير مسجلين كيهود في سجل السكان.

ويبلغ عدد المواطنين العرب (٢ . ١) مليون نسمة.

وتبين من المعطيات ان عدد سكان الدولة، ازداد في العام الفائت بـ (١٥٢) الف شخص أي أنه ولد يوميًا بالمتوسط (٣٦٠) طفلا ووصل (١٥٠) مهاجراً الى البلاد، فيما توفي (١٠٣) أشخاص.

ويشكل مواطنو البلاد الأصليون، (٦٤٪) من السكان اليهود، فيما كانت نسبتهم عند قيام الدولة (٣٥٪) ويشكل مواليد أوروبا وامريكا (٢٥٪) من اليهود، فيما كانت نسبتهم في عام (١٩٤٨)، (٥٥٪).

فيما تبلغ نسبة السكان من اصل آسيوي وإفريقي، (١١٪) اليوم، فيما كانت نسبتهم في عام (١٩٤٨) زهاء (١٠٪)، و(٢٦٪) منهم اليوم فوق جيل الـ (٦٥) عامًا.

وبالنسبة للمواطنين العرب، يشكل المسلمون (٨٢٪) من عدد المواطنين العرب، فيما كانت نسبتهم في عام (١٩٤٨) زهاء (٧٠٪). وانخفضت نسبة المواطنين المسيحيين من (٢١٪) في عام (١٩٤٨) الى (١٠٪) اليوم، وتبلغ نسبة العرب الدروز (٩٪).

تعزية

يتقدم أعضاء أسرة تحرير «الاتحاد» بأحر التعازي إلى الزميل د. فاروق مواسي والعائلة لوفاة الوالدة

الحاجة نجمة مواسي

لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

(أسرة التحرير)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل ياسين في عرابة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

بشير ابراهيم ياسين

إثر حادث عمل مروع.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – عرابة

نعي

آل شمالي وقراقرة في عرابة والرملة ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبد ابراهيم شمالي
«ابو عدنان»

عن عمر يناهز ٦٩ عامًا وقد شيع جثمانه يوم أمس الثلاثاء إلى مثواه الأخير.
تقبل التعازي في بيته الكائن في عرابة.
إنا لله وإنا إليه لراجعون.

استمرار التضامن مع المحامي أيمن عودة وشجب تهديده بالقتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت أمس الثلاثاء، حملة التضامن مع عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، وشجب التحريض ضده وتهديده بالقتل.

وبعث رئيس بلدية الناصرة، الجبهوي رامز جرايسي، برسالة إلى عودة، عبر فيها عن شجبه القوي للتحريض الدموي وجاء فيها: «مثل هذه السلوكيات الخطيرة تتغذى من تنامي أجواء التحريض على العرب، وتزايد المناداة لنزع الشرعية المدنية والسياسية عنهم، وهذا التحريض يؤكد مدى أهمية التعاون اليهودي العربي والنضال المشترك ضد ذلك».

ودعا جرايسي الشرطة إلى الكشف السريع من مرسلي رسالة التهديد إلى عودة ومحاكمتهم.

ونددت الحركة العربية للتغيير برئاسة د. أحمد طيبي، في بيان عام بالتهديدات ضد عودة، مؤكدة انها نتيجة للأجواء الفاشية والشوفينية التي تجتاح البلاد بايحاء من الحكومة.

في حيفا
اكتشاف مخبأ أسلحة من العهد الصليبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار أعمال الترميم الجارية، في مبنى الجمعية للاستجمام والرفاه في الحي الألماني في حيفا، في «شدروت بن غوريون ٤٨»، عثر أمس الثلاثاء، على مخبأ للأسلحة، وفيه (١٠٠) قطعة عمل، من عهد الصليبيين في عام (١١١٩).

وتبين ان طول المخبأ الذي استعمل كمخزن كما يبدو، أربعة أمتار وعرضه نصف متر وعمقه متر واحد.

وانبهر العاملون في المكان بما رأوه واكتشفوه من أدوات استعملها سماكرة ونجارون وأصحاب مهن أخرى.

في السويد ما بين ٢٦ و٢٨ من الشهر الحالي مؤتمر من أجل العدالة

• المحامي وليد الفاهوم يشارك ممثلا عن مؤسسة حقوق الانسان •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة، يغادر البلاد، اليوم الاربعاء، متوجها الى السويد المحامي وليد الفاهوم، عضو ادارة المؤسسة العربية لحقوق الانسان، ليمثلها في المؤتمر الدولي الذي يعقد تحت عنوان «من اجل العدالة»، ما بين ٢٦ و ٤/٢٨ وذلك في اطار اعلان برشلونة الذي تبناه مؤتمر الدول الاوروبية - الشرق اوسطية.

ويقول المحامي وليد الفاهوم ان لهذا المؤتمر اهمية خاصة في هذه الفترة حيث الاحداث التي تمر بها المنطقة، وعلى صعيد الاحداث التي عصفت البلاد في شهر اكتوبر من السنة الماضية وما تعرض له العرب الفلسطينيون في اسرائيل في احداث اكتوبر.

*** «الاتحاد» - من يشارك في مثل هذا المؤتمر؟**

- الفاهوم: «ما يلفت النظر في المؤتمر انه ترعاه ثلاث دول عربية هي الجزائر والمغرب والسلطة الفلسطينية وهذا بحد ذاته يشير لاهمية خاصة للمؤتمر. وبحسب ما هو مقرر فالمؤتمر سيكون تحت مسؤولية كلية الحقوق في جامعة اوبسالا في السويد وبمشاركة شبكة حقوق الانسان الاوروبية الشرق اوسطية، وهي شبكة غير حكومية. كما يشارك فيه القاضي الاعلى السابق في مصر عوض المر ومورتن كجابروم من مركز حقوق الانسان الدانماركي وجورج عساف من نقابة المحامي اللبنانيين وكريم يلدز من المشروع الكردي لحقوق الانسان وخضر شقارات مدير مؤسسة القانون في القدس المحتلة والبرونسورلين كاميرون من السويد وغيرهم من رجالات حقوق الانسان.

*** «الاتحاد» - وما الهدف من عقد هذا المؤتمر؟**

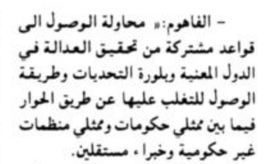
- الفاهوم: «محاولة الوصول الى قواعد مشتركة من تحقيق العدالة في الدول المعنية وبلورة التحديات وطريقة الوصول للتغلب عليها عن طريق الحوار فيما بين ممثلي حكومات وممثلي منظمات غير حكومية وخبراء مستقلين.

*** «الاتحاد» - اي مواضيع ستطرح لترجمة عنوان المؤتمر «من اجل العدالة»؟**

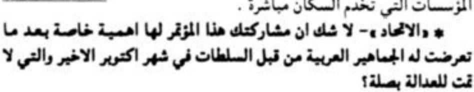
- الفاهوم: «المؤتمر سيبحث موضوع العدالة على ثلاثة مستويات القضائي والمؤسساتي والمجتمع المدني. بمعنى سير العدالة في المحاكم والقانون ومدى تنفيذه وعمل مؤسسات حقوق الانسان او المؤسسات التي تخدم السكان مباشرة.

*** «الاتحاد» - لا شك ان مشاركتك هذا المؤتمر لها اهمية خاصة بعد ما تعرضت له الجماهير العربية من قبل السلطات في شهر اكتوبر الاخير والتي لا تمت للعدالة بصلة؟**

- الفاهوم: «لا شك ساكون ممثلا امينا للمجتمع الذي اعيش فيه والحركة السياسية التابع لها، فهناك ثلاثة مواضيع هامة سأتطرق لها القضية الفلسطينية وقضيتنا كاقلية قومية واحداث اكتوبر.



• وليد الفاهوم •



سحب الالتماس ضد الداخلية بشأن حل مجلس جسر الزرقاء

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - وافق رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي المستقيل، عز الدين عمّاش، على اقتراح رئيس المحكمة العليا أهرون براك بسحب الالتماس الذي كان قد تقدم به عماش لالزام وزير الداخلية الاعلان عن موعد لانتخابات السلطة المحلية في جسر الزرقاء، خلال ٦٠ يومًا منذ يوم استقالته.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال عماش: لقد اقترح علينا القاضي براك ان نسحب الالتماس مقابل ان يعلن وزير الداخلية الحالي ايلي يشاي عن انتخابات لرئاسة وعضوية مجلس جسر الزرقاء المحلي خلال الفترة القريبة.

وفي رد على سؤال لـ «الاتحاد» قال عماش انه في حالة ان وزير الداخلية ايلي يشاي يعلن عن موعد لانتخابات الرئاسة وعضوية المجلس المحلي في قرية جسر الزرقاء خلال الفترة القريبة القادمة، سندرس امكانية التوجه إلى القضاء لالزام وزير الداخلية الاعلان عن موعد لرئاسة المجلس المحلي وعضويته.

القمار.. ظاهرة خطيرة بين الشباب

•مركز علاج مدمني الكحول والقمار في الناصرة يستقبل العشرات من الشباب المدمنين• مديرة المركز سامية يحيى: «باتت الحاجة ماسة اليوم لزيادة وعي الشباب والمجتمع على هذه الظاهرة المقلقة» وتضيف: «نلاحظ ان النسبة ترتفع بين الشباب في جيل العشرينيات»•

• آمال شحادة •

* دلت الاحصائيات الاخيرة في البلاد عموما ومركز علاج مدمني الكحول والقمار في الناصرة على ان ظاهرة لعب القمار آخذة بالتفشي بين الشباب والشبان الى حد مقلق يتطلب عملا مكثفا من قبل الجميع لوضع حد لتدهور الشباب نحو هذه الظاهرة المدمرة والتي توحي بمستقبل مقلق.

فزيادة لعب القمار استدعت المسؤولين الى العمل الجدي في علاج المدمنين عليها وتقرر ان يشمل هذا العلاج من يصل الى مركز علاج مدمني الكحول حيث ان هناك نسبة عالية من مدمني الكحول هم ايضا مدمنو لعب قمار.

مركز علاج مدمني الكحول في الناصرة الذي يعمل منذ العام ١٩٩٥ اضاف الى اسمه ايضا علاج مدمني القمار واصبح اسمه «مركز علاج مدمني الكحول والقمار» وخلال فترة عمله استقبل ٢٦٠ مدمنا ويعالج فيه حاليا ١٠٨ مدمنين.

من يتجول في مدينة الناصرة واحيائها لا يستغرب وجود ظاهرة لعب القمار. فتلك الاماكن التي تفتح اماكنها بمواقع شبه مخفية لا تكون مخفية عن انظار الشباب، ومؤخرا ابدى الكثيرون قلقهم من فتح مكان خاص بالقرب من مدرسة مما جعل بعض الطلاب يطرقونه بعد انهاء الدوام واذا سنحت لهم الفرصة في حصة الفراغ وفرصة الطعام. ومع ان هذه الاماكن موجودة بشكل غير قانوني الا ان احدا لم يحرك ساكنا لاغلاقها .. وحتى اليوم، وكما يؤكد العاملون في مجال العمل الاجتماعي والذين لهم خبرة كبيرة في علاج مثل هذه الحالات فان الاضرار الكبيرة لا تظهر حاليا، في وقت لا يزال اللعب في هذه الاماكن للتسلية، فبعد ذلك عندما يصبح الواحد مدمنا عليها عندها تقع المشكلة الكبيرة والتي يقع ضحيتها ليس من يدمن فقط انما العائلة باكملها.

وازاء الوضع القائم اقام مركز علاج مدمني الكحول والمخدرات في الناصرة، أمس الثلاثاء، يوما خاصا حول الموضوع بمشاركة مسؤولين في مختلف المجالات ذات العلاقة، الى جانب عمال اجتماعيين بهدف زيادة الوعي حول هذه الظاهرة وخطورتها.

مديرة المركز سامية يحيى تقول ان المقلق في الموضوع انتشار ظاهرة القمار وتعاطي الكحول بين الشباب وتضيف: «في حين كان يصلنا المعظم في جيل الثلاثينات نلمس في الفترة الاخيرة زيادة الظاهرة بين الشباب في جيل العشرينات. وهناك نسبة كبيرة تترك المركز بعد تقديم العلاج وهناك من يترك المركز قبل انهاء العلاج ويعود الى الادمان».

الاسباب لهذه الظاهرة وكما تؤكد يحيى تعود الى اسباب اقتصادية واجتماعية والضغوط التي قد يتعرض لها الشخص فبعض الحالات للشباب التي وصلت تبين انهم اتجهوا الى هذه الظاهرة جراء العنف الذي كانت تتعرض له العائلة من الام والابناء.

في المركز ورغم ارتفاع عدد الحالات التي وصلت الا ان هناك العشرات وربما المئات لا يصلون الامر الذي يستوجب العمل لضمان وصول هؤلاء. خصوصا وان الكثير من حالات العنف التي يتعرض لها افراد العائلة من زوجة وابناء يكون الزوج قد تعاطى الكحول وتحول الى عنيف بشكل لم يع ما يفعل، الامر الذي قد يشكل احيانا خطرا على حياة افراد العائلة وهنا تظهر اهمية العلاج في المركز.

وكما تقول سامية يحيى فان: المركز يستقبل المدمن يوميا من الصباح وحتى الساعة الخامسة بعد الظهر وخلاله تقدم العديد من البرامج اضافة الى العلاج للاقلاع عن الادمان ونحاول ان يكتسب المدمن الثقة بنفسه. والعلاج يشمل ايضا افراد العائلة وهذا الامر في غاية الاهمية لان المدمن ليس الوحيد الضحية، فبقية افراد العائلة يعانون واحيانا اضعافه جراء تصرفاته وتأثير الادمان عليه.

في يوم امس قدمت العديد من المحاضرات التي دلت بشكل واضح على خطورة الظاهرة وعلى اهمية تطوير العمل في علاجها وزيادة وعي المجتمع بأسره لهذه الظاهرة وبكيفية التعامل مع هذه الشريحة قبيل العلاج وكيفية ضمان العلاج له ومن ثم استيعاب الشخص بعد العلاج وعدم نبذه كما يجري مع الكثيرين الذين يعانون من تصرف المجتمع لهم رغم نيتهم الصادقة في التخلص من الادمان.

وكما اشار مدير وحدة العلاج القطرية ناحوم ميخلول في حديثه يوم امس فان الاشخاص الذين ينهون العلاج يخرجون الى المجتمع ويواجهون الكثير من المشاكل وبالاساس مشاكل العمل حيث لا تتوفر لهم وفي الكثير من الحالات يكون السبب ليس فقط نسبة البطالة العالية انما رفض هذه الشريحة بشكل خاص بسبب تعاطي الكحول دون ان يقتنع احد ان هذا الشخص او ذاك لم يعد يعاني من هذه المشكلة. ويحذر ناحوم من خطورة الظاهرة في الوسط العربي التي قد تؤدي الى مشاكل صعبة وخطيرة تظهر بعد خمس سنوات أو اكثر وتؤثر على المجتمع باسره اذا لم يتم علاج الظاهرة حاليا بالشكل الصحيح.



• جانب من اليوم الدراسي •

بمناسبة يوم العمال العالمي:

ترشيحا تحتضن أروع مسيرة للشبيبة الشيوعية تزينها اعلام أيار الكفاحية الحمراء

• الامين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع: «بمناسبة الاستقلال عيدنا الحقيقي هو السلام العادل واستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين» • نائب رئيس بلدية معلوت - ترشيحا مخائيل معيكي: «هذه المسيرة في بلدنا شرف لترشيحا» • سكرتير فرع الحزب في ترشيحا، د. نسيم بشارة «هذا الحدث الكفاحي يعيد الى الذاكرة تلك الايام الخوالي عندما كانت الشبيبة الشيوعية على حيلها» • نزيل اندراوس باسم الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا «سنصعد الكفاح - دعمًا لحقوق شعبنا الفلسطيني العادلة ومن أجل المساواة لمواطنينا» •

• أعد التقرير: صلاح دباجة •

* خفقت اعلام الاول من أيار الحمراء، عالية في سماء ترشيحا في المسيرة الكفاحية المشرفة التي سارت في شوارع وازقة البلدة على وقع انغام موسيقى فرقة الدرمز الترشحانية وعلى هتافات الاول من أيار النضالية التي رددتها حناجر الاشبال والشبان والمئات من الأهالي. وانارت المشاعل التي رفعتها مئات زنود الشابات والشباب طريق المسيرة الكفاحية التي لم تشهد هذه البلدة، وفقًا لما قاله الأهالي هناك، مثيلا لها في الماضي.

انطلقت المسيرة الجماهيرية الحاشدة من البيادر وسار في مقدمتها حملة الاعلام الحمراء، وفرقة الدرمز ومن ثم فرقة الأشبال بزينتهم، الشعارات والرسومات وحمامات السلام وتلاهم حملة الشعارات ومن ثم حملة المشاعل وسار خلفهم الشابات والشباب والنساء والرجال مرددين هتافات الكفاح وصرخات التنديد بجرائم حكومة شارون - بيرس ضد أبناء شعبنا في المناطق الفلسطينية ومطالبين بالسلام والمساواة والعمل.

وسارت المسيرة، التي شدت انتباه الاهالي الذين احتشدوا على شرفات المنازل، الى الدوار حيث النافورة وتوقفت هناك اذ قام أعضاء الشبيبة الشيوعية باشعال النار بالشعار الذي اعد مسبقًا بحيث ظهر «عاش الاول من أيار» ملتهبًا متوهجًا وذلك على انغام موسيقى فرقة الدرمز. بعدها واصلت المسيرة انطلاقها الى ان وصلت الى قاعة كنيسة الروم حيث عقد هناك مهرجان خطابي وفني حاشد.

افتتح المهرجان نزيل اندراوس، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في ترشيحا، بدعوة الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لشهداء شعبنا الذين سقطوا في هبة اكتوبر وانتفاضة القدس والأقصى.

وتولت عضوتا الشبيبة الشيوعية، نسرين حداد ونداء برهوم، عرافة المهرجان ودعتا نائب رئيس بلدية معلوت - ترشيحا، ميخائيل معيكي الى القاء تحيته.

وأشاد معيكي بالمهرجان وقال: هذا حدث مشرف للحزب والشبيبة والجبهة، وهو مشرف أيضًا لترشيحا وحيًا كفاح العمال وتضامنهم في مختلف بقاع الارض دفاعًا عن حقوقهم وخص بالذكر عمال الشعب الفلسطيني - الذين يواجهون سياسة التجويع والحصار وتحويل مناطقهم الى سجون، وأكد ان انتفاضة الشعب الفلسطيني تستهدف التحرر من الاحتلال ودعا الى تجديد حملة الاغاثة لابناء شعبنا في فلسطين.

والهبت عضوة الشبيبة الشيوعية المطربة ميادة عبليني مشاعر الحضور عندما غنت «الارض بتتكلم عربي» كما غنت وشاركها في ذلك الجمهور «اناديكم واشد على أياديكم».

والقى نزيل اندراوس تحية الشبيبة الشيوعية في ترشيحا استنكر فيها سياسة القمع والجرائم التي تمارسها الحكومة ضد أبناء شعبنا في المناطق الفلسطينية وحيا كفاح الشعب الفلسطيني لدحر الاحتلال. كما دعا الى تشديد الكفاح داخل اسرائيل من أجل المساواة للجماهير العربية.

وحيا سكرتير فرع الحزب في ترشيحا د. نسيم بشارة المهرجان، وقال ترشيحا تشهد للمرة الاولى مثل هذا الحدث الكفاحي، الذي يعيد للذاكرة تلك الايام الخوالي التي كانت فيها الشيوعية على حيلها مؤكداً ان كفاح العمال، على الرغم من الانهيار الذي شهدناه، لم يتوقف واننا نعيش اليوم بداية تحركات عمالية في مختلف اقطار العالم وبشكل خاص في الولايات المتحدة ضد الاستغلال وضد العولمة والمس بالحقوق النقابية للعاملين. واستنكر محاولات حكام بلادنا لقمع نضال الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال.

وقدمت فرقة الرقص الترشحانية عرضًا راقصًا جميلاً على انغام الاغاني الوطنية.

وكانت كلمة الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مسك الختام. فحيا الشبيبة الشيوعية بكونها اروع وحدة واشجع حركة شبيبة في البلاد، كما حيا قدماء الشيوعيين في ترشيحا الذين رفعوا رايات أيار الحمراء، قبل عشرات السنين ودعا الى تعزيز اواصر الوحدة بين الاهالي بكونها الضمانة الوحيدة لصد كل محاولات تقسمنا الى عائلات وطوائف.

وقال بعد يومين يصادف عيد الاستقلال لكن لا يمكن ان ننسى ان عيدنا عيد السلام العادل العيد الحقيقي هو باستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين الفلسطينيين، وان نشيدنا الوطني هو ذلك النشيد الذي يدعو الى السلام العادل والى المساواة، نشيد «بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي».

وقال نفاع: من مسيرة واجتماع ترشيحا هذا نبعث بتحياتنا الى عمال وعاملات الشعب الفلسطيني الى أطفال الحجارة، واضاف دعوتنا الى السلام العادل موجهة ضد حكام اسرائيل اعداء السلام وضد الولايات المتحدة التي تقدم لها الدعم. وحيا انتفاضة الشعب الفلسطيني وقال إنها انتفاضة حتى يتحقق الاستقلال.

الناصرة جاهزة لاحتضان مظاهرة اول أيار القطرية يوم السبت القادم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي مساء أمس الاول الاثنين، اجتماعًا تحدث فيه، سكرتير المنطقة، سعيد بدر، عن دور الشيوعيين في انجاح مظاهرة اول أيار في الناصرة يوم السبت القادم، وفي النشاطات الأخرى.

وقدم رئيس اللجنة التحضيرية كمال ابو احمد، بيانًا عن الاستعدادات والتحضيرات للمظاهرة القطرية.

وبعد النقاش الذي لخصه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اسعد يوسف كنانة مؤكداً على أهمية الجوانب السياسية لجعل المظاهرة جبارة تليق بحزب الطبقة العاملة وبالشبيبة الشيوعية والجبهوية والجماهير المسحوقة عامة.

اتخذت القرارات التالية: * الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يستكملون التحضيرات التقنية والتنظيمية ويستعدون لاحتضان المظاهرة القطرية بمناسبة الاول من أيار * فروع المنطقة تواصل نشاطاتها التنظيمية والجماهيرية وتصعد حشدها لجماهير المنطقة لتتدفق على مدينة الناصرة صبيحة يوم السبت القادم لتشكل مع الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية الالوف، المؤلفة المكونة للمظاهرة القطرية الكبرى الكفاحية العربية اليهودية لترفع المطالب الشعبية والعمالية والسياسية.

تضامنًا مع الشعب الفلسطيني البطل من أجل الحرية والاستقلال ومواجهاته الباسلة لطغيان حكومة الكوارث الخادمة للمصالح الامريكية والاحتكارات والرأسمال المحلي والأجنبي وضد عولمة ومويقات وبلطجية النظام العالمي (الامريكي) الجديد القديم على حساب حقوق الشعوب والطبقة العاملة وانجازاتها المعاشية والاجتماعية النقابية ومن أجل الحقوق القومية واليومية لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل ودفاعًا عن العاملين اليهود والعرب وحقوقهم في العيش الكريم قوميًا وطبقيًا في ظل السلام العادل الذي يضمن سلام الشعوب بحق الشعوب * الاستعداد لانجاح قوائم المعلمين الجبهويين القطرية والمحلية في الانتخابات التي تجري يوم (٨/٥/١ . ٢٠٠) وانجاح احتفال «الاتحاد» السنوي واشتراكاتها وتكثيف الجهود التنظيمية والجماهيرية لانجاح المؤتمر القطري السادس للجبهة الذي سيعقد في (١٨و١٩/٥/١ . ٢٠٠).



اللجنة الشعبية النصراوية تضع اللمسات الاخيرة لاستقبال آلاف أيار

• وردة الى كل عامل في طريقه للعمل •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تجري التحضيرات في مدينة الناصرة، على قدم وساق لاستقبال مظاهرة الاول من أيار حيث التحضيرات في اوجها، ويجري العمل لتتحول الى بحر هدار من الجماهير تهتف للاول من أيار وحق شعبنا الفلسطيني وضد التمييز والاضطهاد وتوفير أماكن العمل والمساواة.

وفي صباح يوم أمس، جرى توزيع الورود على العمال في ساعات الصباح الباكر، وبادر الحزب الشيوعي فرع الناصرة الى تشكيل لجنة شعبية للاول من أيار تشمل اللجنتين المحليتين للحزب والشبيبة ومكتب جبهة الناصرة وكتلتي الجبهة في مجلسي «العمال» و«نعمت» وكتلة الجبهة في بلدية الناصرة.

وعقدت اللجنة اجتماعًا لها مساء أمس الاول الاثنين، افتتحه واداره سكرتير فرع الحزب في الناصرة كمال ابو احمد، الذي تطرق الى اهمية ابراز الشعارات التي تعكس القضايا الملحة، ومنها سيكون شعار: «مطلب الساعة حماية دولية لوقف مذبحة شعبنا الفلسطيني» و «من أجل السلام العادل في المنطقة» و«اقامة دولتين لشعبين».

وتطرق ابو احمد الى الاوضاع الاقتصادية في البلاد واتساع رقعة البطالة وضرورة عكس هذه القضية في المظاهرة وشعاراتها وهتافاتها اضافة الى قضية تصنيع الوسط العربي والمساواة وغيرها.

وجرى تركيز نقاش المشاركين على كيفية التحضيرات واستقبال المشاركين من خارج المدنية، وشارك في الاجتماع، رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي.

إلغاء أمر هدم بيت في عبلين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في محكمة الصلح في عكا، الغاء أمر هدم اداري، لبيت عمر سقراط ادريس، من عبلين، كانت قد أصدرته اللجنة المحلية للبناء والتنظيم «جبعات ألونيم» في شفاعمرو.

وكانت اللجنة المحلية للبناء والتنظيم استصدرت أمر الهدم، بحجة البناء غير المرخص، بتاريخ (٢١/٢/١ . ٢٠٠)، وقدم صاحب البيت بواسطة المحامي سمير الحاج، طلبا الى محكمة الصلح في عكا لالغاء الهدم، وقدم المحامي التسويغات لطلبه ومنها، ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لم تتشاور اطلاقًا قبل إصدار أمر الهدم، مع أي جهة ولم تأخذ رأي رئيس مجلس عبلين المحلي في الموضوع، الذي يقع البيت ضمن صلاحيته وهذا يتناقض مع البند (٢٣٨) (أوب) لقانون التنظيم والبناء سنة (١٩٦٥)، مما يجعل أمر الهدم الاداري لاغيا.

وأصدرت المحكمة أمراً يلزم اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، بتقديم ردها على ادعاءات مقدم طلب الغاء الهدم خلال (٣٠) يومًا. وكان رد اللجنة المحلية الموافقة على طلب المحامي سمير الحاج الغاء أمر الهدم.

حركة النساء الديمقراطيات

تدعو جمهور النساء للمشاركة في رحلة للقرى المهجرة يوم غد الخميس ٢٠٠١/٤/٢٦. هناك امكانية مشاركة عائلية.

على الراغبين في الاشتراك الاتصال مع عبلة منصور وفريال الحاج.

حركة النساء الدمقراطيات - فرع كوكب

عاش الأول من أيار - عيد العمال العالمي

لتبق رايات ايار خفاقة

يا جماهير شعبنا،

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

يدعوكم للمشاركة في مسيرة المشاعل وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٧ في تمام الساعة السابعة مساء، حيث تنطلق المسيرة من أمام نادي الحزب والشبيبة الشيوعية وتختتم بمهرجان خطابي في ساحة البيادر.

يشارك في المهرجان:

١ - عضو الكنيست عصام مخول.

٢ - النقابي ماجد أبو يونس.

فهلموا بجماهيركم.

دعوة عامة

فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف وأبو سنان يهيبان بجميع الاعضاء والاصدقاء والجمهور عامة للمشاركة في مظاهرة اول ايار النصراوية في الناصرة وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٤/٢٨.

التجمع للسفر يوم السبت الساعة التاسعة والنصف صباحًا من امام «دار الصداقة» في كفرياسيف.

السفر منظم في الباصات.

الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية

ديرحنا

عاش الاول من أيار

على شرف الاول من أيار ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠١/٤/٢٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب والجبهة في القرية بحضور النائب عصام مخول وآخرين.

يا عمال العالم اتحدوا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة ام الفحم

ندعو جميع اعضاء الشبيبة في منطقة ام الفحم لحضور

المحاضرة الفكرية حول



يقدمها الرفيق مريد فريد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، على شرف الاول من ايار، وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٤/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي «ابو العفو» للحزب، حي الميدان، ام الفحم.

حضوركم هام وضروري.

سكرتارية المنطقة

ستبقى أعلام الاول من ايار خفاقة

عاش الاول من ايار

دفاعا عن حقوق العاملين وكرامتهم الطبقية
ضد سياسة التمييز ومصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية
من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والكرامة القومية
ضد العدوان الدموي على شعبنا الفلسطيني البطل
من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية
لتعزيز وحدتنا الكفاحية ضد حكومة الكوارث

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - طرعان

يدعوانكم للمشاركة في الاجتماع السياسي الذي سيعقد بمناسبة الاول من ايار وذلك الساعة السابعة والنصف مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٤/٢٧ في النادي.

يتحدث في الاجتماع:

- **الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب.**
- **الرفيق سعيد بدر - سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية.**

اشتركوا في هذا الاجتماع وفي المظاهرة القطرية الكبرى التي ستجري في الناصرة صباح يوم السبت ٢٠٠١/٤/٢٨.

لنصرة مطالبنا العادلة بكرامة طبقية وقومية.

باحترام، الحزب والجبهة - طرعان

عاش الاول من أيار يوم التضامن الأممي للطبقة العاملة لنسقط حكومة الاحتلال والجرائم

لنرفع صوتنا عاليا من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق الشغيلة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي وضد جرائم الاحتلال الهمجية وذلك يوم الجمعة القادم الموافق ٢٠٠١/٤/٢٧ الساعة الثامنة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

يتحدث في الاجتماع:

- النقابي جهاد عقل - عضو قيادة الهستدروت.

الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف لـ« الاتحاد »

فيما نمد يدنا بغصن الزيتون ترد اسرائيل بالقذائف والدبابات؟؟

• كل المحميات العنصرية على الكرة الارضية انتهت، ولم تبق الا العنصرية المسماة اسرائيل • الواقعية السياسية الفلسطينية تتجسد بقبولنا اقامة دولة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس وعلى مساحة (٢٢٪) فقط من فلسطين التاريخية • ايماننا بحقوقنا، خاصة حق العودة، يشكل الحصانة للشخصية الوطنية الفلسطينية • اذا استطاعت اسرائيل منعنا من نيل حقوقنا بعض الوقت، لن تستطيع ذلك كل الوقت، خاصة حق العودة وتقرير المصير

لقد هدمت السلطات الاسرائيلية مئات القرى الفلسطينية، بعد تشريد أهاليها في عام (١٩٤٨) وما بعده، الا ان ما عجزت عن هدمه وستظل عاجزة عن ذلك، هو ارتباط أهالي تلك القرى بها، ومحبتهم لها وشوقهم المستعر والجارف اليها، ومن أولئك الذين شردتهم السلطات الاسرائيلية الكاتب الفلسطيني المعروف، يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، الذي ولد في قرية سمخ، وطرد منها في عام النكبة وجرح النكبة لا يزال نازفا، وعن ذلك اليوم المأساوي، قال يخلف في حديث خاص بـ «الاتحاد» - «قبل أن أتعلم في المدارس، تعلمت الكثير من مدرسة الأهل، وأذكر في طفولتي، كنت دائمًا أسمع عن تلك اللحظات، الرهيبة التي غادر فيها الأهل قريتنا سمخ، الواقعة على الشاطئ، الجنوبي لبحيرة طبريا والمأساة التي كانت في ذلك اليوم، بعد سقوط طبريا وزحف العصابات الصهيونية باتجاه قرية سمخ، واضطر الأهالي، خاصة النساء، والأطفال، الى مغادرة القرية، وظل الرجال والشباب، واذكر يومها وكنت طفلاً في الرابعة من العمر، ولا يزال يرسخ في ذاكرتي أنه كان يومًا ممطراً، وكنا في عربة يجرها الجواد، وكانت عربة ممتلئة بالناس، وكنت أتشبث بصدر أمي وفي أثناء المسيرة كان يتعالى البكاء، وتنهمر الدموع من العيون وساد الحزن، وأذكر قطرات المطر التي نزلت علينا وأغرقتنا ودائمًا أتذكر أنني كنت أنظر الى وجه أمي ولا أعرف فيما اذا كان الذي على خديها، الدموع او قطرات المطر، وهذه صورة محفورة في الذاكرة، وظلت القرية تسكن في أعماقي، وحفظت كل شيء عنها، من خلال حديث الأهل، عن القرية والعادات والتقاليد وعلاقة الأهالي والبحيرة وعلاقة البحيرة بالقرية، وبحيرة طبريا، بالنسبة لقرية سمخ هي مثل الشمس، هي أم الحياة، وبالتالي، مشاتل الورد والنباتات والطيور وهذا ما كتبت عنه في روايتي، بحيرة وراء الريح، سجلت فيها مأساة ومشاهد مأساة الخروج في عام (١٩٤٨)

*** «الاتحاد» - والطفل يحيى يخلف، كبر وترعرع في المنافي مشرداً، فما هي أهم المحطات مأساوية في تلك المعاناة، خاصة أنكم في المنافي أيضًا لم تكونوا في موقع واحد؟**

- يحيى يخلف: «لقد غادر الأهل سمخ الى الاردن، وعشنا في مدينة اربد، وأتذكر العديد من الأمور المأساوية، والذكريات الأليمة منها، موضوع وكالة الغوث والتموين، وكله يشكل حالة ذل، خاصة الوقوف في طابور التموين، وكنت صغيرا، أذهب مع أترابي الصغار لكي نحصل على التموين، وكان هذا طابور الذل الذي ظل يشكل عقدة من العقد الصعبة، أتذكر طفولتنا المأساوية، ولقد درسنا في البداية في مدرسة الوكالة، ثم في المدارس الحكومية، ومن الصعب تلخيص دراما طويلة، وكتبت عن هذه التجربة في الجزء الثاني من رواية بحيرة وراء الريح، الذي هو قيد الاعداد الآن وعندما كبرت وعملت تعديلا في المجال السياسي، ثم التحقت بمنظمة التحرير الفلسطينية وعشت تجربة الثورة الفلسطينية كاملة، من الاردن الى سوريا الى لبنان الى تونس، ومن ثم العودة الى أرض الوطن، ودائمًا كنت أحمل معي فلسطين وكنت احمل ولا أزال وسأظل أحملها، وبشكل خاص مسقط رأسي سمخ وبحيرة طبريا، والبحيرة كانت دائمًا تنحفر في أعماقي، وأنا اعتقد انني كتبت عن البحيرة وسمخ بشكل حكيم وعكس ذلك عمق تأثري بالمكان، المكان لم يغادرني وان كنا طردنا منه وغادرناه مؤقتًا، وأول شيء عملته بعد عودتي مع السلطة الفلسطينية في عام (١٩٩٤)، ذهبت الى سمخ لأراها وأعانق ترابها، وفوجئت بأن القرية مهدومة وهناك بقايا أشجار واطلال ومنها محطة سكة الحديد التي تركوها ولم يرحموها وهي الآن تتداعى، وبالتالي من هذه العلامة، عرفت أين كان بيتنا وأين كانت أراضينا وبيوت جيراننا، وبالتالي هذه القرية محوها، والنتيجة الآن للقرية، خارج مناخها وطقسها وبيئتها وحولوها الى كازينوهات واسطبلات، لكن القرية أنا الآن، أعيش مناخها فنيًا كما كانت عام (١٩٤٨)، وبالتالي لا يمكن لأي فلسطيني ان ينسى بيته وأرضه ووطنه، وكتبت في روايتي قائلاً: ليحرس الله أحلام الفلسطينيين في الخارج الذين مازالوا ينظرون الى فلسطين، الى قراهم، كما لو كانت واردة في ديوان شعر المتنبي ولكن، عندما يأتون الى الواقع، وعندما وصلت الى سمخ، ورأيت كيف تغيرت، تذكرت حقيقة رواية غسان كنفاني، عائد الى حيفا، تذكرت أنهم هودوها كما تم تهويد القرى التي قصفت عام (١٩٤٨).

*** «الاتحاد» - ومنذ متى لم تشم نسيم سمخ وعبق ثراها؟**

* يحيى يخلف: «على الأقل، منذ سبعة أشهر، أي منذ اندلاع الانتفاضة واغلاق الطرق، ومنذ عودتي لم يمر شهر، الا وقمت بزيارة الى سمخ والبحيرة، ولكن منذ الانتفاضة وبسبب الحواجز والاغلاق والمضايقات لم أزرها».

*** «الاتحاد»: - ولو طلبنا من الكاتب يحيى يخلف، قراءة وجدانية لمجمل المأساة فماذا تقول؟**

- يحيى يخلف: «أؤكد ان قوة الحياة في روح الشعب الفلسطيني قوية، رغم المأساة ورغم الكارثة، الشعب الفلسطيني لم يتبدد ولم ولن يفقد تماسكه ولم ولن يفقد هويته ولم يفقد الشخصية الوطنية الشامخة والاصيلة، وهو موجود بقوة، وقالت اسرائيل ان الآباء سيموتون والأبناء والأحفاد سينسون، وهذا غير صحيح إطلاقًا، لأننا نحن واولادنا وأولادنا على الأقل عندهم ذاكرة، هي الامتداد الطبيعي لذاكرتنا، وبالتالي هذا حق العودة، هو حق مقدس ومهما طال الزمن، لا تستطيع أي



قوة ان تمنع أي مواطن من العودة الى أرضه ووطنه، واذا كانت القوة العسكرية الغاشمة والطائشة استطاعت ان تمنع ذلك بعض الوقت، لكنها لا تستطيع منع ذلك كل الوقت، وايماني عميق جداً، بأنني سأعود ذات يوم الى ذلك المكان، كذلك هذا الايمان موجود في أعماق كل فلسطيني، ولا يمكن ان يهدأ الفلسطيني ما لم يحصل على حقوقه وتعويضات عن أملاكه وأرضه ويجب ان يكون الحق الطوعي لكل مواطن فلسطيني وحسب القرار (١٩٤)، اما العودة او التعويض اذا شاء، لكنني اعتقد، ان خيار الشعب الفلسطيني، هو العودة».

*** «الاتحاد» - وحكام اسرائيل يواجهون الحق الفلسطيني والحلم الفلسطيني المقدس، بالدبابة والطائرة، فلو طلبنا من الكاتب يحيى يخلف قراءة سياسية للواقع ماذا تقول؟**

- يحيى يخلف: «نحن نواجه موجة عاتية وبشعة، مجسدة بحكومة اريئيل شارون واليمين المتطرف، هذا اليمين الذي حاول وعلى مدى سنوات ملاحقة الشعب الفلسطيني، حتى في المخيمات وقصفها بكل وحشية، وارتكب المجازر في العديد من المخيمات في الاردن ولبنان، وعلى الرغم من ذلك، لن تستطيع أي قوة تركيع الشعب الفلسطيني، ولا يستطيع أي طاغية قتل أشواق الشعب الفلسطيني، وهذا الشوق المتأجج، هذا الذي يمثل انتظار لحظة الفجر العتيد القادمة هو أمل وفسحة الأمل الموجودة في أعماق كل فلسطيني من الطفل حتى الكهل، وكل فلسطيني تتملكه القناعة الراسخة، أنه سيعود وسيعود ذات يوم الى وطنه، وهذا الايمان هو الذي يشكل حصانة للشخصية الوطنية الفلسطينية وفي الواقع، خاصة ان الابواب تبدو الآن مغلقة، ولكننا نعيش دائمًا بالأمل ونتحدى اليأس وقسوة الحياة بالتفاؤل وبالتمسك بالأيام الجميلة التي لم تأت بعد وستأتي، واعتقد ان الأمل كبير ودائمًا نعيش داخل فسحة الأمل».

*** «الاتحاد»: - يناضل شعبنا بقيادته من أجل الحرية والاستقلال، وفي اعتقادي ليس من أجل دولة كما تريدون، أي ان ترجع مئات القرى التي هدموها، انما دولة بجانب دولة فكيف تفسر وترى ذلك؟**

- يحيى يخلف: «اعتقد أنه نحن بحاجة الى دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، وبحاجة الى ان يعود اللاجئون الى قراهم وأراضيهم، او من يختار على الأقل منهم العودة، ولكن اعتقد ان الحل المستقبلي هو دولة دمقراطية واحدة للشعبين، دولة دمقراطية على أساس فلسطين التاريخية هذا الحل الدمقراطي هو الحل الذي سنناضل من أجله في المستقبل، نريد دولة دمقراطية على كامل فلسطين التاريخية، فيها مكان للشعبين، ما الذي يمنع ان نناضل سلميًا لتحقيق ذلك».

*** «الاتحاد» - والواقع الفلسطيني اليوم، هو وجود شعبنا في العديد من الاماكن والدول وفي الشتات، وهناك عدة فصائل فكيف ينعكس هذا على النضال الفلسطيني؟**

- يحيى يخلف: «اعتقد انه دائمًا كانت عندنا تعددية سياسية وفكرية واجتماعية، وكما يوجد داخل المجتمع الاسرائيلي، العديد من القوى، قوى سلام وهناك يسار ويمين ويمين متطرف ونحن لدينا هذا التنوع وهذا التنوع يصنع الغنى الفكري في الحياة الفلسطينية لكن الغالبية العظمى من القوى الوطنية الفلسطينية، تلتف حول منظمة التحرير الفلسطينية وبرنامجها، وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية هو برنامج السلام العادل، وعندما نقول سلاما عادلا، يكون ذلك عكس الاستسلام طبعا، والسلام العادل الذي ننشده، هو السلام الذي يستند الى قرارات الشرعية الدولية، واعتقد ان هناك واقعية سياسية في أوساط الشعب الفلسطيني، لم تكن موجودة في الماضي، وهذه الواقعية السياسية تتطلب اغتنام الفرصة من أجل ان يتحقق السلام العادل والشامل، على أساس قرارات الشرعية الدولية بموجبها يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه وخاصة، حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وهذا باختصار هو البرنامج الوطني العام الذي يلتف شعبنا حوله، هناك قوى لها برامج أعلى من ذلك، وقوى أقل من ذلك، لكن هذا البرنامج هو بمثابة الحد الأدنى الذي اتفقت عليه كل القوى الفلسطينية وفي صلبه دولة فلسطينية في حدود (١٩٦٧) وعاصمتها القدس العربية وكافة الحقوق الأخرى خاصة حق اللاجئين في العودة».

*** «الاتحاد» - يحكم في اسرائيل اليمين المتطرف ويحلم بأرض اسرائيل الكبرى ومجرد المطالبة من عضو بلدية حيفا، الجبهوي أيمن عودة بتغيير اسم شارع واعادة اسمه الاصلي الجبل، تلقى تهديدات بالقتل، وفي هرتسليا عقد اجتماع لتنفيذ الترانسفير وهنا في عام (٢٠٠١) يحلمون بالترانسفير لشعبنا؟**

- يحيى يخلف: «أعتقد أنه في اسرائيل توجد أزمة هوية وهناك جدل سيفضي في النهاية اما ان تكون هناك توجهات دمقراطية حقيقية فعلا، أم ستتعمق العنصرية كما هي الحال الآن، والجدل الذي يدور في الشارع الاسرائيلي هو، هل اسرائيل هي دولة يهودية صهيونية أم دولة لكل مواطنيها وعلى المجتمع الاسرائيلي ان لا ينسى ان (٢٠٪) من مواطني اسرائيلي هم عرب، وهل اذا كانت دولة يهودية، هذا يستثني أقلية عربية من الهوية. ولكي تخرج اسرائيل من هذا المأزق عليها ان تكون دولة لكل مواطنيها وليس لليهود فقط».

*** «الاتحاد»: - في اسرائيل غزاة لا يقرأون، فما هي الرسالة التي يوجهها الكاتب يحيى يخلف الى هولاء الغزاة؟**

- يحيى يخلف: «هناك قصيدة كتبها محمود درويش ومعين بسيسو، خلال حصار بيروت، رسالة الى جندي اسرائيلي قالا له فيها: أخرج من الدبابة، لأنك في الدبابة لا تستطيع ان تمارس الحب، وداخل الدبابة لا تستطيع ان تزرع الورد، وداخل الدبابة لا تستطيع ان تكتب ولا تستطيع ان تصنع الثقافة ولا تستطيع ان تعيش، وبالتالي على المجتمع الاسرائيلي ان يخرج من الدبابة، والقوة العسكرية لا يمكن ان تصنع الحياة، وبالتالي على المجتمع الاسرائيلي ان يخرج من الحالة العقابية التي وضع نفسه فيها ومن الحالة العنصرية التي تسكنه، وأدعو شعب اسرائيل الى الخروج من دائرة العنف ووهم السيطرة على الآخر».

*** «الاتحاد» - ما يرفض حكام اسرائيل تنفيذه اليوم، سيضطرون الى تنفيذه بعد مئة عام، وما المئة عام في عمر التاريخ انها لحظات ويرفضون استيعاب عبر التاريخ؟**

- يحيى يخلف: «على الأقل خلال العقد الأخير، شهدت البشرية العديد من الانجازات الانسانية والفكرية، ولا يستطيع شعب وحكام اسرائيل الهروب من رياح التغيير التي هبت في كل العالم، واعتقد ان كل المحميات العنصرية على الكرة الأرضية انتهت ولم تبق الا هذه المحمية الاخيرة العنصرية الوحيدة التي تدعى اسرائيل، وهذه المحمية ستنتهي كما انتهت العنصريات الاخرى في العالم».

*** «الاتحاد»: - ولكن الذي لن ينتهي هو ان الزيتون والصبار والرمان والتراب وما زرعته الايدي الفلسطينية في البروة وسحماتا وسمخ وكل القرى الاخرى ولا يزال وكل ذلك ينادي شعبنا فماذا ترد على ذلك؟**

- يحيى يخلف: «الشعب الفلسطيني يسكنه الربيع الأبدي الدائم والمتجدد ودائمًا على ضفاف روح الشعب الفلسطيني تنمو الأعشاب والورود وتحط الطيور وشعبنا حي يتجدد مع كل الفصول وربيعه دائمًا أخضر وبالتالي لا نخاف، لأن الشخصية الوطنية قوية وبُعدها انساني ونحن من المرونة بحيث وصلنا الى واقعية سياسية وقبلنا بـ (٢٢٪) من وطننا التاريخي لاقامة دولة، ونمد يدنا بغصن الزيتون دائمًا، واسرائيل ترد بقذائف المدفع، ولكن النصر في نهاية المطاف لغصن الزيتون وللمحبة والحرية وللمعاني التي يرمز اليها».

*** «الاتحاد»: - ولنرجع الى سمخ، كم كان عدد أهاليها، أين هم اليوم، وجماهيرنا هنا تقوم اليوم بالمسيرات الى القرى المهجرة ونحيي هذه المناسبة واياكم؟**

- يحيى يخلف: «كان عدد أهالي سمخ ثمانية آلاف واليوم تضاعف العدد كثيراً، وهم في مختلف مواقع الشتات، لكن الجزء الاكبر منهم في الاردن خاصة في اربد وعمان والزرقاء، وجزءًا في سوريا، بين مخيم اليرموك ودرعا، وبالمناسبة لم ينسوا سمخ وفي اربد رابطة لاهالي سمخ لها مضافة ولها مشاريع لتجميع تراث القرية من حكم وامثال وكل شيء، وذاكرة القرية لا تزال قوية وحاضرة وموجودة».

*** «الاتحاد»: - ونحن نهتف في مسيراتنا هنا، شعبنا شعب حي ودمه ما بيصير مي ودائمًا نتحدى؟**

- يحيى يخلف: «أهلنا الذين ظلوا منغرسين في الوطن هم أهلنا والنموذج والرمز والأمل، وكانت هناك ظروف تهجير قسري وقتل وقمع ولكن الذين صمدوا هؤلاء هم السنديان الفلسطيني الرائع والراسخ».

• حاوره: سهيل قبلان •

منظمة تمثل العرب الامريكيين تدين التمييز العنصري في اسرائيل

* واشنطن - و.ص.ف - طالبت منظمة تمثل المواطنين العرب الامريكيين، وزارة الخارجية الامريكية بالاعتراف بوضوح بالتفرقة التي يتعرضون لها في اسرائيل.

وفي رسالة الى وزير الخارجية الامريكية، كولن باول، اشارت المنظمة الى التحذيرات التي اصدرتها مؤخرا الخارجية الامريكية للمواطنين الامريكيين من اصل صيني الذين يريدون التوجه الى الصين.

واكدت المنظمة العربية الامريكية ان السلطات الاسرائيلية لا تعترف في اسرائيل في كثير من الاحيان بالجنسية الامريكية الممنوحة للعرب وبالتالي فهم يتعرضون للتفرقة.

وكتبت المنظمة في رسالتها «من المهم ان تصدر وزارة الخارجية الامريكية تحذيرا عاما تعبر فيه عن معارضتها لمثل هذه الممارسات وتعلن بوضوح حرصها على الدفاع عن جميع مواطنيها».

وردا على سؤال حول هذه المسالة، قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر الى ان المعلومات الموضوعة تحت تصرف الاشخاص المقيمين او المتوجهين الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية تحذر الامريكيين الفلسطينيين من ان اسرائيل قد لا تاخذ بالاعتبار جنسيتهم الامريكية.

اجراء اتصالات لعقد اجتماع حول تفعيل مقاطعة اسرائيل

* القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق لاوسط المصرية ان «اتصالات مكثفة» تجري حاليا لعقد اجتماع لمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في دمشق.

ونقلت الوكالة المصرية عن مصادر دبلوماسية في جامعة الدول العربية قولها «ان الاجتماع سيبحث في خطة عمل لتفعيل القرارات العربية وخاصة القرارات الاخيرة التي صدرت عن مؤتمر القمة في عمان بشان المقاطعة العربية لاسرائيل».

ولم يحدد موعد الاجتماع بعد.

وارجئ يوم الاحد اجتماع لمكتب مقاطعة اسرائيل كان من المقرر ان ينعقد في دمشق بسبب عدم توفر النصاب المطلوب وهو ثلثا الدول العربية.

وقال مسؤول في الجامعة العربية امس ان الاجتماع لن يعقد لان بعض الدول العربية وافقت على الاجتماع لكن دولا اخرى تأخرت في الرد في الوقت المحدد مشيرا الى وجود جهود كبرى لعقد اجتماع مكتب المقاطعة الذي جمدت انشطته منذ ١٩٩٣.

يذكر ان المكتب المركزي لمقاطعة اسرائيل الذي انشاته جامعة الدول العربية في عام ١٩٥١ -مقره دمشق- كانت مهمته الاساسية اصدار لوائح نصف سنوية عرفت باسم «القائمة السوداء» للشركات الاسرائيلية (مقاطعة من الدرجة الاولى) او الشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل (مقاطعة من الدرجة الثانية).

وقد تخلت معظم الدول العربية بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ وانطلاق عملية السلام في نهاية عام ١٩٩١ عن المقاطعة من الدرجة الثانية رضوخا للضغوط الامريكية.

هدوء نسبي بعد الاضطرابات في منطقة القبائل الجزائرية

* الجزائر - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي امس الثلاثاء في الجزائر ان مساعد رئيس الشرطة في مدينة بجاية (منطقة القبائل الصغرى، ٢٥٠ كم شرق العاصمة) «اوقف عن ممارسة مهامه» بتهمة «تقاعس خطير» ارتكبه خلال الاضطرابات التي شهدتها المنطقة خلال الايام الاخيرة.

من جهة اخرى اضاف المصدر ان الدركي الذي تسبب في مقتل فتى يوم الاربعاء الماضي في مقر الدرك في بني دوالا في منطقة القبائل الكبرى (١٠٠ كم شرق العاصمة) «وضع قيد الحبس» الاثنين وسيحال «الى القضاء».

وساد هدوء نسبي امس الثلاثاء في بني دوالا التي تشهد منذ يوم الخميس اضطرابات بشكل متقطع اثر مقتل فتى داخل مقر الدرك الوطني في هذه المدينة.

وظهرت بني دوالا وكأنها قرية مهجورة وقد اغلقت محلاتها التجارية باستثناء مقهى تجمع فيه السكان بينما لا يزال الحطام والاطارات المحروقة متناثرة في الشوارع وفق ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهة اخرى اضاف المصدر الرسمي الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء الجزائرية ان «الدولة تحملت مسؤولياتها والحقت عقوبات بالموظفين» المسؤولين مضيفا «انه من واجب كل واحد السهر على احترام القوانين وتلبية النداءات الى الهدوء والسكينة».

وهذا هو الرد الرسمي الاول اثر الاضطرابات التي هزت القرى والمدن في ولايتي تيزي وزو وبجاية منذ الخميس واندلعت اثر تجاوزات ارتكبها رجال الدرك.

وساد التوتر ايضا مدينة اميزور بولاية بجاية في منطقة القبائل الصغرى (٢٥٠ كم شرق العاصمة) حيث يرتقب تنظيم تظاهرة امام مقر البلدية.

وقد بدت المدينة الصغيرة اليوم وكأن عاصفة اجتاحتها وتكدس الحطام امام المباني المحروقة والشوارع المغلقة والاطارات المحروقة والمحلات التجارية المقفلة حسبما افاد مراسل احدى الصحف المحلية في اتصال هاتفي.

واندلعت اعمال شغب في هذه المدينة يوم الاحد اثر اعتقال ثلاثة تلاميذ ثانوية كانوا يرددون شعارات مناهضة للحكومة لدى مرور دورية لرجال الدرك.

ومن المتوقع ان تجري تظاهرات في المدن والقرى المجاورة مثل برباشة وفرعون والقصور وتمرزيت.

واسفرت الصدامات عن سقوط خمسين جريحا معظمهم من المتظاهرين في بني دوالا واميزور حسب حصيلة الصحف.

وقد تفاقمت التظاهرات بسبب التوتر الذي ساد منطقة القبائل بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين «للربيع الامازيغي» في العشرين من نيسان ١٩٨٠.

منظمة مجهولة تهدد عملاء سابقين لاسرائيل افرج عنهم القضاء اللبناني

* مرجعيون - و.ص.ف - هددت منظمة مجهولة امس الثلاثاء اللبنانيين الذين افرج عنهم القضاء، بعد محاكمتهم بتهم تتعلق بالتعامل مع اسرائيل من العودة الى قراهم في جنوب لبنان نهائيا لانهم «سيتعرضون لابشع انواع الانتقام».

وفي بيانها رقم واحد الصادر عن الوحدة الاعلامية المركزية اعطت منظمة «الخلايا الثورية للاقتصاص من العملاء»، «جميع العملاء وعلاتلاتهم» مهلة اسبوع «تنتهي في ٣٠ نيسان» لمغادرة قراهم وبلداتهم في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في ايار الماضي والا «فانهم سيتعرضون هم وممتلكاتهم لابشع انواع الانتقام بعد هذا التاريخ».

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نسخا من هذا البيان وجدت على طرقات معظم قرى وبلدات المنطقة المحتلة السابقة.

واكد البيان «ان على جميع العملاء الذين يخرجون من قصر الضيافة في رومية (سجن رومية) عدم التوجه الى قراهم مهما كانت احكامهم ومدة ابعادهم وفي حال العودة ولو بعد حين ستفتح عليهم ابواب جهنم».

وشمل التهديد بضرورة مغادرة القرى «كل الذين عملوا (سابقا) في الكيان الصهيوني او في تحصين مواقعه او في ما يسمى بالادارة المدنية» على ان «علاقتهم ما تزال مستمرة مع العدو (اسرائيل) ومستعدون في اي وقت للتعاون معه».

يذكر بان مجهولين قاموا منذ ٢٦ اذار الماضي بتفجير اربع سيارات يملكها اربعة مواطنين لبنانيين في حولا يشتبه بتعاملهم سابقا مع اسرائيل.

واكدت مصادر امنية ان المواطنين الاربعة هم من الذين افرج عنهم القضاء العسكري اللبناني بعد محاكمتهم بتهم تتعلق بالتعامل مع اسرائيل.

مواجهة سورية - اسرائيلية في مجلس الامن حول العنصرية في وسائل الاعلام



* نيويورك - و.ص.ف - تواجهت اسرائيل وسوريا امس الاول الاثنين في مجلس الامن الدولي بشأن اقتراح للامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان لمكافحة العنصرية في وسائل الاعلام.

وادعى سفير اسرائيل يهودا لانكري ان وسائل الاعلام في البلدان العربية تتسم عامة بالعنصرية ومعاداة السامية.

وقال ذلك في مداخلة امام مجلس الامن في اطار نقاش حول تقرير لانان يقترح ١٤ اجراء لتوفير الحماية للمدنيين اثناء النزاعات المسلحة وخصوصا في افريقيا.

واكد دبلوماسيون عربا ان مجلس الامن الدولي لم ينجح في حماية المدنيين الفلسطينيين في وجه القوات الاسرائيلية المسلحة.

واتهم ممثل اسرائيل من جهته وسائل الاعلام الفلسطينية بتغذية العنف عبر «تشجيع ثقافة العنف والحقد ضد اسرائيل واليهود!!»

وادعى ايضا ان الصحافة المصرية «لا تبخل بالمهاترات اللاذعة المعادية للسامية وبالرسوم التي تذكر بشكل مقلق بالدعاية المناهضة لليهود في ظل النازية في المانيا».

واشار الى الصحافي في صحيفة «الاخبار» المصرية احمد رجب وقال انه كتب في ١٨ نيسان انه يشكر هتلر «لانه ثأر مسبقا للفلسطينيين من اكثر مجرمي الارض حقارة».

ثم هاجم لانكري سوريا وقال «ان الرئيس بشار الاسد لا يتردد بتشبيه الاسرائيليين بالنازيين».

ورد سفير سوريا ميخائيل وهبه، مؤكدا أن لانكري كذاب، وقال ان «اسرائيل تحاول دوما تغطيةجرائمها بالقاء اللوم على الاخرين».

واضاف ان لانكري اقتبس عباراته من تصريحات صدرت تحت تأثير الغضب من الممارسات الاسرائيلية.

الرئيس بوش يقرر عدم بيع تايوان انظمة مزودة برادارات «ايجيس»

* واشنطن - و.ص.ف - قرر الرئيس الامريكي جورج بوش عدم بيع تايوان هذه السنة مدمرات مزودة بانظمة دفاعية مضادة للصواريخ «ايجيس» المتطورة جدا، كما اعلن مصدر في الكونغرس الامريكي.

واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «لم يتضح بعد ما اذا كان سيسمح في المستقبل ببيع انظمة ايجيس لتايوان».

ومن بين الاسلحة التي طلبت تايبيه شراءها هذه السنة من الولايات المتحدة، اعربت بكين معارضتها بشكل خاص عن بيع انظمة ايجيس التي يغطي رادارها افقا من ٣٦٠ درجة ويمكن ان يلتقط في آن واحد اكثر من ١٠٠ هدف محتمل.

وفي المقابل، ستحصل تايوان على ثماني غواصات تعمل على الديزل، ستصنع في الولايات المتحدة ولكن تصميمها لن يكون امريكيا، كما ستحصل على اربع مدمرات قديمة من طراز «كيد» وبعض الطائرات المضادة للغواصات من طراز «بي -٣ اوريون» وقطع للمدفعية ذاتية الدفع بحسب المصدر نفسه.

وبلغت تايبيه بالقرار الامريكي امس الثلاثاء اثناء زيارة لوفد عسكري تايواني رفيع المستوى الى وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون).

وحذرت الصين مجددا من ان مبيعات الاسلحة الامريكية الى تايوان قد تحمل انعكاسات سلبية على العلاقات الثنائية بين بكين وواشنطن، وخصوصا العلاقات التجارية منها.

وتعتبر بكين تايوان بمثابة اقليم متمرد ينبغي اعادة ضمه الى البر الصيني، وبالقوة اذا لزم الامر.

شركة سعودية تبيع العراق ٣٥ طنا من الادوية

* الرياض - و.ص.ف - اعلنت شركة سعودية لصناعة الادوية، امس الثلاثاء، انها سلمت العراق ٣٥ طنا من الادوية بموجب عقد اول ابرم مع بغداد في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت صحيفة «الرياض» عن الشركة السعودية للصناعات الدوائية قولها ان تسليم الشحنة تم الاسبوع الماضي بعد ان فازت الشركة بعقد تم التفاوض حوله مع وزارة الصحة العراقية مباشرة.

واضافت الصحيفة ان الشركة تأمل في توقيع عقود اخرى مع بغداد بعد ان نجحت في تسجيل ٢٥ من منتجاتها الصيدلانية لدى وزارة الصحة العراقية.

ولم توضح الشركة الطريقة التي سلمت بها شحنة الادوية.

وكان مسؤول سعودي صرح في تشرين الثاني الماضي ان بلاده تنتظر الضوء الاخضر من الامم المتحدة لاعادة فتح مركز عرعر الحدودي بين السعودية والعراق لنقل بضائع الى هذا البلد.

وكان مسؤول في وزارة التجارة العراقية اعلن الشهر الماضي ان العراق ابرم في منتصف آذار الجاري عقودا تجارية مع شركات سعودية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

الانتفاضة الفلسطينية: نحو نموذج فيتنامي معدل في ظروف مختلفة

د.وحيد عبد المجيد

* هل صحيح أن الانتفاضة الفلسطينية الراهنة لن تغير شيئاً أو انها ستبقي الوضع كما هو؟

هذا السؤال مثار الآن في أوساط اسرائيلية وعربية- بعضها فلسطيني- في آن معاً. الإجابات الإسرائيلية تهدف الى تأكيد أن ما يسمونه عنفاً فلسطينياً- اسرائيلياً يدور في حلقة مفرغة. وكثيرة هي الكتابات، التي تنحو هذا المنحى. ومن آخرها مقالة إيتان هابر في (يديعوت أحرونوت) قبل أيام التي خلصت الى هذه النتيجة (سننهض في الصباح على عملية فلسطينية وسنخلد الى النوم مع رد عسكري اسرائيلي. ستسفك دماء بريئة، وسيبقى الوضع كما هو).

ومفهوم أن يكون هذا هو ما يراه اسرائيليون لم يستوعبوا درس انتفاضة أواخر الثمانينيات التي فرضت عليهم الاعتراف بالحقيقة الفلسطينية، التي طالما أنكروها، حتى إذا كان اعترافاً جزئياً منقوصاً تجسد في صيغة أوسلو.

ولكن ليس مفهوماً، على الأقل بالدرجة نفسها، أن يشاركهم الرأي عرب بينهم فلسطينيون يعرفون أنه لولا النضال الفلسطيني ما اضطرت اسرائيل الى التفاوض مع قيادة منظمة التحرير التي كانت تعتبرها إرهابية. ولا يكفي اختلاف طابع الانتفاضة الراهنة عن سابقتها التي انتهت منذ عشر سنوات للقول: إن ما يحدث الآن ليس انتفاضة.

فلولا البلاء الحسن الذي، أبلاه الفلسطينيون في انتفاضتهم السابقة لما انسحبت القوات الاسرائيلية من حوالى ٤٢٪ من أراضي الضفة الغربية وحوالى ٧٠٪ من قطاع غزة، بما في ذلك المدن والبلدات والقرى التي طبع وجود المحتلين داخلها انتفاضة أواخر الثمانينيات بطابع المقاومة المدنية لا المسلحة.

وأصبح انسحاب هؤلاء، ليطوقوا مناطق الكثافات السكانية الفلسطينية من الخارج، هو الذي يطبع الانتفاضة الحالية بطابع يجمع بين المقاومة المدنية والمسلحة.

صحيح أن المقاومة المدنية كانت فاعلة في تحويل الضعف الفلسطيني الى قوة وفي كسب الرأي العام العالمي. ولكن صحيح أيضاً أن المقاومة المسلحة قادرة، إذا أديرت بمهارة وذكاء، على تحويل القوة الاسرائيلية الى ضعف عبر بث الخوف في النفوس. وفي الإمكان أن نلمس مظاهر انتشار الخوف الذي يربك الاسرائيليين الذين لا يعرفون أين وكيف ستقع عملية استشهادية جديدة.

وهذا هو الوجه الآخر لحالة الحرب الفعلية التي تخوضها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية. فازدياد الخوف يدفع الى تصعيد الاعتداءات حتى إذا لم يكن هناك أدنى مبرر للتصعيد. فالمجتمع الاسرائيلي بطبيعته مسكون بالخوف رغم كل ما لديه من أسلحة. وكلما ازداد الخوف اشتدت الاعتداءات الاسرائيلية التي تولد بدورها مزيداً من المقاومة الفلسطينية.

وهذا هو ملخص الوضع في الأراضي الفلسطينية منذ أن بدأت الاحتجاجات ضد زيارة اريئيل شارون المسلحة للمسجد الأقصى في ٢٨ ايلول الماضي. وكان شيوع الخوف في الشارع الاسرائيلي أحد عوامل فوز شارون على براك في الانتخابات التي أجريت في ٦ شباط الماضي.

ولأن شارون يدرك ذلك، جعل الأولوية في أهداف حكومته للقضاء على الانتفاضة. وأقر الخطة التي وضعتها رئاسة هيئة الأركان في الجيش الاسرائيلي، وتعرف بخطة المئة يوم. واستهدفت تشديد الحصار والضغط على الفلسطينيين الى حد خنقهم لكي يتوقفوا عن المقاومة.

ولهذا السبب رفضت حكومة شارون المبادرة المصرية - الأردنية التي سعت الى تهدئة الأوضاع لأنها اعتمدت على تفاهمات قمة شرم الشيخ في تشرين الاول عام ٢٠٠٠، والتي تركز على إنهاء الحصار وسحب القوات الاسرائيلية. وشارك شمعون بيرس وزير الخارجية، الذي انكشف زيف شعاراته السلامية، في إحباط هذه المبادرة عبر اتهامه مصر والأردن بأنهما (غير مؤهلتين كراعيين لعملية السلام). ولكن لم تفلح الخطة الاسرائيلية في الاقتراب من تحقيق هدفها على مدى أكثر من خمسة أسابيع منذ تشكيل حكومة شارون ٥ آذار الماضي. (أمس الثلاثاء، اعلنت مصادر مقربة من مكتب رئيس الحكومة ان شارون وافق على المبادرة الاردنية - المصرية مع ادخال بعض التعديلات على بنودها، على ان يناقش الطاقم الوزاري للشؤون الامنية المبادرة بشكل متكامل في وقت لاحق - المحرر).

وما زال الفلسطينيون والاسرائيليون في ما يراه البعض حلقة دائرية تبدأ بمقاومة الاعتداء ولا تنتهي بالرد على المقاومة باعتداء جديد أكثر عنفاً ولكن هل هذه الحلقة الدائرية مفرغة فعلاً، بما يعنيه ذلك من أن الانتفاضة الفلسطينية بالتالي ليست ذات جدوى؟ ربما يكون هذا هو الوضع ظاهرياً. ولكن إذا نفذنا الى ما تحت سطح الأحداث، سنجد أن الانتفاضة ليست مجرد رد على عنف اسرائيلي، وإنما هي أيضاً ذات مغزى سياسي مهم. فهي تؤكد أن الاعتداءات لا تكسر الإرادة الفلسطينية مهما تصاعدت ولا يمكنها إرغام الشعب الفلسطيني على قبول تسوية شديدة الظلم تحت نيران القصف.

فالصراع الفلسطيني - الاسرائيلي يتميز بأن عنصر الإرادة فيه يلعب دوراً يزيد على أي صراع إقليمي آخر في هذا العصر. وعنصر الإرادة هو الذي يحقق قدراً من التكافؤ في صراع يفتقد الى أي تكافؤ على الإطلاق من الناحية العسكرية. فمن العبث مثلاً إجراء أي مقارنة بين اسرائيل والفلسطينيين في القوة العسكرية، أو بحث ميزان القوى بينهما، لأنه لا يوجد ميزان أصلاً. ولكن الإرادة هي التي تحول ضعف الفلسطينيين الى قوة. وهذا هو ما لمسه أخيراً وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر في مقالة بالغة الأهمية قال فيها: إن اسرائيل أقوى عسكرياً من الفلسطينيين، ولكن الفلسطينيين أقوى سياسياً بحيث لا تستطيع إسرائيل أن تهزمهم.

ومعنى ذلك أن الانتفاضة ليست رداً سلبياً بل رسالة سياسية شديدة الإيجابية. ولكن السؤال الذي يستتبع ذلك بالضرورة هو: بافتراض أن حكومة شارون وافقت على استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة، فهل يعني ذلك أن الانتفاضة حققت هدفها وأبلغت رسالتها وبالتالي يجوز وقفها؟

فالانتفاضة ليس لها شكل واحد. كما أن مستوياتها تتفاوت بين التصعيد والتهدئة. والأرجح أن قادة الانتفاضة الميدانيين من كل التنظيمات يقتربون الآن من إدراك ضرورة الاستفادة من النموذج الفيتنامي ولكن بشكل مختلف بالطبع وفي ظروف شديدة الاختلاف. فجوهر هذا النموذج هو المزاوجة بين التفاوض والمقاومة. وهذه المقاومة ليست مسلحة بالضرورة في كل وقت. وقد كانت الانتفاضة الكبرى في أواخر الثمانينيات مدنية بكاملها غير مسلحة. ولكن من الصعب تجنب استخدام السلاح في الانتفاضة الراهنة، لأن أكثر من ٩٠٪ من أهل الضفة وغزة لا يعيشون الآن تحت الاحتلال المباشر. ولذلك أصبح من الصعب الاعتماد على الحجارة وحدها في ضرب قوات الاحتلال. فقد كان هذا ممكناً حين كانت هذه القوات وسط التجمعات السكانية. أما وقد ابتعدت، فقد أصبح أثر الحجر غير كاف، مما أدى الى زيادة في استخدام السلاح الفردي الصغير في الانتفاضة الحالية. فليس هناك بديل عن الوصول الى الحواجز التي يتمترس وراءها جنود الاحتلال، أو الطرق الالتفافية سعياً لتحقيق الاحتكاك الاحتجاجي الذي كان متوفراً بشكل طبيعي قبل سحب هؤلاء الجنود الى خارج المدن.

وتزداد أهمية الأخذ بالنموذج الفيتنامي عندما نعلم أن المفاوضات في عهد باراك كشفت آخر ما في جعبة اسرائيل. ورغم أن ما طرحه براك كان أفضل مما كان يطرح من قبل، إلا أنه يظل بعيداً عن الحد الأدنى الذي يقبله الفلسطينيون وهو حدود عام ١٩٦٧. ويمثل ما طرحه براك آخر وأقصى نتائج انتفاضة أواخر الثمانينيات، فقبلها لم تكن اسرائيل تعترف بحقوق سياسية للشعب الفلسطيني. ولكن الانتفاضة فرضت عليها أن تغير موقفها جزئياً. وكانت صيغة أوسلو هي التعبير عن ذلك التغير الجزئي الذي لا يبلغ المدى اللازم لتحقيق الحد الأدنى الفلسطيني. ولذلك فليس هناك بديل عن مواصلة الانتفاضة الحالية الى جانب المفاوضات، من أجل ممارسة مزيد من الضغط على اسرائيل حتى يظهر فيها من يقبل التفاوض على أساس حدود عام ١٩٦٧ باعتبارها الحل الوسط التاريخي، وليس البحث عن حل داخل هذه الحدود.

* رئيس التقرير الاستراتيجي العربي - القاهرة

حروب فلسطين.. والفتنة الإعلامية

شهرزاد العربي

* منذ ثلاث وخمسين سنة تقريباً، كانت مجموعات منا تشكك في الموقف الدولي فقوبلت بأخرى راهنت عليه، وأعتقد أن هذا يتكرر الآن بأسلوب مختلف، وخلال الحروب التي خاضها العرب أو أجبروا على خوضها، بدت جماعة الخوالف هي صاحبة القرار، إما قبل الحرب أو بعدها أن وضعت هذه الأخيرة أوزارها، وحتى عندما تجاوزت الأحداث تأثير جماعات الضغط الصانعة للقرار لم نكن بمنأى عن عواقب ما حدث من انكسارات لعقود من الزمن، لذا لم يعد صالحاً القول بتحرير الأرض، قبل العمل على تحرير الإرادة، أو دعم أولئك الصغار الذين يسقطون كالفراشات بسبب جاذبية ضوء الحقيقة المرة الذي دفعهم الى تجاوز قناعات الكبار، أحد المحللين قال: إن سقوط الأطفال قتلى في فلسطين عمل نابع من الأيديولوجيا الصهيونية.. تلك، في نظري، فتنة إعلامية أراها في عدم نقل المعلومات والأخبار بصدق في الماضي وفي غياب المكاشفة في الحاضر باتباع أسلوب التأكد عن بعد، أي الاكتفاء بالمعرفة دون القيام بالفعل أو حتى رد الفعل.

التأثر عن بعد يكشف عن التغير الحاصل على الذهنية العربية، لنعرف ذلك أرى من الضروري العودة الى التاريخ بخصوص الشأن الفلسطيني حيث نجد أحياء في القدس أقيمت بفعل عرب ومسلمين جاءوا من بلاد أخرى مثل استيلاء اليهود على فلسطين. من ذلك مثلاً حي المغاربة وهذا يعني في نظري البحث عن الأمان في البداية ثم التحول الى الدفاع وآنذاك لم يكن التأثر عن بعد مشاهدة أو نقلاً للصور ولكنه، إبلاغ بالخبر مصحوب بالتحول الى الفعل، وأدبيات الدول العربية التي كانت مستعمرة في ١٩٤٨ تبين درجة الاهتمام بأخبار فلسطين ونسبة المشاركة في حمل هم القضية، وواضح أن ذاك كان خارج لعبة الإعلام المرئي أو حتى المسموع، غير أنه ودون الإغراق في الماضي، كان بمثابة اقتحام للعقبة، وهو مقارنة مع الحاضر ليس متطابقاً، وذلك الاقتحام لم تحكمه الظروف الخاصة لهذا الشعب أو ذاك، وتم تجاوزه بالانطلاق للمواجهة وتحويل البعيد الى قريب، اعتماداً على أمرين، الأول: مفهوم الأمة الواحدة، والثاني: الدين الواحد، وهما على نحو ما كما هو ظاهرياً، يشكلان قضية واحدة لكن مسألة الربط بينهما هي الأساس، وهي إشكالية يطول شرحها لأنها تتعلق بالمفاهيم والابستمولوجيا بشكل عام.

لقد كان من المنتظر، وبعد الذي شاهدناه على الفضائيات مع بداية الانتفاضة، أن يتواصل التأثر وهذه المرة عن قرب، لكن هذا لم يحدث أو بالأحرى لم يتواصل، لأن الأيام الأولى للانتفاضة شهدت، استرداد الشعوب زمام المبادرة التي ضاعت منها، غير أنه ونتيجة للعمل المتواصل، الرسمي وبضغط خارجي تركت الأمر مكرهة للقيادات فإذا بهذه الأخيرة تقول: دعكم من هذا واستغفروا لذنوبكم في حق السلطات الحاكمة، والدول الصديقة، وهذا القول لم يأت من خلفية أن العامة لا تغني عن الحق شيئاً وإنما لأن مواقفها، تجاوزت مواقف القيادات والنخبة، والنتيجة سقوطها المروع في الفتنة الإعلامية لأن مظاهر القتل في فلسطين أصبحت حدثاً عابراً ومشهداً يومياً متكرراً، درجة التأثر بها بدأت دمعاً، فعويلاً، ثم صراخاً وانتهت الى اللامبالاة.

الحالة التي وصلنا اليها هي ليست جديدة، ففي كل مرة، وحين تشتد الحرب، يكون التأثر على النحو الذي ذكرناه آنفاً، مع اختلاف مهم، هو المشاركة في الماضي ميدانياً والاكتفاء بنقل الصورة والصوت حالياً، وأقصى ما تحقق هو تخليد أسماء الشهداء في حياتنا الزائلة للترويج لهم سياسياً، تحمل الشوارع والمدارس والقرى أسماءهم بمراسيم أو قرارات وحين زاد عددهم عجزنا، عن ذكر أسمائهم مكتفين بالأرقام، هذا سياسياً، أما بالنسبة للعمل العسكري، فلا نصرة ولا دعم، مع القول بدعم مالي، كثر الحديث عنه أنه نور الآخرين ضدهم وجعل اسرائيل تركز على تدمير البنية التحتية حتى يذهب الدعم العربي إن وجد، إلى إعادة بناء بدل المشاركة في الحرب، والوعود هاهنا، قللت من أهمية التضحيات، وأفرغت الجهاد من فرعه الأول المال وحين يخاف صاحب المال، فإن المجاهد بنفسه يحقق واقعاً على الأرض قد لا يدوم طويلاً، وعلى مستوى الميدان يغدو خسارة للمجاهدين لأن اختلال ميزان القوة لصالح العدو.

والحديث عن حروب فلسطين يقودنا بالضرورة الى التعبير عنها حيث كان منتظراً أن تصبح حديثنا اليومي وأساس كل نقاش، لكن الواقع غير هذا... إنها حاضرة بقوتها كحدث يؤثر في العلاقات الدولية لكنها غائبة من ناحية النتائج ذلك لأن التناول الإعلامي لها، باستثناء بعض الفضائيات- لا يتعدى زمن ذكر الخبر والبرامج التي تقدم بخصوص القضية الفلسطينية فيها من السبق الإعلامي أكثر مما فيها من تحفيز المشاهد عن المشاركة ولو عن بعد، في قضية مقدسة إضافة الى أن ما يسبق الأخبار من برامج أو ما يأتي بعدها يبعد عن المشاهد حرب فلسطين الحالية ويجعل منها مجرد مشاهد مأساوية لا يود الكبار مشاهدتها لأنها تبعث على الحزن والأسى، مثلما يبعد عن رؤيتها الأطفال لأنها تسبب لهم عقداً نفسية ولا شك أن هذه أيضاً فتنة إعلامية، ومع ذلك كله فإن الشعوب تحاول التحرك للقيام بفعل وهو ما لاحظناه الأيام الماضية في لبنان ومصر، وفي تجمع لأطفال سوريا.

الفتنة الإعلامية لا تشمل الجميع فهناك من خرج عن طوقها لكن الغالبية تحس بالعجز وإذا كان المخزون الحضاري للأمة نبعاً لا ينضب فإننا نتساءل: ما فائدة هذا المخزون حين لا ينفع أيام العقبة؟ وأيضاً ما فائدته ما دام لا يساهم في فك الحصار المضروب على الإرادات؟ ومع أن الاستعجال صفة ملازمة للبشر إلا أن المرأة الفلسطينية التي شاهدناها تقطع مسافة على طريق خربة اليهود، وهي مهددة بسقوط جنينها إن واصلت السير، تدفعنا الى القول إن صفة الاستعجال ملزمة، وفرض عين إن جاز لنا فقهياً اعتباره كذلك، على أن يكون بعيداً عن التأثير السلبي للإعلام حتى لا نسقط مرة أخرى في الفتنة الإعلامية، وعلى صعيد الفتنة الإعلامية دائماً فإن العبارات التي نسمعها من كبار المحللين السياسيين والتي تركز على مدح الحجر الفلسطيني والطفل الفلسطيني تقدم العزاء لأصحابها وتريح بعضنا ما دمنا قد عدنا الى التأكيد على اختيار المفردات واختصرنا الواقع كله في بضع كلمات لا تساهم في شيء وهذا لا يعني أن الكلمة خالية من الفاعلية والتأثير، وإنما هي كذلك لأنها صدرت من الذين ضاعت جهودهم هباء، لأنهم كالأنعام بل هم أضل معتقدين أن مسؤولياتهم تنتهي عند إفراغ الغضب الداخلي في كلمات، وما تبقى من قلة رافضة هي النواة الأولى لتصحيح المفاهيم وإخراج الأمة من حال الفتنة الإعلامية مع أن كل المعطيات توحي بعكس ذلك.

• كاتبة جزائرية

جهاز لسرطان الكبد دون جراحة

* الرياض – الوكالات – طرح مستشفى سعودي اول جهاز من نوعه للموجات الترددية تتم بواسطته معالجة سرطان الكبد دون اللجوء الى اجراء عملية جراحية تقليدية. وتمكن مستشفى المملكة التابع لشركة المملكة القابضة المملوكة للامير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز من معالجة اول حالة لسرطان الكبد بواسطة هذا الجهاز.

وذكر بيان صدر عن مستشفى المملكة أمس ان هذا الجهاز يتميز بحداثته عالميا وكفاءته العالية في التخلص من الخلايا السرطانية دون الاضرار بالخلايا السليمة. وأضاف أن الجهاز لا يسبب الآلام للمريض أو مضاعفات كما انه يقلص مدة مكوث المريض في المستشفى الى اقصر مدة لا تتعدى اليوم الواحد. وشرح البيان الكيفية التي يتم بها العلاج وقال ان العلاج بواسطة جهاز الموجات الترددية لا يتطلب اجراء جراحة ويعتمد على استخدام ابرة طبية موصولة بالجهاز يتم غرزها عبر الجلد للوصول الى مكان الورم السرطاني بواسطة التصوير الاشعاعي ويبعث طاقة حرارية تعمل على قتل الخلايا السرطانية في المكان المصاب.

ويعتبر جهاز الموجات الترددية الذي يدخل القطاع الطبي السعودي لاول مرة احدث تقنية في مجال معالجة سرطان الكبد وحقق هذا الجهاز نجاحا في الاوساط الطبية العالمية خاصة في امريكا وأوروبا واليابان.

أمس الثلاثاء

بدء موسم السباحة ويستمر حتى (٢٠٠١/١٠/١٦)

• اقامة (١٤٩) محطة انقاذ في جميع الشواطئ • منع السباحة في (١٠) شواطئ في بحيرة طبريا • تشويشات في محطات انقاذ شواطئ تل أبيب •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح أمس الثلاثاء، رسميا موسم السباحة في جميع شواطئ البلاد، ويستمر حتى (٢٠٠١/١٠/١٦).

وأقيمت في جميع الشواطيء. (١٤٩) محطة إنقاذ. واستعدادا لموسم السباحة هذا العام، أقامت وزارة الداخلية، دورات استكمال لمديري الشواطئ وممثلي السلطات المحلية تلقوا فيها تعليمات وارشادات لافتتاح موسم السباحة، خاصة حول الأسلوب الجديد لوضع اللافتات الارشادية والتحذيرية، وهذه هي السنة الأولى التي تأمر فيها وزارة الداخلية بوضع اللافتات في كل الشواطيء. واللافتات التي أقرتها الوزارة واحدة وموحدة وباللغة العبرية وحتى للذين لا يعرفون اللغة العبرية يمكنهم فهم مضمون اللافتات فهي مشابهة جدا للافتات في الشوارع.

وخصصت وزارة الداخلية أربعة ملايين شيكل، للسلطات المحلية كميزانية خاصة لوضع اللافتات في الشواطيء.

ومن التعليمات الجديدة جرى تفويض وتخويل مراقبي السلطات المحلية، منع دخول السيارات الكبيرة (٤×٤) الى الشواطيء.

وتبين من معطيات وزارة الداخلية، في بيان عممته أمس على وسائل الاعلام، ان (٤٩) شخصا لقوا مصرعهم في عام (٢٠٠٠)، بسبب الغرق في المياه في أثناء السباحة، فيما غرق (٦٧) شخصا في عام (١٩٩٩)، وتبين من المعطيات، ان (٣٢) شخصا غرقوا في شواطيء البحر المتوسط، و(١٤) غرقوا في شواطيء بحيرة طبريا، واثنين غرقا في برك للسباحة، وواحدا غرق في مياه البحر الأحمر.

وتجدر الاشارة الى أن وزارة الداخلية وزعت بيانا أمس الاول الاثنين، أشارت فيه الى منع السباحة في عشرة شواطيء، لخطورتها وشح المياه فيها ووجود هوات خطيرة وهي في بحيرة طبريا، تمار وايلانوت وڤيلاملتشت ورون وتخليت وشكيط وغالي كنيرت وغي وتسيون تسفونيت وتسيون دروميت.

ودعت وزارة الداخلية السلطات المحلية في المنطقة الى وضع اللافتات التي تحذر المواطنين من السباحة في تلك الشواطيء، ودعت الجمهور الى عدم التوجه الى الشواطيء الخطيرة.

• تشويشات في شواطيء تل أبيب •

ولم تفتح أمس غالبية محطات الانقاذ في شواطيء تل أبيب، بسبب الخلافات على الأجور بين ادارة البلدية والمنقذين، ومن اصل (١٦) محطة انقاذ افتتحت فقط (٦) محطات.

وترفض ادارة البلدية الاستجابة لطلب المنقذين اضافة بنود خاصة الى اتفاق الأجور القطري المعمول به في البلاد، لتحسين أوضاع عمل المنقذين ورواتبهم.

انتاج البندورة بدون تربة في الذيد

* ابو ظبي – الوكالات – اكد د. احمد توفيق مصطفى، خبير الزراعة المحمية في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا» ان المركز نجح نجاحاً كبيراً في انتاج محصول وفير من البندورة، بدون تربة بمحطة الأبحاث الزراعية بالذيد مقارنة بنفس الصنف المزروع في الارض مشيراً ان المركز استطاع من خلال برامج الادارة المتكاملة للانتاج والوقاية للزراعة المحمية من توفير حماية كاملة للنباتات المزروعة من الظروف الجوية والآفات والحشرات. وقال ان هذه البرامج ساعدت على استخدام نظم زراعية حديثة مثل نظم الزراعة بدون تربة للابتعاد عن مشاكل وامراض التربة والتركيز على برامج التسميد والري وتهوية البيوت المحمية مما ادى الى انتاج نبات قوي يستطيع مقاومة الاصابة المرضية والحشرية وبالتالي الاستغناء عن استخدام المبيدات الكيماوية التي تؤدي الى مشاكل صحية للانسان وتلوث البيئة.

وحول فوائد ومميزات الزراعة بدون تربة قال د. احمد توفيق ان هذه المميزات تتمثل في انتاج محصول مبكر وسريع الانتاج مما يتيح عدداً اكبر من الزراعات في الموسم الواحد وانتاجاً عالي الجودة من ملوثات التربة وقلة العمالة المطلوبة مقارنة بالنظم الاخرى والتحكم في الري والتسميد مع توفير عال في كميات الاسمدة المستخدمة والاستغناء عن العمليات الزراعية المكلفة مثل الحراث والعزق وتعقيم التربة والتسميد الارضي وازالة الحشائش والبعد التام عن امراض التربة وآفاتها وامكانية تدفئة المحصول اقتصادياً للتغلب على الصقيع وزيادة امتصاص العناصر مع كفاءة عالية في استخدام المياه.

الطيور انتحارية وت... صغارها في نصف ال...



* كاليفورنيا – الوكالات – الطيور في نصف الكرة الارضية الشمالي انتحارية وتموت دفاعا عن نفسها وعن صغارها أذا اقتضت الضرورة عند مهاجمتها من قبل الطيور والجوارح الاخرى.

هذا ما خلصت اليه دراسة علمية طويلة الامد امتدت لعدة سنوات متتالية في نصفي الكرة الارضية الشمالي والجنوبي قام بأجرائها فريق من الباحثين من جامعة كاليفورنيا الامريكية معتبرة أن من أهم أسباب ذلك هو قلة وضع البيض والتفريخ لصغار الطيور في المناطق

سنغافورة تطلق أول شبكة...

* سنغافورة – الوكالات – اصبح اتمام الصفقات التجارية عبر شبكة الانترنت امراً طبيعياً ومألوفاً وجزءاً من حياتنا اليومية اما ان يصبح القضاء على الانترنت فهو أمر غير مألوف. وبموجب النظام الجديد الذي يعرف بـ «شبكة القانون» فإنه يمكن للقاضي والمدعي العام ومحامي المتهم تبادل الآراء والمعلومات وتداول القضايا عن طريق الانترنت. وقد بدأ تطبيق هذا النظام في سنغافورة التي تعد اول دولة في العالم قامت بوضع شبكة القانون وذلك بعد ان كانت سباقة في التحول الى حكومة الكترونية منذ العام ١٩٨٩. وقال ماروندر سنج قنصل سنغافورة في دبي ان شبكة القانون لن تلغي نهائياً الدور التقليدي للمحاكم الا انها سترفع من كفاءة وفعالية اجهزة القضاء من جهة وتسهل العمل على المحامين.

واوضح ان شبكة القانون ستضم كافة التشريعات والقوانين الخاصة بسنغافورة بحيث يصبح الرجوع اليها امراً سهلاً. واضاف ان النظام الذي يعتمد على الارشفة الالكترونية سيوفر كافة القضايا التي تنظر فيها المحاكم على شبكة الانترنت. ويرى سنج ان توفير القضايا والانظمة والقوانين سيختصر الوقت والجهد اللذين يبذلهما المحامون حين يلجأون الى الأساليب التقليدية في البحث عن القضايا والانظمة. ووفقاً للنظام فإن المحامين

ية وتموت دفاعا عن سف الكرة الشمالي



الباردة مما يجعل عوامل تهديد حياة الطيور في تلك المناطق هي الاكثر الامر الذي يضطرها الى الدفاع عن بقائها والحفاظ على جنسها من الانقراض.

وبحسب تقرير لصحيفة سود دويتشه الالمانية بهذا الخصوص فقد اعتبرت الدراسة أن طيور المناطق الجنوبية من الكرة الارضية ليست مهددة في وجودها وبقائها كطيور الشمال وأنها تضع بيضها مرات عديدة في الموسم الواحد نظرا للاحوال الجوية الدافئة ولوفرة الغذاء والماء لها.

ل شبكة للقانون في العالم

سيقومون باعداد دفاعهم وارسال وثائقهم للقضاة الذين سيطلعون عليها ايضاً عن طريق الشبكة وبمقدورهم التحاور ايضاً في اية بيانات تخص القضايا.

ويقول سنج ان شبكة القانون تستخدم احدث اسلوب للارشفة الالكترونية فهنالك فهرس لكافة القوانين والتشريعات وقاعدة معلومات للاتفاقيات الثنائية والاقليمية التي ابرمتها سنغافورة وكذلك تقارير البرلمان. وكما اوضح فإن شبكة القانون تضم قاعدة معلومات ضخمة عن كافة القضايا التي نظرت فيها المحاكم السنغافورية منذ عام ١٩٨١. ويمكن لمستخدمي الشبكة الحصول على اية احكام صادرة سواء في المحكمة الابتدائية ام العليا وذلك دون عناء الذهاب الى المحاكم.

ويشكل هذا النظام ثورة الكترونية في مفهوم الابحاث القانونية التي كانت تستغرق في السابق فترة زمنية طويلة لمراجعة الاحكام والقضايا. وبالاضافة الى ما توفره الشبكة من معلومات عن التشريعات والاحكام والقضايا فإنها توفر ايضاً قاعدة معلومات حول القانون الدولي وقانون الاستثمار حيث يمكن الحصول على معلومات حول معاهدات الامم المتحدة ومحكمة العدل العليا وكافة الاحكام الصادرة عنها منذ العام ١٩٤٦.

عشبة يوحنا لعلاج السرطان

* بروكسل ـ الوكالات - بدأ العلماء البلجيكيون في استخدام مادة حساسة للضوء مستخلصة من عشبة يوحنا في علاج السرطان بعد استخدامها بنجاح في رصد الخلايا السرطانية، وهم يعتقدون ان المادة وتدعى «هايبريسين» يمكن استخدامها في القضاء على الخلايا السرطانية الخبيثة. وعلى مدى تسع سنوات استخدم الدكتور بيتر دي ويت من جامعة لوفن البلجيكية تقنية «العلاج الدينامي الضوئي» في رصد الخلايا السرطانية وتستند آلية عملها على توظيف الخصائص الحساسة للضوء الموجودة في «الهايبريسين» للكشف عن وجود خلايا سرطانية.

وقال ويت: «لقد اكتشفنا ان مادة الهايبريسين قادرة على كشف سرطان المثانة الذي لا يمكن رصده بطريقة التنظير الباطني». وتعتمد آلية عمل العلاج الدينامي الضوئي على حقن المريض بالهايبريسين، وبعد حقن الهايبريسين تتوهج الخلايا السرطانية بضوء احمر داخل ضوء ازرق كنتيجة للتأثير الفلوري لمادة الهايبريسين وقد بينت الاختبارات التي اجريت على فئران المختبر ان الهايبريسين يتجمع بطريقة انتقائية داخل المنطقة السرطانية وليس في النسيج المحيط بها. ويقول الدكتور ايلس ديلي، الذي عمل مع ويت: «اجرينا تجارب على العديد من المواد الحساسة للضوء لكننا توصلنا الى ان المادة الخاصة الموجودة في عشبة يوحنا هي الافضل للعلاج الضوئي».

ذبحوا عشرين حماراً وباعوا لحومها

* دمشق - الوكالات - ضبطت السلطات المختصة في سوريا أشخاصا يقومون بذبح الحمير وبيعها للمواطنين على أنها لحم غنم بلدي. وقالت صحيفة «الدومري» السورية ان هؤلاء الأشخاص قد ذبحوا ما يقارب من عشرين حماراً وباعوا لحومها، وأوضحت ان ذبح لحوم الحمير بدأ في حي العمارة في دمشق وانتقل إلى محافظة السويدا،، وان جميع المشاركين في هذا العمل تم سجنهم.

وتحت عنوان «الحمير على موائد الطعام» ذكرت «الدومري» في تحقيق عن المخالفات المنتشرة في الأسواق السورية في مطابقة السلع والمنتوجات للمواصفات بأن ٣٧٪ مخالفة جرثوميا وكيميائياً. وأضافت ان المحافظات السورية تتبارى في سباق محموم لتحقيق أعلى معدلات الغش والتدليس والتلاعب بالأسعار وأن مدينة حلب هي الأولى على هذا الصعيد.

الأسمدة العضوية.. من أجل تفاح أطيب مذاقا

* واشنطن - الوكالات - أظهرت دراسة علمية متخصصة أن استخدام الأسمدة العضوية لا يخدم البيئة فقط، بل ينتج ثمارا أطيب مذاقا ويحقق أرباحا أفضل.

جاء ذلك في دراسة مقارنة أجريت في ولاية واشنطن الأمريكية في الفترة ما بين عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٩ وشملت ثلاثة أنواع من مزارع التفاح تستخدم إحداها الأسمدة العضوية وأخرى تستخدم الأسمدة التقليدية وثالثة تستخدم مزيجا من السمادين العضوي والتقليدي.

وخلصت الدراسة في تقرير نشر في مجلة «نيتشر» العلمية إلى أن الأسمدة العضوية هي الأفضل من حيث الحفاظ على البيئة ومن حيث الربحية.

وقال جون ريغانولد من جامعة ولاية واشنطن أن استخدام الأنظمة الثلاثة يأتي بمحصول متساو من التفاح. واعتبر أن التربة التي مزجت بين الأسمدة العضوية والتقليدية ذات خواص أفضل للتربة، وتأثيرها السلبي المحتمل أقل من النظام التقليدي.

وتعد الدراسة هي الأولى التي تقدم أدلة علمية تؤيد النظرية القائلة بأن الأسمدة العضوية أفضل للبيئة. وتحتاج مزارع التفاح التي تستخدم الأسمدة العضوية مياه ري وعمالة أقل، ووصفها متطوعون في الدراسة بأنها أفضل مذاقا.

يستيقظ على صوت تمساح

* ماليزيا - الوكالات - قد تستيقظ من نومك على صوت او آخر ثم تعاود النوم لكن ان تستيقظ على صوت تمساح يسعى حول مرقدك فهذا ليس بأمر عادي. هذا ما حدث مع ماليزي عندما استيقظ ليجد نفسه في مواجهة انثى تمساح كاملة النمو تبحث فيما يبدو عن مكان تضع فيه بيضها.

وقالت صحف محلية ان الرجل ضرب التمساح البالغة من العمر عشر سنوات على فمها وهرول طلبا للمساعدة. وتمكن رجال الاطفاء من الامساك بالتمساح البالغ وزنه ١١٧ كيلوغراما ونقلوها الى حديقة الحيوان.

شريحة محل غضاريف الفقرات العنقية

* واشنطن - الوكالات - قالت شركة سلزر ميديكا ليمتد ان فرعها المعني بتقنيات علاج امراض العمود الفقري حصل على موافقة ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية لبدء التسويق التجاري لمنتجه من فواصل فقرات العمود الفقري. والمنتج المسمى نظام فواصل الفقرات العنقية المزروعة داخل الجسم عبارة عن سبيكة من التيتانيوم يجري زرعها لعلاج الذين يعانون من تآكل الغضاريف الفاصلة بين الفقرات. وتعزز الشريحة الفواصل بين الفقرات. وقالت الشركة ان منتجها اول منتج من نوعه يحصل على موافقة الادارة الامريكية. وتوقعت نمو سوق فواصل الفقرات العنقية في الولايات المتحدة بحوالي ٢٠٪ سنويا.

أول سائح إلى الفضاء «أسعد رجل في العالم»

* واشنطن - الوكالات - أعلن مسؤول في شركة «سبايس ادفينتشرز» الامريكية ان رجل الاعمال الامريكي دنيس تيتو الذي سينطلق يوم السبت المقبل برفقة رائدي فضاء روسيين الى المحطة الفضائية الدولية يشعر بانه «اسعد رجل في العالم» بعدما ساعدته هذه الشركة على تحقيق حلم طفولته.

وقال سيرجي كوستنكو «لقد تحدثت مع دنيس عشية مغادرته الى بايكونور وهو يشعر بانه اسعد رجل في العالم».

واعلن مركز تدريب رواد الفضاء بالقرب من موسكو ان دنيس تيتو ورائدي الفضاء الروسيين تلجات موساباييف (قائد الطاقم) ويوري باتورين (مهندس على متن المكوك) غادروا أمس الى قاعدة بايكانور في كازاخستان حيث سيقومون بانهاء التحضيرات الاخيرة قبل الانطلاق الى الفضاء.

وقال كوستنكو ان زوجة تيتو ونجليه وابنته سيتوجهون قريبا ايضا الى بايكونور لوداع اول «سائح الى الفضاء».

واوضحت الوكالة الفضائية الروسية ان رحلة الطاقم الى المحطة الفضائية الدولية على متن المركبة سويوز تي ام-٣٢ مقررة في ٢٨ نيسان على ان يتم الالتحام بعد يومين على ذلك.

واوضحت الدائرة المكلفة بانقاذ رواد الفضاء في حال وقوع حوادث لدى وزارة الدفاع الروسية ان الطاقم سيعود الى المحطة في كازاخستان في ٦ ايار القادم.

وسيدفع تيتو (٦٠ عاما) حوالي ٢٠ مليون دولار للوكالة الفضائية الروسية لتحقيق حلم طفولته والسفر الى الفضاء. وسيكون على متن المحطة الفضائية الدولية بالرغم من معارضة وكالة الفضاء الامريكية (ناسا). ويعتبر الامريكيون ان تيتو غير قادر على معالجة اوضاع طارئة قد تحصل على متن المحطة.

بريطانيا تتوقف عن مراقبة الأطباق الطائرة

* لندن - الوكالات - قالت صحيفة «تايمز» اللندنية إن مكتبا بريطانيا يتابع تحركات ما يعرف بالأطباق الطائرة قرر أن يغلق أبوابه بعد نحو خمسين عاما من الخدمة بسبب تدن كبير في حالات الإبلاغ عن مشاهدة تلك الأطباق وانشغال المراقبين الهواة لهذه الأجسام بمتابعة ذلك عبر الإنترنت.

ونقلت الصحيفة عن دينيس بلونكيت -الذي أسس المكتب مع والده عام ١٩٥٣ لرصد وتتبع الأطباق الطائرة - قوله إن المكتب اعتاد أن يتلقى ما لا يقل عن ثلاثين بلاغا في الأسبوع بشأن رؤية أجسام طائرة مجهولة الهوية، لكن هذه البلاغات توقفت تقريبا الآن.

وأكد مؤسس المكتب -الذي ضم في وقت من الأوقات ١٥٠٠ عضو حول العالم- أن حماسه لم يفتر للأطباق الطائرة، لكنه أشار إلى أنه لم يعد هناك بلاغات كافية عن مشاهدات جديدة.

ويعتقد بلونكيت -وهو موظف متقاعد- أن تراجع وانخفاض حالات رؤية هذه الأطباق يرجع حسب قوله إلى أن «الزوار الغرباء ربما أتموا مسح الأرض».

لكن بلونكيت أشار إلى أن الهواة -الذين اعتادوا في الماضي على التجمع في الحانات لمناقشة صور غير واضحة بالأبيض والأسود- أصبحوا الآن يجلسون في منازلهم أمام الكمبيوتر ويبحثون في الإنترنت عما يريدونه.



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائماً.
الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائماً نوراً لشعبها وناراً في وجه ظلامه.
الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.
الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:
- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

تباع التذاكر لدى أصدقاء الاتحاد في الفروع

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

الحزب الشيوعي والجبهة - كابول

عاش الأول من أيار، عيد العمال العالمي.
ليكن الأول من ايار يوم النضال من أجل السلام والعمل والخبز.

الحزب الشيوعي والجبهة في كابول يدعوان أهالي كابول إلى حضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد على شرف الأول من ايار، وذلك مساء يوم غد الخميس الموافق ٤/٢٦، في نادي الحزب.

خطباء الاجتماع:
- السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع.
- النقابي الجبهوي، جهاد عقل.
- عريف الاجتماع، سكرتير فرع الحزب، الرفيق فتحي هيبي.

• ستبقى أعلام الأول من أيار خفاقة •

تهنئة عطرة

أجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها إلى الصديق العزيز

الدكتور حاتم محمد سكران محاميد

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة من جامعة تل أبيب في موضوع تاريخ الشرق الأوسط.

قدماً وإلى الأمام في خدمة أهلك وشعبك.

من الزملاء
المهندس أحمد سعيد محاميد
المهندس يوسف أحمد محاميد
معاوية

عاش الاول من ايار عيد العمال العالمي

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عيلبون

على شرف الاول من ايار ندعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي

وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٤/٢٥ الساعة السابعة والنصف في نادي الجبهة.

يتكلم في الاجتماع:

• النائب محمد بركة

• وآخرون.

الدعوة عامة

❖ عاش الأول من أيار يوم العمال العالمي ❖

- **من اجل السلام العادل والمساواة وضمان حق العاملين.**
- **من اجل وقف العدوان الدموي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.**
- **ضد البطالة والفقر والتمييز ضد الجماهير العربية.**
- **لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية.**

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان وكفرياسيف

يدعوان الجمهور الكريم للمشاركة في:

مهرجان الاول من ايار الكفاحي

وبمشاركة وفود من مدن وقرى المنطقة وذلك يوم الاول من ايار (٥/١) حيث تبدأ المسيرة الساعة الخامسة بعد الظهر من ساحة اول ايار في كفرياسيف ترافقها الفرقة الموسيقية للشبيبة الشيوعية بالطبول والزمور والاعلام الحمراء، وتنطلق حتى تصل ساحة دار علي نصرة (ابو سبخ)، اذ يبدأ المهرجان السياسي الساعة السادسة والنصف.

يتحدث في المهرجان:

- **النائبة الجهوية، تمار غوجانسكي.**
- **رئيس تحرير «الاتحاد»، د. احمد سعد.**
- **سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية، جهاد سعد.**
- **رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد.**
- **سكرتير الجبهة في كفرياسيف - د. معاوية الحاج.**
- **الشاعر حسين مهنا**
- **تحية الشبيبة الشيوعية**

برنامج فني ملتزم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
(فرع البعنة)

دورات، ندوات ومسابقات

بمناسبة يوم الطفل العالمي يعلن فرعا الحزب والشبيبة في البعنة لاحبائنا الأطفال من جيل ٥ - ١٥ سنة عن بدء التسجيل:

١. **مسابقة رسومات - اجمل رسمة.**
مسابقة لأفضل موضوع انشاء حول موضوع يوم الطفل العالمي.
يقوم المشتركون بالمسابقة بايصال الرسومات والمواد حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠.
* **الاعلان عن نتائج المسابقة في احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في مطلع شهر حزيران (٢٠٠١/٦).**
* **سيتم عرض الرسومات في نادي الدكتور حسن حسين (ابو فؤاد) لاتاحة الفرصة للأهالي لمشاهدة الرسومات.**
* **تقوم لجنة تحكيم مهنية باختيار الفائزين الثلاثة الأوائل اذ تقدم لهم جوائز قيمة، وجوائز رمزية لكل المشتركين.**
* **تنشر الرسومات ومواضيع الانشاء الفائزة في صحيفة «الاتحاد».**
** **الرجاء ايصال الرسومات والمواد الى الرفيقة فاطمة بكري سكرتيرة فرع الحزب.**

٢) **اوائل حزيران لقاء مع العامل الاجتماعي يوسف العيد حول «تعرف على قضاياك وحقوقك الاجتماعية»**

٣) **دورة لطلاب الثواني عشر لإعدادهم لامتحانات البجروت.**

٤) **دورة ارشاد للإسعاف الأولي (طوارئ) يقدمها الدكتور علي نعمة لمرافقة سيارة اسعاف.**
التسجيل للدورات التالية حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٤/٣٠.

للتسجيل للدورات والمسابقات وللاستفسار يرجى الاتصال
(٤٩٧٨٧٤ - ٠٥٣ فاطمة بكري). (٣٤٨١٩٦ - ٠٦٥ رفيق بكري).

الاحتفال باليوبيل الفضي لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر

• حزب يجمع في صفوفه الشيوعيين والمتدينين المتنورين والقوى الوطنية والقومية • ابداع مصري يساري خاص في الشرق العربي - او قل عبقرية مصر •

• بقلم: مفيد صيداوي •

(١)

* يحتفل حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر، بيوبيله الفضي، وكان الحزب أنشئ في العاشر من نيسان ١٩٧٦، اثر التغييرات التي حدثت في مصر في عهد السادات وانشاء المنابر وبعد ذلك انشاء الأحزاب.

وانشاء الحزب بالشكل الذي أنشئ به كان من خلال نقاش وحوار بين قوى يسارية مختلفة ومن قيادات الثورة المصرية ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ومن أبرز هذه القيادات زعيم الحزب خالد محيي الدين الرجل الذي حالف الشيوعيين المصريين على طول الخط وتعاون معهم من خلال ادراك مبدئي لأهمية الدور الذي يلعبونه في مصر، ومن خلال معرفته لأهمية مواقفهم الأممية والوطنية والقومية.

هذا الحزب يمثل نموذجًا لحزب في اليسار وينشط من خلال فسحة الدمقراطية، حزب يؤمن بالعلنية في العمل السياسي الدمقراطي. حزب غير منعزل عربيًا وقوميًا وغير متقوقع مصريًا يعيش حياة الدولة والسلطة والجماهير بديناميكية وتفاعل، وفي تحية الاستاذ عبد الله الأحمر ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر اقرار واعتراف بدور الحزب القومي.

فقد جاء في تحية الأحمر بعد أن ربط مرحلتي التأسيس للحزبين في نيسان ١٩٤٧ البعث، نيسان ١٩٧٦ التجمع، يقول (وتتطلب النهضة العربية الحديثة والمعاصرة التأكيد على سمة يتحدد العطاء العربي والثقافة العربية، والتجدد في الموضوع يتطلب تجددًا في الذات المغيرة. وهذه الذات تشمل جميع القوى والتيارات والتنظيمات والشخصيات التي تناضل من أجل نهوض الأمة. ولا شك في ان حزبكم الشقيق واحد من أبرز هذه القوى اذ انه ينهض بمهام كبيرة في مسيرة تقدم مصر وتطورها وفي مجمل مسيرة الأمة العربية(١)

(٢)

لقد جمع التجمع في صفوفه خيرة المناضلين من أجل شرف مصر وحريتها واستقلالها السياسي والاقتصادي مثل خالد محيي الدين المعروف لدينا ولقراء «الاتحاد» جيداً(٢) وكذلك المناضل لطفي أحمد واكد الذي عمل حتى وفاته في سبتمبر ١٩٩٨ رئيسًا لمجلس ادارة صحيفة «الأهالي» الأسبوعية المركزية للحزب. ولطفي أحمد واكد «من ألمع الضباط الأحرار انتمى دائمًا وأبداً للشعب المصري ونضاله الوطني والقومي والاجتماعي وشارك في العمل السياسي قبل الثورة، وشارك في تفجير ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وفي الكفاح المسلح ضد الاحتلال البريطاني في القناة قبل الثورة وبعدها وضد الوجود الصهيوني في فلسطين خلال حرب ١٩٤٨، وعمل مديراً لمكتب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ورئيسًا لتحرير صحيفة «الشعب» التي أصدرتها الثورة، وكان عضواً في مجلس الأمة عام ١٩٥٧ ونائبًا لرئيس مجلس الأمة للجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٥٨ وانتخب عضواً في مجلس الشعب عام ١٩٩٠ وحصل على وسام العمل العسكري ووسام الشجاعة من الطبقة الأولى، ولعب دورا مهما في النضال العربي ضد الوجود الأجنبي مما عمق علاقاته مع القوى الوطنية والتقدمية العربية(٣).

ومن قياداته المرحوم د. فؤاد مرسي أحد وزراء الاقتصاد المصريين في زمن الرئيس الخالد جمال عبد الناصر وأحد الاقتصاديين العرب المعروفين بمؤلفاتهم ومقالاتهم في هذا المجال والمعارض لاحتذاء النموذج الأمريكي في الاقتصاد. والذي شن حملة علمية ومدروسة ضد سياسة الانفتاح الساداتية.

وكذلك المثقفة والأديبة أمينة النقاش (المعروفة لقراء صحفنا) ومحررة مجلة (أدب ونقد) مجلة الحزب الثقافية.

وكذلك حسين عبد الرازق محرر مجلة (اليسار) ود. رفعت السعيد، ود. محمود أمين العالم المفكر ورئيس تحرير المجلة الفكرية الفصلية. وغيرهم مثل اسماعيل صبري عبد الله، وأمين هويدي، ود. حسن حنفي الذي يمثل التيار الاسلامي المتنور والذي يدعو لاقامة يسار اسلامي. والاستاذ عبد العال الباقوري رئيس تحرير الأهالي في هذه المرحلة.

(٣)

يمثل الحزب كما قلت نموذجًا خاصًا ابداعيًا وخلاقًا في تركيبته، فهو ليس حزبًا شيوعيًا ولكنه يضم الشيوعيين والحزب الشيوعي وليس حزبًا اسلاميا ولكنه يضم الاسلاميين المتنورين وهو ليس قوميًا ولكنه يضم القوميين والوطنيين. يشترط الحزب الدخول له الموافقة على برنامجه السياسي في حين يبقى المجال الفكري مجالا للابداع والنقاش والخلق، والانتخاب في هيئاته على أساس فردي وأن كان كل حزب يرى في قائد ما في الهيئات وكأنه مثله لا توجد علاقات تناحرية بل رفاقية من منطلق الفائدة العامة للحزب، هو ليس تجميعًا لعدة أحزاب ولكن عدة أحزاب مجتمعة في بوتقة مع ان لكل منها منبره الخاص به.

وقف الحزب ضد الخصخصة واعتبرها تهديداً للأمن القومي ففي عدد الأهالي ١٩٩٨/١١/٢٥ كان العنوان (المانشيت) الأساسي للصفحة الأولى (الآن... الخصخصة تهدد الأمن القومي)، وعربيًا انتقد واستنكر احتلال العراق للكويت وبلهجة واضحة وشديدة استنكر العدوان الأجنبي والصمت العربي ضد العراق وأكد في منابره المختلفة تضامنه مع العراق ووقوفه مع شعب العراق ووقف داخليا في مصر ضد الفساد وضد التلفيق في محاضر الشرطة، ومن أجل العدل الاجتماعي في مصر، ومع القضية الفلسطينية على طول مسيرته ويشن حملة متواصلة ضد ايديولوجية السوق الحرة ومن بين كتابه في هذا المجال الدكتور شريف حتاته ففي مقالة عنوانها (انفجرت الفقاعة الملونة الهائلة للحلم الرأسمالي.. وأصبح الكثيرون ينظرون إلى السوق - بعد الأزمات والانهيارات - كما لو كان عدواً للتنمية - إلى أين تقودنا ايديولوجيا السوق الحرة) (٤).

(٤)

إن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، يمثل في برنامجه وسلوكه مستقبل مصر الثورة ومستقبل فقراء مصر من الصعيد إلى الشمال من الوجه القبلي للوجه البحري. ببرنامجه وبآفاقه الاشتراكية والتكافل الاجتماعي، والعدل الاجتماعي، بالآفاق التي ترى في الدين خيراً للناس وممارسة الخير، بالآفاق التي ترى بالتلاحم الوطني القوي بين أقباط مصر ومسلميها عظمة مصر رقوتها ومنعتها بهذه الآفاق يمثل هذا الحزب المستقبل.

ولذا وأنتم تحتفلون بيوبيلكم الفضي نتمنى لكم كل نجاح وتحية وعقبال الاحتفالات المشتركة بازالة كل العوائق في هذا السبيل.

(١) الأهالي - عدد ٢٠٠١/٤/١٠ - القاهرة - مصر.
(٢) عنه أنظر كتابنا - عبد الناصر والاخوان المسلمين - اصدار خاص بمقدمة للدكتور أحمد سعد ١٩٨٨.
(٣) أنظر - الأهالي ١٦/سبتمبر ١٩٨٨ ص ١ (التجمع ينعى إلى الشعب المصري لطفي واكد فقيد الوطن والعروبة).
(٤) نفس المصدر (ص ٧) العدد (٨٩٧).

(عرعرة)

الحاضرون المغيّبون عن الوطن

• بقلم: نمر نمر •

* من يتابع بعض الاصدارات العبرية في البلاد، يلاحظ بين الفينة والاخرى بعض الاكاديميين والباحثين من اخواننا اليهود، يقتحمون المواضيع الشائكة كالتهجير، الطرد، هدم البيوت، التنكّر لقرارات محكمة العدل العليا، القاضية بإعادة بعض المهجرين الى قراهم، كابوس الحكم العسكري، مصادرة الاراضي واستملاكها بقوانين عنصرية لئيمة مُبيّتة لتفريغ الوطن الفلسطيني من سكانه الحقيقيين الذين لم ينزحوا عنه رغم الاحتلال والاستعمار على مرّ الدهور.

من بين هذه الدراسات بين يدينا كتاب «الغائبون الحاضرون» اللاجئون الفلسطينيون في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨، وضع هذه الدراسة: هليل كوهين الذي يعدّ لرسالة الدكتوراة في الجامعة العبرية في القدس، زميل باحث في معهد ترومان، كان مراسلاً للشؤون الفلسطينية في الجريدة المقدسية (كل المدينة)، هذه الدراسة أهّلته لنيل جائزة (رابين) للدراسات الاسرائيلية لعام ١٩٩٩.

صدر الكتاب عن مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل عام ٢٠٠٠ ضمن سلسلة (خط التماس)، عدد الصفحات ١٦٠، قطع متوسط.

• جولة ميدانية •

ضمّ الكتاب ثلاثة ابواب رئيسية، قسّمت الى ابواب وفصول ثانوية، كانت على التوالي: لاجئو الداخل، نشاط سياسي ومعطيات ديموغرافية، التاريخ السياسي لعلاقات الدولة مع لاجئي الداخل، لاجئو الداخل وعملية الدمقرطة في اسرائيل.

د. عادل مناع، مدير مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل، كتب في تقديمه الكتاب (قضية اللاجئين الفلسطينيين الناجمة عن حرب ١٩٤٨ هي احدى القضايا الاكثر صعوبة والمطروحة على بساط البحث في التسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين، لا يمكن التوصل الى سلام دائم ومصالحة تاريخية بين الشعبين، دون حل لهذه القضية، بشكل لائق ومقبول، على اغلبية اللاجئين الفلسطينيين).

اما الكاتب فقد ورد في مقدمته عن المصادر التي استقى منها معلوماته فكتب: هذا البحث يعتمد على مصادر مختلفة، اغناها، ارشيفات: دولة اسرائيل، جيش الدفاع الاسرائيلي، الصهيوني المركزي والهستدروت. بالاضافة الى الصحافة، بشكل خاص الصحافة العربية المحلية منذ قيام الدولة وحتى اليوم، كذلك على نشرات رسمية: (ملفّات الكنيست، قرارات محكمة العدل العليا، تقارير مراقبي الدولة وغيرها).

ثم يمضي الكاتب قائلاً:

لإكمال النقص، وللوصول للبُعد الانساني الذي يغيب احيانًا عن المصادر المذكورة اعلاه، فقد اجريت مقابلات شخصية مع لاجئي الداخل ومع نشيطين في لجان اللاجئين.

يتحدث الكاتب أحيانًا بجرأة وصراحة عن هذا الموضوع كمن يدخل في حقل الغام تعترضه المخاطر من جراء كل خطوة واخرى، رغم اتخاذ الحذر والحيطة.

عن النشاطات السياسية والاجتماعية للاجئي الداخل، يتطرق الكاتب الى المسيرة التي اقامها لاجئو القرى المهجرة، يوم ١٩٩٨/٣/٢٨ من بلدة الشيخ دنون في الجليل الغربي الى مسجد قرية الغابسية (نتيف هشيرا) او ما تسمى بطريق القافلة الى جعتون، كتعبير عن سخطهم واحتجاجهم، رافعين اللافتات باسماء القرى المهجرة من جراء حرب ١٩٤٨، داعين دولة اسرائيل لاعادتهم الى قراهم، هذا كمدخل لنشاطات الجمهور العربي الاسرائيلي بمناسبة مرور خمسين عامًا على النكبة، هزيمة ١٩٤٨.

كما يحدثنا الباحث عن معضلات ومشاريع جمعيات المهجرين، ردود الفعل لدى الشارع اليهودي، قضية اللاجئين والعملية السلمية، نظرات جغرافية ديموغرافية، مشيراً الى ان عدد لاجئي الداخل يتراوح بين ١٩٠,٠٠٠ - ٢٥٠,٠٠٠ لاجئ، في حين ان رمزي رباح عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين يرى بأن ٤٠٪ من عرب الداخل هم لاجئون، وبهذا يكون عددهم ٣٠٠,٠٠٠ لاجئ. ثم يحدثنا عن القرى المهجرة، والقرى المضيفة للمهجرين، مبادرات الحكومة لاعادة استقرارهم، سلطة تأهيل المهجرين، بناء مبان منذ عام ١٩٥٨ وما بعده، القرى غير المعترف بها وغير ذلك.

اضافة الى قائمة المراجع التي يضمّها البحث، هناك عدة جداول للقرى المهجرة، المضيفة، عدد المهجرين، كذلك ثلاث خرائط:

* القرى المهجرة التي بقي سكانها في الداخل حسب معطيات ١٩٤٩ لمنطقتي عكا وصفد.
* وثانية لمناطق: حيفا، الناصرة وطبريا.
* وثالثة لمنطقتي المثلث وبيسان.

كما دوّن على غلاف البحث الاخير اسماء هيئة التحرير: عادل منّاع، اسحاق رايطر وإيلانه كوفمان.

• التحريض الأرعن على الدروز •

رغم المآسي، الآلام، الدموع، التشريد، القسوة، العربدة، القتل، الاضطهاد، الملاحقة، الارهاب والاقتلاع كسياسة مبرمجة مخططة لئيمة، الا ان هذا الباحث يلجأ كذلك الى نفس الاسلوب الرخيص الذي تمارسه السلطة الى تفتيتنا وتفريقنا الى قوميات وديانات وشعوب واقليات مختلفة، في محاولات لئيمة لزرع بذور التفرقة بين ابناء الشعب الواحد، الذين تحولوا من ملاكين وطنيين الى مشرّدين مطاردين بأقسى أنواع التهجير والقلع، لدرجة انه يوهم القارئ العادي بأن ابناء الطائفة الدرزية هم المسؤولون عن عدم توطينهم في الداخل، ومن بين دسّه الرخيص الارعن يقول ص٤٦:

(أحيانًا نجمت مشاكل بين اللاجئين وسكان القرى المضيفة على صعيد طائفي، المسلمون الذين وجدوا لهم مأوى في قرى الدروز تعرضوا ليس مرة الى اعتداءات من قبل الدروز، مشيراً الى رسالة لاجئين من (امّ الزينات) في دالية الكرمل، الى وزير الاقليات يعربون فيها عن سخطهم والمعاملة السيئة وغير الانسانية تجاههم من قبل سكان الدالية».

ثم يمضي محرّضًا جهراً وعلنًا فيقول في نفس الصفحة:

كذلك الدروز في جولس حاولوا التخلّص من اللاجئين القادمين إليهم، وأغلبيتهم من قريتي البروة والمنشية.

هذا في حين ان القاصي والداني يعرف ان قرانا فتحت ابوابها وقلوبها لكافة اللاجئين في محاولات جادّة ليس لاستضافتهم وحسب، بل لإعادتهم الى قراهم، وهذا ما حدث في حرفيش، حيث ان المرحوم ابو نعيم رشراش عامر وبقية المشايخ، توجّهوا الى جيرانهم في دير القاسي، سبلان، غبّاطي وسحماتا: يا جيرانا، خلّيكوا هون، اللي بيصير علينا، بيصير عليكو، مصيركو مثل مصيرنا، نتقاسم لقمة الخبز معًا في السراء والضراء.

الشاعر المربي سعود الاسدي كتب في جريدة «الاتحاد» قبل اربع سنوات كيف ان قرية يركا العامرة، استضافت وبرحابة صدر اكثر من عشرة آلاف لاجئ مقدمة لهم كل ما امكن، حيث كانت النساء اليركاويات يخبزن في الساحة العامة، واضعاف خوابي الزيت امام الجميع (الغتّ رغيف الخبز في الخابية طوّالي)، ومن ثم ايواؤهم والتسهيل عليهم واعادتهم الى قراهم في دير الاسد، البعنة، مجد الكروم، نحف وغيرها، هم و(حلالهم) وما يحملونه.

المربي سليم نبواني من جولس حدّثني كيف ان قريتهم عامة وبيتهم بشكل خاص فتحوا البيوت امام اللاجئين الاخوة الجيران، محاولين تخفيف هول الكارثة التي حلّت بهم.

هي هي قرانا: ابو سنان، البقيعة، بيت جن، المغار، عسفيا، كفرسميع، دالية الكرمل وغيرها ما زالت تحتضن الكثيرين وبرحابة صدر، رغم محاولات الاصطياد في المياه العكرة من قبل السلطة الغاشمة وأذرعها الظلامية.

نفس الاسلوب ما زالت تلجأ إليه كافة وسائل الاعلام المجندة سلطويًا للترويج لسياسة الحكومات الاسرائيلية وكأن المجنّدين الدروز القلائل، رغم ما تعجّ به السجون الاسرائيلية برافضي الخدمة العسكرية، هم المسؤولون عن وحشية الاحتلال، القمع والاعمال الهمجية التي تمارس ضد الفلسطينيين، وتصوير الجنود اليهود كملائكة رحمة تقطر قلوبهم دمًا على كل نقطة دم عربية تسكب هنا!!

• الشيوعيون في المرصاد •

من جملة الوقائع التي يعرضها الباحث يقول ص٥٦: تهجير القرى ابتدأ في نهاية ١٩٤٨ بعد عملية (حيرام) امر قائد المنطقة الشمالية الميجر جنرال موشيه كرمل بإخلاء قطاع عرضه يتراوح بين ٥ - ١٥كم على طول الحدود اللبنانية من السكان العرب وطردهم الى لبنان. وهذا ما حدث مع قرى: النبي روبين، تربيخا، سروح والمنصورة، ثم اقرث وبرعم.

الا ان الشيوعيين، نوابهم، قادتهم، وصحفهم وقفوا بالمرصاد لعمليات الاقتلاع، ناهيك عن العمل الميداني للتشبّث بالارض والوطن.. ثم الاجتماعات الشعبية ومداولات الاقناع بين المهجّرين للبقاء في ارض الوطن.

كما تصدّى الشيوعيون للعبة القذرة للسلطة بتهجير سكان قرية ما وتوطينهم في بيوت قرية اخرى هجّروا سكانها وهلما جراً. ويشير الى منشور شيوعي عام ١٩٥٠ يدعو السلطة لإعادتهم الى قراهم التي اجبروا على الخروج منها، وفي تقرير للحكم العسكري يشير الى محاولات توفيق طوبي لإقناع مهجّري صفورية الأ يستوطنوا في بلدة الرينة، على حساب اهلها، انما إعادتهم الى بلدهم صفورية، وهذا ما حدث كذلك في قرى ترشيحا، مجد الكروم، كما نجح القادة الشيوعيون باقناع لاجئي الناصرة الأ يستوطنوا على اراض متروكة.

ثمة عذر أقبح من ذنب يلجأ إليه الكاتب فيقول في ص٧٦:

نشاطات الشيوعيين، مع الشعور بأن اقتراحات الحكومة لتوطين اللاجئين هي غير ملائمة كان ذلك من بين الاسباب التي ادّت لعدم استقرار لاجئي الداخل في السنوات الاولى للدولة وذلك على الاراضي المتروكة، وقد جنّدت الحكومة صحيفة (اليوم) للترويج لنشاطها المشبوه، في حين وقفت «الاتحاد» بالمرصاد محذّرة، منبّهة من وطأة هذه الاعمال ص٩٥، ودور محامي الارض حنا نقارة، واميل حبيبي (جهينة).

• قانون استملاك الاراضي •

حاميها حراميها، هكذا يقول المثل الشعبي، اذن من غير المستبعد ان تقرّ الكنيست قانون استملاك الاراضي العربية.

البند الاول: يصادق ويعطي شرعية قانونية للاستيلاء على الاراضي التي صادرتها الحكومة من قبل.

وفي البند الثاني: امكانية الحصول على تعويضات تعطى لاصحاب الاراضي المصادرة من قبل الدولة.

وهكذا أخذ غول السلب والنهب يمتد الى كل قرية وقرية، حتى في القرى التي لم يبرحها اهلها.

ثمة عودة الى مهجري اقرث، كفربرعم، الغابسية، ورغم قرارات محكمة العدل العليا بإعادتهم الى قراهم، فما تبع القرار، هو هدم القرى من قبل الجيش، كهدية عيد ميلاد!! لهؤلاء السكان.

عن دور المخابرات، المخبرين، الافتراءات الكاذبة، الشهادات المزوّرة، الاعمال غير القانونية، الحكم العسكري البغيض وغيرها، حدّث ولا حرج.

رغم ان المؤلف وقع في بعض السقطات، الايحاءات، او الاعتماد على مصادر غير صادقة ومشبوهة، الا ان مجمل القول، يمكن ان نرى بهذه الدراسة، محاولة جادة لتوجيه اصابع الاتهام ويحق ضد العفن السلطوي الذي ما زال مستشريًا في الجهاز الحاكم، رغم مرور اكثر من خمسين عامًا على استقلال الدولة.

وتبقى قضية حق العودة ليس لمهجّري الداخل، بل للذين في المهجر، هي حجر المحك لحل القضية الفلسطينية، حلاً عادلاً مشرّفًا، كي يستتبّ السلام المنشود في ربوع هذه المنطقة النازفة الدامية، ولا لجرح ان يندمل اذا لم يعالج علاجًا جذريًا حقًا.

(حرفيش)

هيلينا كوبان

المقاومة السلمية ليست للجبناء!

* لا يمكن القول أبداً ان المقاومة الشعبية السلمية خيار جبان. ذلك ان الصمود تحت ضربات الطغاة ونيرانهم يتطلب مقداراً كبيراً من الشجاعة. لكن ضبط النفس وحده لا يشكل شرطاً كافياً لنجاح هذه الاستراتيجية، بل يجب ان يترافق مع ثقة تامة بثلاثة عناصر: أولاً الثقة بعدالة القضية، وثانياً بامكان اقناع البشر الذين ينفذون سياسة العنف والقمع بأن قضيتهم ليست عادلة، وثالثاً، بامكان اقامة علاقة معقولة قابلة للاستمرار مع هؤلاء البشر بعد تفكيك آلية العنف.

جوهر الصراع دوماً هو معركة بين ارادتين. وفي الصراع العسكري يحاول كل من الطرفين كسر ارادة الآخر عن طريق الامعان في العنف، والتهديد بتصعيده الى ما لا نهاية. بالمقابل، هدف المقاومة السلمية لطرف ظالم يتوسل العنف هو تجريده من ارادته عن طريق مخاطبته مباشرة، كما يخاطب الانسان انساناً آخر، ومواجهته بالسؤال المحرج عن كيفية تجاوبه مع ذلك: هل يمكنه التجاوب بتوجيه المزيد من العنف الى مدنيين مسالمين لا يهددونه بل يخاطبونه بود لكن أيضاً بثبات؟

علينا بالطبع ان ندرك أن الكثيرين في المجتمع الاسرائيلي، الحافل بدوافع التوحش والمشبع بالدعاية، يمكن ان يردوا على حشد مدني فلسطيني مسالم بالمزيد من العنف. ولذا هناك أهمية كبيرة - كما أدرك غاندي - لحضور وسائل الاعلام في احداث من هذا النوع.

لكن في اسرائيل أيضاً - كما اعلم من خبرتي الشخصية - الكثير من يهودها الذين سيجدون انه يستحيل عليهم استخدام العنف ضد تحرك مسالم. وقد شاهدنا السنة الماضية كيف ذابت خطوط الجيش الاسرائيلي وعملائه المحليين أمام موجة المدنيين العائدين الى مساكنهم في جنوب لبنان. فهؤلاء المدنيون من مجتمع المقاومة اللبناني كانوا بالتأكيد على ثقة تامة بعدالة قضيتهم، ولنا ان نعتقد بأنهم، شيوخاً ونساء وأطفالاً ورجالاً، كانوا على استعداد للموت في سبيلها اذا دعت الحاجة (مثل ألوف المدنيين من جنوب لبنان الذين قتلوا فعلاً هناك). وهكذا، رغم كل المخاطر، لم يتوقف موكبهم السلمي المنتصر الى أن عادوا الى أرضهم.

أعتقد بالطبع ان غالبية الفلسطينيين أيضاً على ثقة تامة بعدالة قضيتهم. لكن التعبير عن هذه الثقة يأتي في حالات أكثر مما يجب بالتقاط حجر ورميه، أو تناول البندقية واطلاقها - أو مساندة الآخرين في قيامهم بهذا النوع من أعمال العنف.

بالمقابل تتطلب المقاومة السلمية مقداراً عالياً من الانضباط - خصوصاً من أناس يشعرون بأن عقوداً من الاحتلال والتجبر والقمع انتزعت عن حياتهم كل كرامة واحترام. انني افهم تماماً، من الفترات التي قضيتها في لبنان والأراضي المحتلة، مدى اهمية البندقية كرمز لشباب ليس لهم الكثير من الوسائل غيرها للتعبير عن الرجولة والاعتزاز بالذات.

يمكن لسيغموند فرويد بسهولة تفسير هذا التوجه. لكننا كبشر ناضجين لا نريد السير على هذا المنحى. وليس على الاستراتيجيين الناضجين مسايرة الرغائب الطفولية لدى الشباب واليافعين الذين يريدون خوض الامتحان الأول لرجولتهم. فالأهم من ذلك بكثير هو التقويم الهادئ لميزان القوى وامكانات النجاح لمختلف الاستراتيجيات، ثم متابعة استراتيجية ناجحة بانضباط وثقة.

هنا بعض الأسئلة التي يجب طرحها:

١) هل يمتلك فلسطينيو الأرض المحتلة وحلفاؤهم القدرة على كسر ارادة الاسرائيليين عن طريق مفاقمة العنف والتهديد بادامته؟ ما هو السجل في هذا الخصوص؟ السجل هو ان العنف الفلسطيني منذ أيلول (سبتمبر) ادى الى تقوية ارادة العنف الاسرائيلية وليس كسرها. كما ان التهديد بمواصلة التصعيد ليس خياراً مطروحاً، لأن الاسرائيليين يمتلكون القدرة على التفوق في كل درجة من درجاته، وأبدوا الاستعداد لذلك التصعيد.

٢) اذا لم تكن استراتيجية التهديد بتصعيد العنف متاحة للفلسطينيين، فهل لهم على الأقل خيار ادامة مستوى من العنف يؤدي الى استنزاف ارادة الاسرائيليين على المدى الطويل؟ ذلك يعتمد على أمرين: الأول أن تتحمل مصالح الاسرائيليين الرئيسية ضرراً متواصلاً يؤدى في النهاية الى اضعاف الارادة واجبارهم على الانسحاب. ثانياً، تحتاج القدرة على مواصلة العنف الى خطوط امداد مضمونة ومستوى عال من التماسك الاجتماعي والسياسي. لقد نجح «حزب الله» في لبنان في تحقيق هدفه بعد حرب استنزاف دامت ١٨ سنة، تمتع خلالها بخطوط امداد آمنة وما يكفي من التماسك الاجتماعي والسياسي للصمود امام التصعيدات الاسرائيلية الكبرى بين حين وآخر. أما الفلسطينيون فليس لديهم مثل هذه الخطوط، ولا العمق الجغرافي والاستراتيجي المشابه.

٣) هل يمكن للفلسطينيين اتخاذ استراتيجية واقعية على أمل الحصول على العون من جهة ما؟ من الجيوش العربية؟ من جورج بوش؟ من مقاطعة نفطية عربية فاعلة؟ لا اعتقد ان هذه الاحتمالات تحتاج الى مناقشة.

٤) كيف سيتجاوب المجتمع الاسرائيلي، من ضمنه الجنود المذعورون على خطوط النار، مع تحرك شعبي يجمع التودد الى الثبات على المبدأ؟ كتبت سابقاً ان شعاراً بسيطاً مثل عودوا الى الديسكو يا جنود اسرائيل! يطرحه حشد مسالم منضبط قد يكون أكثر فاعلية في تجريد اولئك الجنود (ومن خلفهم مجتمعهم) ارادتهم هذه من عدد لا يحصى من الحجارة.

واذا كان علينا دون شك تهنئة قادة المجتمع في رام الله وغيرها، من الذين بدأوا اختبار هذا النوع من التكتيكات، فإن هناك حاجة الى عمل الكثير لضمان النجاح.

الاعتبار الأول هنا هو توفر مستوى أعلى من الانضباط بين المتظاهرين. فقد يبدأ الاسرائيليون بتحريك دباباتهم الى الأمام، أو باطلاق النار. لكن مهما كانت درجة القمع أو الخسائر بين المتظاهرين، فإن قيام متظاهر واحد بالتقاط حجر ورميه يؤدى الى انهيار الانضباط وازالة كل معنى للتحرك. من هنا على المشاركين ان يدركوا من البداية الحاجة المحافظة على الطابع السلمي، وان يفهموا تماماً أهداف التظاهرة وشعاراتها قبل الانطلاق. والأرجح ان هناك حاجة الى عرفاء مدربين للمحافظة على الروح المعنوية للمتظاهرين ووقف اي بادرة اضطراب او عنف منهم قبل استفحالها.

الاعتبار الثاني الذي يجب تذكره، وعلي الصعيدين التكتيكي والاستراتيجي، هو ترك مخرج للعدو يكون في الوقت نفسه عمليا ويحفظ له ماء الوجه.

على المستوي التكتيكي يعني هذا ان علي المتظاهرين الفلسطينيين، بدل تحقير الرجال/ الصبية الاسرائيليين الخائفين في خط النار، أن يطلبوا منهم في شكل ودي لكن حازم المغادرة، ويشيرون الى الطريق الآمن الذي يمكنهم سلوكه للانسحاب. وينبغي استخلاص الدرس الصحيح من حادث قتل الجنديين الشابين في رام الله أواخر السنة الماضية. فقد ألهب الحادث مشاعر الرأي العام الاسرائيلي، ومن المؤكد انه قوّي الى حد كبير من ارادة القتال لدى الجنود الاسرائيليين في الخطوط الأمامية بدل ان يضعفها. الحاجة هي أن يعرف جنود اسرائيل اينما كانوا ان طريق التراجع الآمن مفتوح أمامهم، لكي يعودوا الى الديسكو!

وعلى مستوي الاستراتيجية ينبغي اقناع الرأي العام الاسرائيلي بأن في امكانه العودة الآمنة الى بلده ، اي الى اسرائيل.

لهذا الموقف مستتبعات عديدة. من بين أولها أن من المضرّ جداً للمنظمات الفلسطينية أن تقلل من شعور الاسرائيليين بالأمن داخل حدود ١٩٤٨ . فعندما يشعر تيار الوسط في سياسة اسرائيل، وهو تيار الغالبية، وحتى اليسار ، بأن الفلسطينيين يشنون حرباً شاملة على اسرائيل ١٩٤٨ سيبرر ذلك لهم ذهنياً شن حرب شاملة على فلسطينيي الضفة الغربية وغزة.

ما يسعون اليه، ببساطة، هو تدمير دولة اسرائيل! . هذا هو موقف الفلسطينيين كما لخّصه لـ «نيويورك تايمز» يوئيل استيرون، مدير تحرير صحيفة «هآرتس» ، الذي يصف نفسه بأنه مساند للسلام .

واذ يمكن بالطبع لأي عاقل ان يشخص مشكلة استيرون بأنها حالة متقدمة من عصاب الخوف، فالواقع يبقي ان اقتناعه بتحليله المخيف هذا قوي الى درجة تسمح له بنشره في صحيفة دولية رئيسية. وما دام هذا الصحفي - والكثيرون من قراء «نيويورك تايمز» الذين يصدقون كل ما يقول من دون أدنى تساؤل - يبدو متأكداً من أن الفلسطينيين يسعون الى التدمير الكامل لاسرائيل فان ذلك سيبرر ذهنياً له ولقرائه أي خطوة استباقية تسعى الى التدمير الكامل للفلسطينيين.

هناك حاجة لاقناع الاسرائيليين بأن امامهم طريق آمن للانسحاب. لتكن مراقص تل أبيب ومقاهيها آمنة ومغرية لهم. ليقتنع الاسرائيليون على اختلاف توجهاتهم السياسية بأن الفلسطينيين على استعداد للعيش جنباً الى جنب معهم ولكن ليس تحتهم. لكن هذا يتطلب ادامة موقف ودي تجاه الاسرائيليين كأفراد، مؤداه: يمكنني ان أكون جاراً طيباً، لكن عليك الخروج من بيتي! . هذا هو الشعار المطلوب.

ربما انتبه القاريء الى انني في هذه المقالة، عكس الكثير من مقالاتي، لم أستخدم لغة الحقوق - بالمعني الذي يقصده اصدقائي الفلسطينيون حين كانوا يقولون لي في الماضي: لنا كشعب محتل الحق في المقاومة واستخدام العنف .

ربما كان الأمر كذلك. لكنه مثل حق الذي لا يعرف السباحة في القفز الى عمق المياه. ومثل حق الوقوف على قمة التل تحت قصف الصواعق. لكن ممارسة حق كهذا، مثل حق الفلسطينيين في العنف لمقاومة الاحتلال، ليست دوماً الموقف الأكثر حكمة.

باختصار، المطلوب الآن كلام أقل عن الحقوق في شكلها المجرد، وتفكير أكثر تعقلاً بالاستراتيجيات الفعلية المتاحة للمجتمع الفلسطيني لكي يحصل في النهاية علي حقوقه الانسانية والسياسية الأساسية في وطنه.

(•) كاتبة بريطانية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط.

برهان غليون

المجتمع المدني وتجديد مفهوم السياسة

* شيئاً فشيئاً يتحول مفهوم المجتمع المدني الى نقطة صراع ومجابهة بين أصحاب التغيير السياسي وأعدائه في العالم العربي، فالذين يطالبون بالتغيير الدمقراطي يراهنون على المجتمع المدني ويرفعون لواءه باعتباره التعبير عن نمط جديد من التفكير السياسي والاجتماعي يستند الى المجتمع وينبع منه. والذين يرفضون التغيير الديموقراطي أو يخافون منه يرون في المجتمع المدني حصان طروادة لحرب تهدف قبل أي شيء آخر الى تنحيتهم عن مواقعهم. ومن الطبيعي أن يكون قلب هذا الصراع هو تعريف المجتمع المدني نفسه. فمنهم من يجعل منه رديفاً للحضارة ويرى في الحديث عنه تجاوزاً لحضارات عمرها آلاف السنين، ومنهم من يربطه بجمعيات ومنظمات أهلية مستقلة عن الدولة، ومنهم من يجعل منه رمزاً لتنظيمات محلية أو بلدية، ومنهم من يعود به الى أصوله الفلسفية، التي ميزت بين مجال العام والخاص في بدء الحياة السياسية الحديثة.

لقد مر مفهوم المجتمع المدني بأربع مراحل أساسية وعرف بالتالي أربعة استخدامات مختلفة. فقد عمل في مرحلة أولى على التميز بين السياسة المدنية والسياسة الطبيعية الموروثة، وأصبح في مرحلة ثانية أداة للتمييز بين الدولة بوصفها مجال الشأن العام والمجتمع بوصفه مجال الشؤون والمصالح الخاصة، واستخدم في مرحلة ثالثة للتمييز بين مجال السيطرة المباشرة السياسية ومجال السيطرة الثقافية، وأصبح يستخدم اليوم كأداة للتمييز بين سياسات العولمة الرسمية التي تخضع لمنطق استراتيجية اقتصادية عليا وسياسات المجتمع والمنظمات غير الحكومية التي تدافع عن مصالح وتصورات الحركات الاجتماعية.

فالمجتمع المدني الذي نتحدث عنه اليوم، لم يعد مجرد مفهوم يشير الى مستوى من مستويات النشاط المجتمعي يتسم بالتعددية والتناقض والجزئية والمصلحة الخاصة، ولكنه يشير الى مجموعة من المنظمات النشيطة، التي يمكن تعيينها وتحديد موقعها وسكانها والأدوار الكبيرة التي تلعبها، بموازاة الدولة أحياناً وأحياناً ضدها. لقد تحول الى هيئات عامة (سياسية) داخل الدولة المعدلة سياسياً أو التي خفت درجة احتكارها لما هو عام. وهذا ما دلت عليه المناقشات، التي حدثت في منتدى دافوس (كانون الثاني ٢٠٠١) حيث شعر أحد المشاركين من رؤساء الدول أنه أصبح من اللازم التذكير بأن الدولة هي الممثلة للمجتمع والشعب، وليست المنظمات غير الحكومية أو منظمات المجتمع المدني، خاصة أن هذه الدولة تضم حكومات منتخبة بطريقة ديموقراطية. وهذه أول مرة تطرح فيها المسألة بعبارات التنافس بين الدولة والمجتمع المدني على تمثيل الجمهور. وهي تعبر عن نوع التركيبة الاجتماعية الجديدة التي تتطور وستتطور في المستقبل.

وبالفعل، بالرغم من أن ذلك لم يتبلور بعد، فإن ما نسميه اليوم هيئات المجتمع المدني أو ما نميل الى تسميته كذلك ليس بالأساس تلك المنظمات النقابية الكلاسيكية، التي تشكل نموذجاً للمنظمات المجتمعية بالمفهوم التقليدي، ولكن تلك الهيئات التي تجعل من المصالح والأهداف العامة القومية، ولكن أكثر فأكثر الدولية والإنسانية، محور نشاطها، ولا تسعى الى تحقيق مصالح جزئية خاصة بقدر ما تدافع عن رؤية اجتماعية وعالمية. إنها تحل أكثر فأكثر محل المنظمات السياسية التي من دون أن تكون في السلطة تطرح مسألة وصولها الى السلطة من منطلق الدفاع عن مصالح قومية وعمومية. فهل أصبح المجتمع المدني وهيئاته بديلاً للأحزاب السياسية، تماماً كما أصبح العمل المدني بديلاً للعمل السياسي أو منافساً له، بمعنى أن خدمة الأهداف العامة لم تعد تستدعي بالضرورة أو لا تتم حصراً في إطار السياسة وممارسة السلطة العمومية، وبالتالي لم يعد تحقيقها يحتاج الي تكوين أدوات الصراع على السلطة والنفاذ اليها مثل الأحزاب، ولكنها يمكن أن تتم، بل هي تتم بشكل أفضل من داخل هيئات ومنظمات لا تعمل بالسياسة بالمعنى الكلاسيكي أي من حيث هي مرتبطة بالسيطرة على جهاز الدولة ولا تجعل السياسة أو النفاذ الى سلطة الدولة همها أو مركز اهتمامها الأول، هيئات مدنية تماماً تضم أشخاصاً لهم مراكزهم الاجتماعية والمهنية البعيدة عن السلطة العمومية.إن في مفهوم المجتمع المدني الجديد اعترافاً بضرورة عودة السياسة الى المجتمع وإلغاء الاحتراف السياسي لا إلغاء السياسة، وتقليص من أهمية السيطرة على جهاز الدولة كشرط لتحقيق أهداف اجتماعية عامة، هذه طفرة عميقة في مفهوم السياسة ذاتها تسير في الاتجاه نفسه الذي تحدث عنه ماركس للالتقاء داخل الفرد ذاته بين المصالح العامة والمصلحة الخاصة، حيث تكون حرية الفرد شرطاً لحرية المجموع.

وفي اعتقادي نحن نسير اليوم نحو حقبة التحرر من المفهوم الكلاسيكي الحديث للدولة كمركز أحادي ووحيد للتنظيم والتنسيق الاجتماعي وهي الحقبة، التي دامت أكثر من قرنين. وهذا التحرر من المفهوم التقليدي للدولة لا يعني بالضرورة زوال الدولة وإنما زوال شكل من أشكالها. لكن الأهم من ذلك هو معرفة طبيعة الهيئات والتنظيمات والمؤسسات التي ستحل محلها وتشكل جماع نشاط القرن القادم كله وربما القرن الذي يليه. إن العودة الراهنة الى المجتمع هي موجة عميقة الجذور، لكن طرق هذه العودة وأشكالها والنماذج، التي ستنجم عنها، كل ذلك لا يزال في بداياته الأولى. والسؤال هل ستساعد هيئات المجتمع المدني، أو بالأحرى بناء المجتمع المدني بمعنى الهيئات الأهلية الناشطة في ميدان العمل العام، على إيجاد مجتمع أكثر تحرراً وعلى توافق أكبر بين حرية الفرد وحرية المجموع واتساق أكبر بين مسؤولية الحاكم أو المقرر ومسؤولية المحكوم أو المطبق؟

هذه هي أسئلة المستقبل. لكن ليس لدي شك في أننا نسير وسوف نسير خلال القرن القادم نحو شكل من التنظيم المدني تخضع فيه السياسة من حيث هي بلورة للتصورات والاختيارات التي تمس المصير العام والمصائر الجزئية أيضاً ومن حيث هي قرارات ترمي الى تطبيق هذه الاختيارات لنشاط مجموعة لا محدودة من التجمعات والهيئات والتنظيمات المدنية غير الحكومية. وإن الحكومة التي تحتل مراكز القرار السياسي الرسمي لن يكون دورها سوى التنسيق بين نشاط هذه الهيئات والمنظمات وإيجاد القاسم المشترك فيما بينها. ومن هذه الزاوية ستقدم هيئات المجتمع المدني المتعدد الجديدة إطاراً يتيح للمواطنين المشاركة بشكل أكبر وأنشط في تقرير مصيرهم، والمساهمة بصورة أقوى في السياسة من حيث هي انشغال بالمصير العام وممارسة للقرارات التي تمسه. وسينشىء ذلك دائرة للمشاركة السياسية موازية للدائرة التي يمثلها البرلمان، والقائمة على عملية انتخابية إحصائية محضة لا تعكس حقيقة الإرادات المجتمعية القائمة والمتنافسة على تشكيل السياسة، بل دائرة تتجاوز الدائرة البرلمانية وتكملها وتخضعها لها سواء عبر الضغوط أو عبر التدخلات المباشرة في تكوين الرأي العام.

بيد أن الإطار الذي ستتطور فيه هذه الصيغة الجديدة من النشاط العمومي والمشاركة السياسية بالمعنى الواسع للكلمة سوف يكون في نظري إطار العولمة أو الفضاء العالمي والسياسات العالمية. فهذا هو الإطار الذي لا يحتله برلمان ولا يمكن إخضاعه لأي آلية عقلنة حكومية. ومنذ الآن نستطيع أن نلاحظ كيف أن هيئات المجتمع المدني هي التي تشكل القطب الرئيسي لمواجهة التصورات والخيارات السياسية لمجموعة الدول الصناعية التي تقرر في السياسة العالمية، وهي الوحيدة التي تشكل قطباً مناوئاً للعولمة المتوحشة النيوليبرالية. وبالعكس، إن تطورها في الإطار القومي سوف يبقى محدوداً لأن هذا الإطار الذي بني بفضل الدولة الحديثة لا يزال يخضع بشكل كبير لإشرافها ولا تزال الدولة، بقدر ما تظل نشيطة وممثلة لإرادة عامة، ولو كانت إرادة إحصائية، تؤدي فيها الوظائف الأساسية المناطة بها. وبالعكس من ذلك، إن منظمات وهيئات المجتمع المدني سوف تزداد نفوذاً وقوة، خاصة تلك الناشطة على الصعيد العالمي أو المتعدية الجنسيات، في تلك المجتمعات التي خسرت الرهان على الدولة ولم تنجح في بناء مجتمع مدني قوي، وهذا هو وضع البلاد العربية والعديد من البلاد النامية. فكما أن الدولة لن تستطيع هنا أن تقاوم ضغوط هذه المنظمات التي تزداد مزاعمها بالمشاركة في تقرير السياسات العالمية، كذلك فإن المجتمع المحطم والمفكك الذي نشأ في حضن مثل هذه الدول اللاقومية سيكون إما عاجزاً عن بناء نفسه وهيئاته الخاصة النشيطة أو غير قادر على المشاركة الفعالة في الهيئات المدنية العالمية الفاعلة على أرضه الوطنية ذاتها. ونستطيع أن نلاحظ منذ الآن بوادر الصدام العنيف بين المجتمع المدني العالمي أو المتجاوز للحدود القومية وبين السلطات الوطنية في البلاد العربية. ولعل قضية سعد الدين ابراهيم هي المثال الأول على طبيعة الصراعات والصدامات القادمة في هذا المجال. ولن يكون الصراع الحقيقي هنا بين الدول والمجتمع المدني المحلي ولكن بين النخب الحاكمة التي تستخدم الدولة كإطار لتنظيم نفسها وتثبيت سلطتها وحكمها. وبين المجتمع المدني العالمي الذي يحاول اختراقها في سياق بحثه عن توسيع دائرة نفوذه ومشاركته في تقرير السياسات العالمية وتعبئته للقوى الهامشية والمحبطة العديدة في معركته ضد هيمنة القطب الرسمي الذي تجسده مجموعة الدول الكبرى المسيطرة على السياسة العالمية.

(•)رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون



بطولة مصر: «البيت الابيض» يضع حدا للمد الاحمر

* القاهرة - و.ص.ف - يعيش انصار نادي الزمالك المصري افراحا عامرة بعد احراز الفريق بطولة الدوري المصري لكرة القدم للمرة الاولى بعد غياب استمر ثمانية اعوام.

ولم يكن فوز الزمالك باللقب هذا العام ضربة حظ بل جاء عن جدارة واستحقاق بعدما تصدر الفريق الترتيب من البداية وحتى اعلانه بطلا قبل مرحلتين من نهاية البطولة.

وكانت كل الترشيحات تصب في مصلحة الزمالك في مطلع الموسم اذ بدا واضحا استعداده الجاد لاستعادة اللقب المفقود الذي استأثر به غريمه التقليدي الاهلي سبع مرات مقابل مرة واحدة للاسماعيلي.

وقد عزز الزمالك صفوفه باكثر من لاعب كبير فانضم اليه ثنائي المنصورة وليد عبد اللطيف وتامر عبد الحميد ولاعب المصري الحسن محمد بالاضافة الى التوأمين حسام وابراهيم حسن من الاهلي في اكبر صفقة عرفتها الكرة المصرية.

ولم يكن انضمام التوأمين مجرد عملية انتقال لاعبين من ذوي الخبرة، وانما شكل ذلك جرعة معنوية كبيرة لزملائهم فحاربوا الاهلي بذات السلاح الذي كان يتفوق عليهم.

ولا يمكن اغفال عاملين مهميين كانا وراء تتويج الزمالك هذا الموسم اولهما الاستقرار الاداري والفني الذي كان يفتقده «البيت الابيض» في الاعوام الماضية، وثانيهما التفاف الجمهور حول الفريق بقوة خلافا لما كانت عليه الحال في المواسم السابقة، فضلا عن ارتفاع حالة اللاعبين المعنوية بعد احرازهم كأس الكؤوس الافريقية.

وخلال ٢٤ مباراة خاضها الزمالك لم يخسر سوى واحدة وكانت امام دينا ١-٢ واقيمت الاسبوع الماضي بعد ان تأجلت من المرحلة الثامنة عشرة، كما تعادل خمس مرات.

وكانت افضل مباراته اداء، ونتيجة امام الاهلي في المرحلة الحادية والعشرين حيث تفوق على منافسه اللدود ٣-١ وتألق في هذه المباراة تحديدا حسام حسن وسجل هدفين في مرمى فريقه السابق ليرد على كل المشككين في قدراته.

لكن اصعب مباراتين للزمالك هذا الموسم كانتا امام المعادن والمنصورة في المرحلتين الثالثة والسادسة على التوالي، وانقذ ابراهيم حسن الموقف في المباراة الاولى عندما احرز هدف الفوز في الثواني الاخيرة، وكرر الامر نفسه ضد المنصورة ايضا.

وساهم في فوز الزمالك ٢٦ لاعبا احرزوا ٤٦ هدفا مقابل ١٥ هدفا دخلت مرماهم، وحصل الفريق على ٢٧ بطاقة صفرا، وبطاقتين حمراوين، وكان اكثر اللاعبين حصولا على البطاقة الصفراء هيثم فاروق وطارق السعيد (٥ بطاقات لكل منهما)، اما البطاقتان الحمراويان فكانتا من نصيب بشير التابعي وطارق السعيد.

وتوج السعيد هدافا للفريق بتسجيله ١٣ هدفا يليه وليد عبد اللطيف (٩) وسجل حسام حسن وحسام عبد المنعم (٥ اهداف) وابراهيم حسن واسامة نبيه (٤) وعبد الحميد بسيوني ومدحت عبد الهادي (٢)، وعبد اللطيف الدوماني وعبد الحليم علي وحازم امام (١).

ويعد حسام عبد المنعم اكثر اللاعبين مشاركة في صفوف الزمالك وخاض ٢٤ مباراة بواقع ١٩٢٢ دقيقة تلاه تامر عبد الحميد ولعب ٢٣ مباراة، في حين كان اقل اللاعبين مشاركة عمرو فهيم ولعب لمدة سبع دقائق فقط.

ويدأ الزمالك ترتيب اوراقه مبكرا للموسم الجديد وكذلك مشاركته في بطولة العالم للاندية المقررة في اسبانيا في تموز وآب المقبلين، ونجح الفريق في تجديد عقد المدرب الالماني اوتو بفيستر لمدة عام ومعه الجهاز الفني المكون من حلمي طولان مدربا عاما واشفر قاسم واحمد رمزي وممدوح حمدي مدربين، ومدحت عبد الصبور اداريا.

ذيول فضيحة بطولة لبنان: اللقب من التضامن الى النجمة وشطب ٧ اداريين و١٥ لاعبا

* بيروت - و.ص.ف - جرد الاتحاد اللبناني لكرة القدم التضامن صور من لقبه بطلا للدوري المحلي ومنحه الى للنجمة الثالث عقب فضيحة التلاعب بنتائج المباريات في صدارة اللائحة وذيلها والذي تفشى على الخصوص في المرحلة الاخيرة من المسابقة التي لفظت انفاسها الاحد الماضي.

واعتبر الاتحاد ان ما توج موجة الفساد بتاريخ ١٥ نيسان الحالي هو بمثابة يوم «الاحد الاسود»، وتوصل الى التحقق من حدوث التواطؤ في تركيب النتائج الفنية المفبركة في ٦ مباريات.

والمباريات الست هي: السلام زغرتا مع التضامن صور (١-٢)، وشباب الساحل مع التضامن (صفر-٥)، والهومنمن مع الصفاء (٣-صفر)، والصفاء مع الاهلي صيدا (صفر-١)، والاخاء الاهلي عاليه مع شباب الساحل (١٠-صفر)، والهومنمن مع التضامن (٦-٥).

والغى الاتحاد نتائج المباريات الست، معتبرا التضامن والهومنمن والاخاء والساحل والسلام والصفاء والاهلي صيدا خاسرين بصور مجتمعة صفر-٢ لكل من الناديين المشاركين معا في كل مباراة فيحتسب الهدفان على كل ناد من دون ان يتم احتسابهما لمصلحة النادي المنافس.

وشطب الاتحاد مدى الحياة الاداريين علي احمد رئيس نادي التضامن صور، ونائبه شريف وهبي، والاداري نادر بسما، وميساك نجاريان امين سر نادي الهومنمن، وسورين برسيخيان مدرب السلام زغرتا، وايوب مرعي امين سر نادي الاخاء، وبشير باز مدير العلاقات العامة في الاخاء.

كذلك شطب اللاعبين احمد الصقر من الهومنمن، ويوسف حجازي ونبيل بعلبكي وكاموكاي كالون ويوسف بعلبكي من التضامن، ومحمد خير الدين وياسر منصور وعلي مطر من الساحل، ويوسف محمد ودانيال الاعور وشادي الشامي من الصفاء، وحبيب قداح من الاهلي وطنوس بو فرنسيس وتيغران باسايان وارمين اداميان من السلام.

ودعا المدربين والمدراء الفنيين اكرم سلمان وفؤاد ليلا من التضامن وغسان ابو دياب من الصفاء ومروان خوري من الساحل واحمد الحريري من الاهلي، واللاعبين عماد الميري وهيثم زين وديديه تمبورة من التضامن ويوسف بركات وعلي محمد وربيع عثمان من السلام وبلال هاشم واحمد النعماني من الصفاء، وعباس شحرور ومحمد حلاوة ووحيد فتال من النجمة ويوسف فرحات من العهد وعلي مهدي من الاخاء، وانطونيوس معوض مساعد مدرب السلام، للادلاء بشهاداتهم.

ودعا نادي التضامن الى اعادة كأس البطولة خلال ٧ ايام كي تسلم الى نادي النجمة في مقره في ٣ ايار المقبل.

واختار الاتحاد النجمة للمشاركة في بطولة الاندية العربية بصفته بطل الدوري ولعدم انتهاء عقوبته اسيويا، والحكمة في بطولة الاندية الاسيوية بصفته ثاني الدوري، وعدم المشاركة في بطولة الاندية الاسيوية عقابا للتضامن وفي كأس الكؤوس العربية عقابا للساحل.

وقرر الاتحاد عدم هبوط ناديين من الدرجة الاولى الى الثانية هذا الموسم بصورة استثنائية على ان يشارك ١٤ ناديا الموسم المقبل بصعود البرج والعهد، ثم تهبط ٤ اندية دفعة واحدة في نهاية الموسم ذاته. وهنا ترتيب اللائحة بعد القرارات التي اتخذها الاتحاد:

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- النجمة	٢٢	١٤	٤	٤	٤٧	٢٢	٤٦
٢- الحكمة	٢٢	١٤	٤	٤	٤٩	٢٧	٤٦
٣- التضامن	٢٢	١٤	٣	٥	٤٩	٢١	٤٥
٤- الاخاء	٢٢	١٣	٤	٥	٤٣	٢٦	٤٣
٥- السلام	٢٢	٩	٧	٦	٣٣	٢٩	٣٤
٦- الانصار	٢٢	٩	٦	٧	٣٩	٣٠	٣٣
٧- الصفاء	٢٢	٧	٥	١٠	٢٦	٣٥	٢٦
٨- الساحل	٢٢	٤	٧	١١	٢٣	٤٤	١٩
٩- الراسينغ	٢٢	٣	٦	١٣	٢٢	٤٥	١٥
١٠- الاهلي	٢٢	٤	٣	١٥	١٧	٤٦	١٥
١١- الهومنمن	٢٢	٢	٧	١٣	٢٣	٤٣	١٣
١٢- الهومنتمن	٢٢	٢	٦	١٤	٢٢	٤٩	١٢

التضامن الخاسر الاكبر

وكان التضامن صور الخاسر الاكبر في ضوء قرارات الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

ولم يدم احتفال التضامن صور، الذي فرض نفسه بقوة على اللعبة محليا في السنوات القليلة الماضية، باحرازه بطولة الدوري لاول مرة منذ تأسيسه عام ١٩٤٧ سوى اسبوعين اذ تكشفت بعدها خيوط الفضيحة التي هزت الاوساط على كل الصعد.

وقد حقق التضامن انجازا فريدا عندما صار اول فريق من خارج العاصمة بيروت يحرز اللقب منذ انطلقت المسابقة قبل ٦٧ عاما، كاسرا احتكار فرق بارزة كالانصار والنجمة والهومنتمن والهومنمن والصفاء والراسينغ.

وعشية الموسم الحالي، كشر التضامن عن انيابه عندما بلغ المباراة النهائية لكاس النخبة الخامسة، حيث خسر امام الأنصار بصعوبة صفر-١، لكن الخسارة كانت البداية في مشوار طويل استمر اشهرا عدة قبل ان يتوج باحراز بطولة الدوري.

ولم يتردد المدير الفني للمنتخب اللبناني الالماني ثيو بوكر في اختيار ٤ لاعبين من التضامن استعدادا للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان، علما بان العدد كان سيرتفع الى ٥ لاعبين لولا الاصابة التي ابعدت نصرت الجمل عن الملاعب هذا الموسم.

واوضحت مصادر الاتحاد اللبناني ان التهم التي وجهت الى التضامن كانت دامغة بعد اللجوء الى «الفيديو»، الذي اظهر تورط الفريق الجنوبي في مباراتي السلام زغرتا ثم الهومنمن، الذي كان وافق على بيع حارسه احمد الصقر الى التضامن في نهاية الموسم.

ولم يكتف التضامن باللقب المرموق، بل طمع بان يصير نجمه الدولي هيثم زين هدافا للدوري، فسجل الاخير اهداف فريقه الخمسة في مرمى الصقر، الذي احتفل ولاعبي التضامن بكأس البطولة عقب المباراة.

ولان الطموح حق مشروع، وضع التضامن نصب عينيه على بطولة كأس لبنان، وكان له ما اراد عندما فاز على الانصار ٢-١ في المباراة النهائية الاحد الماضي، ليصير اول فريق من خارج العاصمة بيروت وضواحيها يحرز اللقب.

لكن الفرحة لم تتم، اذ انقلبت افراح الفريق الجنوبي الى احزان بسبب العقوبات التي فرضها الاتحاد اللبناني بحق ٧ اندية، والتي جردت التضامن من لقبه، وحرمته من المشاركة في بطولة الاندية الاسيوية الـ٢٢ الموسم المقبل.

كذلك حرمت العقوبات التضامن من دعم مالي كبير عندما شطب الاتحاد رئيس النادي علي احمد ونائبه شريف وهبي مدى الحياة.

وطالت العقوبات لاعبي التضامن السيراليوني كاموكاي كالون ويوسف حجازي ونبيل بعلبكي، الذين اوقفوا مدى الحياة.

وبالرغم من احراز التضامن كأس لبنان، الا ان الادارة واللاعبين والمشجعين يشعرون بغصة ما بعدما غصة بسبب تجريدهم من حلم صار حقيقة، ولقب عز عليهم، قبل ان يفقدوه في حلم ليلة صيف، فكان التضامن الخاسر الاكبر.

بطولة السعودية: الاتحاد - الاهلي والنصر - الهلال ايابا في نصف النهائي

* الرياض - و.ص.ف - تتجدد الاثارة في ملاعب كرة القدم السعودية خلال مباراتي اياب الدور نصف النهائي من بطولة السعودية، حيث يلتقي قطبا مدينة جدة الاتحاد والاهلي اليوم الاربعاء، في حين يتواجه قطبا مدينة الرياض النصر والهلال غدا الخميس.

الاهلي-الاتحاد

يلتقي الفريقان للمرة الـ١١٩ في تاريخهما، وقد فاز الاهلي ٤٠ مرة والاتحاد ٣٧ وتعادلا في ٤١ مباراة.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل صفر-صفر علما بان مهاجم الاتحاد الحسن اليامي اضاع ركلة جزاء كانت كفيلة بفوز فريقه.

ويعود هداف المنتخب السعودي والاهلي طلال المشعل الى صفوف فريقه بعد ان غاب عن مباراة الذهاب بداعي الاصابة، وسيشكل المشعل ثنائيا مرعبا مع عبيد الدوسري، بالاضافة الى عودة قلب الدفاع فوزي الشهري.

وكان مدرب الاهلي الكرواتي لوكا تغلب على ظروف فريقه الصعبة الاسبوع الماضي خصوصا في غياب ابرز لاعبيه الاساسيين وهم حسين عبد الغني والتونسي ماهر الكنزاري والسنغالي داين فاييه.

اما الاتحاد فيعود الى صفوفه صالح الصقري الذي لم يشارك في المباراة الاولى لوقفه.

ومن المتوقع ان يزج المدرب البرازيلي اوسكار بالمهاجم حمزة ادريس اساسيا بعد ان ظل على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، على ان يلعب الى جانب البرازيلي سيرجيو على ان يساندهما لاعب الوسط المتقدم الحسن اليامي.

ولم تتأكد بعد مشاركة الحارس الاساسي حسين الصادق حتى والان لكن البديل مبروك زايد حصل على ثقة الاتحاديين في المباراة السابقة خصوصا انه ساهم في بلوغ فريقه نهائي مسابقة الكأس بعد ان تألق في صد ركلات الترجيح في المباراة ضد الهلال.

الهلال-النصر

ينتظر ان تحفل مبارة الهلال والنصر بالاثارة والندية كما هي الحال دائما خصوصا ان لا بديل للهلال عن الفوز بعد خسارته ذهابا صفر-١.

ويواجه مدربا الفريقين البرتغالي ارتور جورج (النصر) والفرنسي صفوت سوزيتش (الهلال) الاقالة في حال الخسارة، لذا فان بلوغ النهائي سينقذ احدهما.

ويعتمد الهلال على خط وسط يتمتع بخبرة دولية كبيرة بوجود يوسف الثنيان وسامي الجابر بالاضافة الى محمد الشلهوب، في حين يلعب في خط الهجوم البرازيلي روني وعبدالله الجمعان.

ويسعى النصر الى الثأر من الهلال الذي كان سببا في خسارته كأس الكؤوس العربية وكأس النخبة.

ويغيب عن النصر مهاجمه التونسي المهدي بن سليمان، وسيلعب في الامام البرازيلي رينالدو وعلي الزيد.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ست مباريات اليوم ابرزها يوغوسلافيا - روسيا

* نيقوسيا - و.ص.ف - تقام اليوم الاربعاء ٦ مباريات ضمن التصفيات الاوروبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان ابرزها بين يوغوسلافيا وروسيا في بلغراد ضمن المجموعة الاولى.

وتتصدر روسيا الترتيب برصيد ١٠ نقاط من ٤ مباريات تليها سويسرا (٨ من ٥) ثم سلوفينيا (٧ من ٥)، فيوغيوسلافيا (٥ من ٣).

ولا مجال امام يوغوسلافيا التي فازت في مباراة واحدة وتعادلت في اثنيتن من الفوز لتنعش امالها باحرز بطاقة التأهل الوحيدة الى النهائيات، علما بان صاحب المركز الثاني في كل مجموعة يخوض ما يسمى بالملحق الاوروبي.

ويعتبر الهجوم اقوى الخطوط بوجود مهاجم ايندهوفن الهولندي متصدر ترتيب الهدافين ماتيجا كيزمان ومهاجم بارما الايطالي سافو ميلوسيفيتش.

وفي المجموعة الثانية، تواجه هولندا وجمهورية ايرلندا مباراتين سهلتين عندما تستضيفان قبرص واندورا في امستردام ودبلن على التوالي.

وكانت هولندا وجمهورية ايرلندا حققتا فوزين كاسحين ذهابا على منافسيهما بنتيجة واحدة ٤-صفر.

وتتصدر جمهورية ايرلندا الترتيب برصيد ١١ نقطة من ٥ مباريات، تليها البرتغال (١١ من ٥) ثم هولندا (٨ من ٥).

وفي المجموعة السادسة تلتقي لاتفيا مع سان مارينو، وفي المجموعة السابعة تواجه النمسا ليشتنشتاين في فيينا.

محاولات لنقل مباراة الدربي العربي من سخنين شرطة الجليل لم تستجب لطلبات ادارة الاخاء!!

* علمنا من مصادر في شرطة الجليل أمس، ان ادارة مكابي الاخاء ممثلة بباسم سليمان طلبت نقل مباراة الدربي العربي أمام اتحاد أبناء سخنين من الملعب البلدي في القرية واجراؤها في ملعب آخر، أسوة بما حصل في المباراة قبل ثلاثة اسابيع والتي استضافها فريق الاخاء في هرتسليا. وعلمنا من الناطق باسم شرطة الجليل كوبي داقيد ان المباراة ستقام في سخنين يوم الجمعة في الرابعة والنصف ولن يتم نقلها إلى ملعب آخر.

وبهذا الخصوص قال لنا مازن غنايم رئيس ادارة الفريق السخنيني: نحن نأسف لوجود اناس مقربين للرياضة ولنا يحاولون تشويش الصورة قبل المباراة. انا من جهتي كنت أعلمت شرطة المروج بموافقتي على اجراء المباراة السابقة في استاد عيلوط، عندما استشاروني وقلت لهم بالحرف الواحد، لا اريد لها ان تقام في هرتسليا. ولكن يبدو ان لبعض الناس حسابات خاصة بها، بعيدة عن الروح الرياضية.

(عادل طربيه)

استياء عام في الشارع الرياضي في سخنين



• جماهير سخنين تنتظر الاخاء •

* ما يزال الشارع الرياضي في سخنين ومشجعو اتحاد ابناء سخنين يستغربون الخطوة غير المدروسة التي قام بها المدرب عزمي نصار عندما أخذ على عاتقه مهمة تدريب فريق الاخاء في المباراة القادمة مع سخنين. ويعتقد الكثير من المشجعين والمقربين للفريق السخنيني بانه كان الأجدر بالمدرب عزمي نصار ان يتولى تدريب الاخاء بعد المباراة مع سخنين ولو من باب الاحترام المتبادل بين سخنين وعزمي، وأيضًا لأن الغالبية العظمى من جمهور سخنين تعتقد ان لعزمي نسبة كبيرة مما آل وضع الفريق هذا الموسم، لانه كان وراء احضار لاعبي التعزيز الأجانب أو تحرير بعض اللاعبين في وقت غير مناسب للفريق.

أريد ان اذكر عزمي نصار بانه أول مدرب عربي درّب في الدرجة الممتازة وكان ذلك في سخنين.

وأول مدرب عربي من البلاد درّب المنتخب الفلسطيني وكل ذلك كان بفضل فريق سخنين وادارة سخنين التي تربطها علاقات خاصة مع وزارة الشباب في السلطة الفلسطينية.

باحترام،

اميل غنطوس - سخنين

عزمي نصار:

عندي الكثير لأقوله لجمهور سخنين ولكن ليس هذا هو الوقت

* ردًا على ما كتبه اميل غنطوس باسم جماهير سخنين قال عزمي نصار في حديث هاتفي أمس: في الحقيقة عندي الكثير لأقوله لجماهير سخنين ولكن ليس هذا هو الوقت. بعدما انهيت عملي في سخنين جلست في البيت لمدة شهرين، ولم يقم أحد باحضار كيس حليب لي. هذا هو عملي، وأنا أعمل كمحترف، وعلى الجميع تقبل هذه الحقيقة. بالأمس كنت في سخنين، اليوم أنا في الناصرة، ولا أعلم أين سأكون غدًا. أتمنى للفريق السخنيني كل التوفيق والبقاء في الدوري من كل قلبي، ولن أضيف في الوقت الحالي أي شيء آخر!!

الدكتور وليام شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في البلاد يطالب الوزير ڤلنائي بتحويل المخصصات لـ«الكفوف الذهبية»

* أرسل د. وليام شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في البلاد ورئيس «الكفوف الذهبية»، رسالة عاجلة إلى الوزير متان ڤلنائي، المسؤول عن حقيبة الرياضة، طالبه فيها بالضغط على مجلس المراهنات في البلاد تحويل الميزانيات السنوية لفرق «الكفوف الذهبية» في البلاد. وأرسلت نسخة عن الرسالة إلى كل من المحامي روني بار أون، رئيس ادارة مجلس التكهنات، وإلى الدكتور يهوشوع ديكل، مدير سلطة الرياضة، وإلى يورام اوئركوڤيتش، رئيس اللجنة الأولمبية (أنظر صورة زنكوجرافية).

وكان مجلس المراهنات قد أوقف تحويل الميزانيات لفرق «الكفوف الذهبية» منذ بداية السنة بحجة عدم تكوين جمعيات تدير هذه الفرق، مع ان المبالغ التي تحولها لا تستحق مثل هذا الطلب.



עדוני- כפפות הזהב בישראל — نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل

GOLDEN GLOVES BOXING CLUBS - ISRAEL

11/4/01

שלום רב,

רמה 1 – 5073 שיח בשנה

רמה 2 – 2536 שיח בשנה

רמה 3 – 1153 שיח בשנה

• صورة زنكوجرافية لرسالة د. شحادة للوزير ڤلنائي •

ابراهيم دراوشة يعود لتركيب هبوعيل اكسال

* يعود هذا الأسبوع اللاعب ابراهيم دراوشة لتركيب فريقه هبوعيل اكسال في مباراة الأقطاب الهامة امام هبوعيل الخضيرة صاحب المرتبة الثانية وطموحات الصعود، والتي ستجري في ملعب اكسال عصر يوم السبت. وكان ابراهيم دراوشة مبعد لمدة شهر عن الملاعب.

وسادت الشارع الرياضي في اكسال اجواء من الارتياح بعد الفوز الخارجي على هبوعيل كفرسميع، وقامت ادارة الفريق بدعوة جميع اللاعبين أمس الأول لوجبة عشاء فاخرة في مطعم «ريم البوادي».

ولوحظ اشراك اللاعب الصاعد علي جمال شلبي (١٧ عامًا) في المباريات الأخيرة والذي يظهر بوادر موهبة فريدة، وسجل هدفًا غاليا أمام كفرسميع. وسيواصل الجهاز الفني منحه الثقة في المباريات القادمة والتي قال عنها المدير المهني فياض شلبي: أمامنا مباراتان أمام هبوعيل الخضيرة ومكابي طمرة يتوجب علينا الفوز بهما للبقاء. وسنعمل المستحيل من أجل ذلك ونعد الجميع بالبقاء في الدرجة الأولى.

(فهمي دراوشة)

محمد علي شلبي يخلف حمزة ابو ليل في «بيتار» اكسال

* تسلم اللاعب محمد علي شلبي مهمة قيادة تدريبات فريقه بيتار اكسال، خلفا للمدرب المستقيل حمزة أبو ليل، حتى نهاية الموسم. وكان محمد قاد الفريق أيضًا في المباراة السابقة أمام هبوعيل الفريديس والتي خسرها.

وأكد المدرب الجديد والذي ما زال يلعب أيضًا ان الأمل ما زال موجودًا بالبقاء، خاصة وان هناك ست مباريات حتى نهاية الموسم، وعلينا تجميع أكبر عدد من النقاط.

من جهة أخرى يقاطع بعض اللاعبين التدريبات، ولا يأخذون الأمور بجدية.

اللاعب داني كوزوشڤيلي والذي سجل ثلاثة أهداف في المباراة قبل اسبوعين امام الجليل الأسفل، وأكد يومها على ولادة للفريق ولقرية اكسال عندما كشف عن قميص داخلي كتب عليه مع خالص الحب لعماد ويعني لاعب هبوعيل اكسال المرحوم عماد شلبي والذي توفي بصورة مفاجئة. قال ان الخسارة في المباراة القادمة معناها الهبوط نهائيا.

(فهمي دراوشة)

منتخب المدرسة الاعدادية في عبلين يفوز بالمرتبة الثانية في نهائي لواء الشمال لكرة السلة ويرتقي إلى البطولة القطرية في اسرائيل

* فاز منتخب اعدادية عبلين لكرة السلة - طالبات صفوف سابع/ ثامن بالمرتبة الثانية في نهائي لواء الشمال للمدارس الاعدادية في اسرائيل بعد ان ارتقى للمباراة النهائية أمام مدرسة «دافنا» وخسرها بفارق خمس نقاط. الا ان الفريقين اللذين ارتقيا إلى المباراة النهائية سيرتقيان مباشرة إلى نهائي بطولة اسرائيل لجميع المدارس الاعدادية التي ارتقت إلى هذه المرحلة.

فريق منتخب الاعدادية في عبلين يتكون من: أفكار شيخ أحمد، منار نجمي، رنا خطيب، رنا مغندف، رنين شيخ أحمد، ورود نجمي، داليا شيخ أحمد، خلود حيدر، رائدة قسوم، أماني حاج، ميساء، أبو النيل، أمل حيدر.

ويقوم بتدريب المنتخب الاستاذ والمدرب محمود نجمي.

ويركز النادي المدرسي في اعدادية عبلين الاستاذ خالد شيخ أحمد.

ويرعى نشاط النادي قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي تحت اشراف مدير القسم عوني ادريس.

يذكر ان هذه المرة الخامسة على التوالي التي يرتقي فيها منتخب اعدادية عبلين في كرة السلة للطالبات إلى المرحلة النهائية لبطولة اسرائيل للمدارس الاعدادية.

لاعبة منتخب اسرائيل للناشئات في كرة السلة:

فريال سكران من عبلين تشارك في المباريات النصف نهائية لبطولة اوروبا في سلونيكي - اليونان

* اشتركت اللاعبة العبلينية فريال سكران في المباريات النصف نهائية لبطولة اوروبا للناشئات في سلونيكي - اليونان والتي انتهت قبل أيام ضمن المنتخب الاسرائيلي. ويذكر ان اللاعبة هي العربية الوحيدة ضمن هذا المنتخب. حيث اشتركت في البطولة كل من الدول التالية: اليونان، روسيا، ايطاليا، سلوڤينيا، وفنلندا. وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها منتخب الناشئات الاسرائيلي إلى مراحل متقدمة في بطولة اوروبا. ومن هذه المجموعة ارتقى المنتخب الايطالي إلى المباراة النهائية.

وعن فريال حدثنا مساعد المدرب الاسرائيلي فيتو: فريال كانت جزءًا هامًا في المنتخب حيث تمتاز دائما بلياقتها البدنية العالية وسلاحها المحارية القوية على أرض الملعب. وهي حتى الآن بسبب صغر سنها (أصغر لاعبة في المنتخب) لديها جميع الامكانيات للتقدم ولا يوجد هناك اي شك في ان مستقبلها أمامها بسبب طاعتها العمياء للتدريبات والتعليمات واسلوب عملها داخل صفوف المنتخب. ومن المتوقع اشراكها في بطولة اوروبا للشابات في سنة ٢٠٠٣، وهناك سيكون لها الأثر الكبير على مستوى المنتخب.

(محمد جبر قسوم)

وفاة المدرب الديلاوي أنور حلبي

* فقدت أسرة الرياضة في الوسط العربي عامة وفي قرية دالية الكرمل بصورة خاصة، واحدا من ابنائها، بوفاة المدرب انور حلبي يوم السبت الماضي، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وشيعت جماهير غفيرة من دالية الكرمل والمنطقة جثمانه إلى مثواه الأخير.

وكان المرحوم لاعبا في السابق في هبوعيل ومكابي دالية الكرمل كما ودرّب أيضًا في الفريقين، حيث درب في الموسم الماضي في هبوعيل دالية الكرمل، ثم توقف هذا الموسم بسبب مرضه.

رحم الله الفقيد وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

(فهمي دراوشة)

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

نوفه وسويلم

• بقلم: مصطفى مراره

معسكرات الابادة (الحلقة ٢)

• على أثر اللقاء الأول، بين «الشيخ خطاب» وأحفاده، أصبح هؤلاء ينتهزون كل فرصة، يكون فيها، جدهم وحيداً مع ربابته وقهوته؛ فهم يقبلون عليه، يحيونه، ثم يجلسون فيقدم اليهم القهوة «السادا» ويحدثهم بأيام النقب.

والشيخ خطاب سعيد بأحفاده، وهو يرجو ان يكونوا «خيرٌ من آبائهم» على حد قوله. وانه ليخجلهم، وربما، يسبب لهم الألم لتلك الصراحة التي رأوا فيها غمزاً بآبائهم، وحطاً من قدرهم. ويعبر، عن ذلك الألم، صغير منهم حين يقول معاتباً:

- نحن، يا جدّ، لسنا خيراً من آبائنا؟

ويبتسم الشيخ:

- يا ولدي، أنا لم أقصد إلى الحط من شأن آبائكم، لكنني آخذ عليهم اندفاعهم في الخصومات، وعدم النظر في العواقب. وعلى أي حال، فهم أبنائي، ولا أحسبكم تحبونهم أكثر من حبي لهم و.. لكم.

وابتسم الصغار، ومضى «الشيخ خطاب» يقول:

- وان همّي، أيها الأحبة، هو الأرض وانها سوف تضيع من تحت أرجلنا، اذا استمرت خلافاتنا؛ فان مبعوث السلطان، لا يحب شيئاً، حبه لتمزقنا ليسهل عليه، حينئذ، تمزيق وحدتنا، ونهب أرضنا، قال أصغرهم:

- قد فهمنا، يا جدّ، فماذا كان مصير الابل والأغنام وسائر الدواب، بعد تشريد اصحابها عن أرضهم وديارهم وأموالهم؟

هزّ الشيخ رأسه، ومضى في حديثه عن «أيام النقب» قال:

- قال الراوي، يا أبناء الكرام، يا أجمل من طيور الحمام، هذا ما كان من أمر الأنام، واما ما كان من أمر الأنعام؛ فان المخلوقات الغازية، قد أقامت لتلك الأنعام، زرائب ضيقة في أطراف الصحراء، وهو ما لم تألفه تلك الانعام في زرائبها ومسارحها.

وسيقت الابل والخيول والحمير، بالسياط، وبالنبابيت والأنياب. وحُملت الأغنام على العربات التي تجرها البهائم القمينة.

وقد حاولت ابل كثيرة، عصيان الأوامر، أو تجنب الجلد والعض؛ لكن تلك المخلوقات، كانت توسعها رمياً بالنبال حتى تصرعها، ثم تشير إلى الذئاب الجائعة، التي صادفتها عند الشواطئ. فأشركتها في الغزو فكانت هذه تنقض على الجمال المصابة، فتنهش لحمها. وما هي غير ساعة، حتى تأتي عليها، بعد ان تكون تلك المخلوقات الشيطانية، قد حشرت أسراها من الانعام، في تلك الزرائب وسط الصحراء القاحلة. والزرائب احيطت بالأسلاك الشائكة، حتى لكأنها معسكرات الاعتقال، في بلاد الجرمان. وهي أقامت عليها حراساً مدججين بالأنياب. من تلك الذئاب التي لها نفس لون مياه الصرف والتي أوكل اليها أمر «العناية» بالأسرى؛ تأكل منها ما تشاء، وتزود جنودها ذوي الهيئة الشيطانية، وبهائمهما القمينة بحاجتها من اللحوم، وتفرغت هي لمعالجة أمر من نجا من العربان، و«تعهدتهم» في الليل والنهار، بغارات لا تنقطع؛ تقتل وتحرق وتشرد. تقوم بجرائمها، تلك، في اصرار عنيد على ابادة الناجين من افراد القبائل، حتى وهم على أرض غير أرضهم التي اقتلعوا منها. قد ارادت تلك المخلوقات ألا يقوم لأولئك العربان قائمة، فينساهم الناس والتاريخ، هذا، وان جملاً أصفر، اسمه «سويلم» عُرف بشدة البأس، قد استطاع الافلات، وداس، في طريقه عددا من تلك المخلوقات، ذات السحنة الشيطانية. وبرغم مئات السهام التي أرسلت وراءه، وعشرات الذئاب، التي انطلقت تطارده، فقد أفلح «سويلم» في مراوغتها بين الكثبان، حتى بلغ وادياً عميقاً، لا تجرؤ جيوش الغزاة مجتمعة على اجتيازه.

واختفى هناك، إلى ان يكون الفرج.



وانقضى النهار، وجنّ الليل. ورقد «سويلم» مطمئناً لسلامته، لكنه قلق، شديد القلق، وحزين شديد الحزن، لمصير بني قومه، وأصحابهم.

وبقي «سويلم» على تلك الحال، ثلاثة أيام، لا يدري من أخبار القبيلة ولا الانعام شيئاً، وقبيل غروب شمس اليوم الثالث، وكان «سويلم» يمد عنقه الطويلة، بين فترة وأخرى؛ يرقب ضفتي الوادي فوق رأسه..

فجأة، اذا هو يلمح شبح حيوان يهبط السفح في خفة ونشاط، وكأنه يخطو فوق طريق ممهد يعرفه. أو هو يهبط درجاً نحته بيديه!

مال «سويلم» برأسه، حتى التصق بالسفح؛ وراح يصيخ السمع؛ من يدري.. فلعل ذئباً خبيثاً، أو ثعلباً ماكراً جاء يقتفي اثره، ليدل على مكانه، أو هو طليعة قطيع من الذئاب، أرسلت وراءه، للقضاء عليه..

مضت لحظات طويلة، ثقيلة، كان الشبح قد غدا في مواجهة الرأس تماماً..

الشمس قد توارت، لكن «سويلم» تبين الشبح، الذي توقف فجأة، وكأنه انزرع في الأرض،

لم يكن ذئباً..

ولم يكن ثعلباً..

ولم يكن من تلك البهائم القمينة.. ولا من تلك المخلوقات ذات السحنة الشيطانية. كان عنزاً بدوية سوداء، على جانبي الرأس منها هلالان من الشعر الأبيض. ومثل ذلك حول عينيها، حتى جعلها تبدو مثل المَها. هتف «سويلم»:

- من؟! نوفه؟!!!

وردت «نوفة» بثغاء ضعيف، لكنه يحمل الكثير من الارتياح:

- سويلم؟! قد حسبتكَ نمراً ينتظرني ليتعشى بي..

- وأنا، يا غالية، قد حسبتكِ ذئباً، جاء يرصدني ليخبر عني..

- الحمد لله، لا تسألني، أيها الأخ الكريم، كيف وصلت. ولن أسألك، قبل ان أستعيد قواي. هل عندك شيء من الطعام؟

شكر على تعاز

د. فاروق مواسي واخوته شاكر وحسني وادريس وكاظم وعموم أفراد العائلة يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقدان الوالدة العزيزة

الحاجة نجمة مواسي

سواء بالمشاركة في الجنازة او حضور بيت العزاء او بارسال البرقيات او بالاتصال الهاتفي.

ان مشاعركم الطيبة خففت من وقع المصاب فجزاكم الله خير جزاء.

د. فاروق مواسي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الاعلى، الجولان
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٠٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة الفرعية لنوف هجليل ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المحلية اللوائية لواء الشمال خارطة مفصلة رقم ج/١٠٠٥٦ - ترتس بلجي مايم - ناحل شنير «الحاصباني».

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البلدة: المحلية اللوائية لواء الشمال، البلدة: ترتس بلجي مايم (بلاد روافد المياه)، حوض ١٣١١٩ لجزاء القسائم: ١، ٢، ٣، ٢٤، ٤٧، حوض ١٣١٢٧ لجزاء القسائم: ١٠، ١٢، ١٦، ٢٢ حوض ١٣٢٦٣ لجزاء القسائم: ٢٥، ٢٦، حوض ١٣٢٦٣ قسائم بكاملها ٢٢، حوض ١٣٢٩١ لجزاء القسائم: ٧، ١٧، ١٩، ٢١-٢٣، ٢٧ حوض ١٣٢٩١ قسائم بكاملها ١-٣، ٥-٦، ٨-٩، ١٠-١٦، ١٨، ٢٥-٢٦، ٢٨-٣١ حوض ١٣٢٩٢ لجزاء القسائم ٣، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٨ حوض ١٣٣٢٨ لجزاء القسائم ١٢، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٧ حوض ١٣٣٢٨ قسائم بكاملها: ٦، ٧، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٥ حوض ٢٠٣٠٠٧ قسائم بكاملها ٨، ٩

اهم تعليمات الخارطة: أ) المحافظة على الطبيعة، مجاري الوديان وجودة البيئة وتأمين الجذب السياحي في المستقبل. ب) الموازنة بين تطوير وسائل السياحية والاستجمام والمحافظة على قيم الطبيعة والمناظر الطبيعية ورعايتها من خلال التركيز على منع تلوث مجاري الوديان، المياه والبيئة. ج) استغلال اقصى للموارد الطبيعية لتطوير السياحة والاستجمام. د) تحديد تعليمات لازالة الاستعمال في المساحة. هـ) تحديد حجم وطبيعة البناء، تحديد حجم اقصى، حدود القطع وحقوق وقيود البناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة الفرعية لنوف هجليل، طريق دار الحكومة، نتسيرت عليت ١٧٥١١ تلفون٠٦-٦٥٠٨٥١٨ - ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاعلى ص.ب ٩٠٠٠٠ روش بينه ١٢١٠٠ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

بلدية باقة الغربية

عطاء رقم ٢٠٠١/٣

اقامة وحدتي صفوف بساتين بجانب مدرسة الحكمة

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لاقامة وحدتي صفوف بساتين بجانب مدرسة الحكمة بحيث يكون تصنيف المقاول ج - ١ شارة ١٠٠ على الأقل.

٢. يمكن الحصول على مواصفات، شروط وخرائط العمل من سكرتير البلدية طيلة ايام الأسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل غير معادة في حالة فوزه أو عدم فوزه في العطاء.

٣. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية. يكتب على المغلف: (عطاء رقم ٢٠٠١/٣ اقامة وحدتي صفوف بساتين بجانب مدرسة الحكمة) لغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٥/١٤ الساعة الثانية ظهراً.

٤. على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يومًا من يوم تقديم الطلب.

٥. دفع الرسوم البريدية للاتفاقية والمصاريف المتعلقة بتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

٦. على مقدم الطلب ان يرفق بعرضه شهادة تثبت كونه صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية حسب قانون المؤسسات العامة لغرض ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل.

٧. ستنظم جولة ميدانية للمقاولين يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/٣ الساعة الثانية عشرة تنطلق من بناية المجلس البلدي للاطلاع على موقع العمل.

٨. المجلس البلدي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

٩. كل مقاول لم يلتزم بالشروط والمواصفات المرفقة ولم يرفق بعرضه التصديقات المذكورة أعلاه والكفالة البنكية فان طلبه لا يبحث ولا يؤخذ بالحسبان.

١٠. التكاليف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.

د. زياد أبو مخ
رئيس البلدية

قداس وجناز الأربعين

اهل الفقيدة وزوجها وعموم آل زيني وعيلبوني في عيلبون وخارجها يدعوكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة



عبير شحادة زينة

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢٨ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الأقارب والمعارف والأصدقاء.

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون باحر التعازي إلى عموم آل خلايلة في سخنين لوفاة المرحوم

الحاج بدران ملحم خلايلة
«ابو غازي»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس بلدية سخنين: مصطفى أبو ريا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى عموم آل شمالي في عرابة لوفاة المرحوم

الحاج عبد ابراهيم شمالي
«ابو عدنان»

له الرحمة لكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٩٧٠٠ في حوض جذر البلد باسم عمران محمد فياض محاميد من قرية معاوية فيه التسهيلات/ الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/٩٥٩ ماهية التسهيلات/ الإنحراف: تسهيلات اضافة طابق دون تجاوز نسب البناء. تسهيلات في خط البناء الإمامي ترخيص بموجب واجهة المباني القائمة.

يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة

زكي المبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٩٧٩٨ في حوض٢٠٣٣١ قسيمة ٤٣ باسم محمد ناهد محاميد من قرية معاوية فيه التسهيلات/ الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/٩٥٩ ماهية التسهيلات/ الإنحراف: تسهيلات في نسب البناء المسموحة بنسبة ٢،٥٪ زيادة على المسموح.

يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة

زكي المبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
اعلان حسب البند «٢» ب ٣ لقانون البناء والتنظيم

أنا الموقع أدناه: رسمية أحمد نعامنة هوية رقم (٥٥١٤٩٥٦١) من عرابة قدمت طلب ٤٩٩٠٠٠٠٢.

أعلن بهذا بأنني قدمت طلبًا لبناء اضافة وحدة سكن كوتج لبناء قائم في بلوك ١٩٣٨٠ قسيمة ٨٢ في عرابة. كل من يدعي حقوقًا في العقار أعلاه ويعترض على طلبي عليه ان يقدم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

المصادق من اللجنة،
فيترو دورين
مهندس اللجنة

جبهة سخنين الدمقراطية

ندعوكم لحضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساءً في «نادي اميل توما».

نقاط البحث:

- مؤتمر الجبهة القطري
- انتخاب مندوبين للمؤتمر
- تحضير لمظاهرة اول ايار
- متفرقات

بحضور احمد الحاج - مركز عمل الجبهة.

مع تحيات،
إدارة الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم - اللجنة المحلية «ليف هجليل» سخنين

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب لجنة التنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين طلب تسهيلات شاذة في ملف رقم ٢٠٠١/١٢٠ على اسم ابو ريا شادي في سخنين بلوك ١٩٣١٧ قسيمة ٢٣.

ماهية التسهيل: تسهيل في مساحة الأرض لوحدتي سكن ٥٧٠م٢ بدل ٦٠٠م٢ المسموح به لاقامة وحدتي سكن.

كل من يرى نفسه متضررًا عليه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يومًا من تاريخ انتهاء هذا الاعلان بمكاتب لجنة التنظيم والبناء. لجنة التنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام،
حنركة سولومون
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

إلى المدعى عليه فؤاد أحمد محمد جحيني، من مدينة اربد - الاردن، والمجهول محل الاقامة: يقتضي حضورك يوم الاثنين، الموافق ٢٠٠١/٤/٣٠، الساعة العاشرة صباحًا. لسماع قضية تفريق للغيبة والضرر، رقم ٢٠٠١/١٢٢، المقدمة من زوجتك ازدهار خالد جحيني، من قرية دبورية.

وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيًا.

تحريرا في يوم السبت ١ ذي الحجة سنة ١٤٢١ هـ
وفق ٢٠٠١/٢/٢٤م.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

---

† قداس وجناز الأربعين †

بطرس نجيب سلباق واولاده وال سلباق وال جروس واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يدعوكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

رينيه سلباق
(جروس)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٤/٢٧ الساعة الخامسة من بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

ارجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر برا بموجب خارطة العمل رقم B٥٩١٨٩ من يوم ٠٠/٣/٢٠ على النحو التالي: اقامة خط ضغط عال وخط ضغط منخفض يشمل اعمدة واسلاكا وخزائن توزيع في شارع الطوق في الحوض ٨٨٨٩ قرب القطع ٢٠، ٢١ في الحوض ٨٨٨٦ قرب القطع ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٠٠٦، ١٠٠٥، ١٢، ١٠٠٢، ١١ في الحوض ٨٨٨٨ قرب القطع ١٤، ١٠٠٢ في الحوض ٨٨٩٢ قرب القطع ٧٧، ٧٦، ٧٢، ٧٣، ١٦٨، ٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٥، ١٥٢.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء قيسم في كفر قاسم وفي مكاتب المجلس المحلي كفر برا في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم»
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم طلب لمنح استعمال مغاير لاقامة سارية بارتفاع ١٥ مترا فوق برج مياه وتشمل هوائيات ونصب مبنى متنقل في كفر برا في كفر برا. مقدم الطلب: بليفون تكشورت م.ض ملف بناء: ٨٨٩٣٠٠٣٤٠٠٠٠ طلب رقم: ٢٠٠١٠١٠١ حوض ٨٨٩٣ قسيمة ٣٤.

الطلب يتضمن الاستعمالات المغايرة التالية:
استعمال مغاير لمنشأة اتصالات مؤقتة تشمل هوائيات لمدة ٣ سنوات.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات يحق له تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء والخميس من الساعة ٨:٠٠ - ١٤:٠٠.

رابي تسيون: رئيس اللجنة

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها وعموم آل جهجاه واقرباؤهم وانسباؤهم في ابوسنان وخارجها يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس عميدهم الفقيد الغالي المرحوم

وديع حبيب جهجاه
(ابو حبيب)

وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٤/٢٨ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة مار جريس في ابوسنان.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

قداس وجناز الأربعين

أهل الفقيدة وعموم آل شحادة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس الفقيدة الغالية المرحومة

أنيسة شحادة
(ام شحادة)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢٨ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

قانون التنظيم والبناء لعام - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي غور بيت هكيرم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية ج/ ١٠٤٢٠

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام - ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، غور بيت هكيرم أودعت خارطة هيكلية محلية رقم: ج/ ١٠٤٢٠، التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير ل ج/ ٧٥٣٥
تغيير ل ج/٩٨٣

المساحات المشمولة في الخرائط وأماكنها:
المكان: رامة
أحواض وقسائم:
حوض ١٨٨٣ أجزاء القسائم: ٢، ٢٤، ٣٦.
حوض ١٨٨٣١ أجزاء القسائم: ٨ - ٤٤.
حوض ١٨٨٣١ قسائم بأكملها: ٢ - ١.
حوض ١٨٨٣٤ أجزاء القسائم: ٢٤.

أهم تعليمات الخارطة:
تغيير المساحة الزراعية لمساحة بناء عام، سكن وطريق.

كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الخارطة في أيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل من يهمه الأرض بالبناء، أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررًا من الخارطة وكل صاحب حق وفقًا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف، إلى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، طريق الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون: ٨٥٥٥ ٠٤/٦٥.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، غور بيت هكيرم - كرميئيل: ٠٤/٩٦٨٠٦٩٣، وفقًا للمادة: ١٠٣ (أ) للقانون. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها إلا اذا قدمت خطيًا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقًا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يجآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/٤/٢٤ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص٪: في المناقصة	نسبة التخصيص٪: بدون تحديد السعر ‡	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: بدون تحديد السعر
٠٧٢١	٦٫٩٠	٦٫٩٠	٧٥٫٩٠	١٥٫٠٠	١٠٠	٣
٠٤١٢	٦٫٧٥	٦٫٧١	٥٫٧٦	١٢٫٩٩	٢٠٠	٢
١١١١ تسليم مستقبلي	٦٫٩٠	٦٫٨٨	٣٩٫٧٣	-	٢٠	-
٠٨١٢ تسليم مستقبلي	٦٫٧٥	٦٫٧٥	٨٦٫٨٥	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح اعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(‡) طلبيات بدون قيود اسعار /ارباح.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
كافرلير ١٩٩٧/R S/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تروفير ٩٤/يد ثانية/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.إم.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٣-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
كافرلير R S ١٩٩٧ - يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
سونوما ٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
جي.ام.سي.سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

ميتسوبيشي

كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٣ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦، ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢، بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٣/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٦٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
جالانت/٩٩/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جالانت/٩٦/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

بي. إم. في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧-٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٣-٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣، يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤ ٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

كاديت/٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٥٧٢٩٠٨/٠٥٢-٤٢٨٤٣١
استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١

كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢
بروتيرا/٩٦/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كورسا/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٨٧/١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٨٨ ب: ٠٥٠-٧٨٣٥١٢ - ت: ٠٤-٦٣١٣٩٢٥
٨٧/لون فضي/٠٥١-٣٢٩٣٧٧
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨، ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥GL / ٩١/ ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ ، ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٢٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٢٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٠٤-٦٧٤٣٣٩١/ب: ٠٥٠-٥٠٠٥٢٥
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥
٤٠٥GL/٩٦/يد اولى/تست لسنة/٠٤-٨٣٢٢٩٢٧/٠٥٤-٧٩٥٣٤٧

رينو

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
إكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سيفيك ٩٤/٠٥١-٣٦٧١١٨

تويوتا

لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٠٥٢-٦١٣٦٤٣
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
باليتو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
كانسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبير رايسير/٩٧/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
لانتيس ٩٨/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

ايسوزو

تروبر - بنزين - ٩٤ - ٨٦٠٠٠ش.ج.٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
٩٣، ٤x٤ ديزل، وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ايبون/٢×٤/٩٩/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
٤×٤/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٣
٤×٤/٩٨/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤×٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٣

فيات

أونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تيبو/٩٠/ turbo/٠٥٢-٨٢٠٥٥٥
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اونو ٩٥/١٠٠٤/وضع ممتاز/٠٥٥-٥٦٨٢٤٣
بونتو ٢٠٠٠/١٣٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
براڤا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/+مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
بونتو ١٩٩٧ ب: ٠٥٢٩٢٤٥٥٨
أونو ١٩٨٨ ت: ٠٥٤-٦٤٠٠٣٦ - ٠٤-٦٥٧٤١٣٧
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/ وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٧٣
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٠٥٢-٧٣١٠٢٨
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

بيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ ١٩٩٨S يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو ٩٩+٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١

ايسوزو

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٤x٤ دبل كابينة، ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٢٤٩٨٤ /ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

فولفو

٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
٨٥٠glt/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٧٠ - ٩٧ ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٣٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١،
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٢٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٢٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠/٩٥/٢٣٠٠سم٣/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣

روفير

٨٢٥ سطيرلينغ/٩٧/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
لندروفير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيدس

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
C٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٢٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب المחירון) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٢١١٣٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/ اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٣
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ تكشل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٣
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨ /٠٥٣-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجن

باسات ٩٥ - عادي - ٠٤-٦٣٨١٢٣١
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٢٦
بولو ٩٧/١٤٠٠+اضافات/يد اولى/ب: ٠٥٠-٦٢١١٢١
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٣
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٤/٢٥ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - محطة الخيار.
٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - القطط الكبيرة.
١٢.١٥ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
١٣.٠٠ - مكتبة ليزي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم ايبليت.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٥٠ - دوكوميديا.
٢٢.٣٠ - اغاني.
٢٣.٠٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٥٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - زمن الوالدين.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - چود لاك.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - ياثير لبيد.
٢٣.٠٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
١.١٠ - علاقات خطرة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/٤/٢٤ (سحب ٢٠٠١/١٩)
فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ١٨٥٣٠٢
فاز بسيارة، الرقم ٦٩٨٢٨٢
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٧٥٤٢٤، ٧٤١٦٤، ٧١٦٨٣، ٩٠٣٨٠، ٣٤١٧٤، ٠٣٨٢٤،
١٧٣٢١، ٧٨٨٤٩، ١٤٨٧١، ٨٩٠١٩، ١٤٦٨٩، ٣٦٧٠٢،
١١٨٥٢، ٨١٧٧٦، ٧٦٥٤٤، ٦٧١٩٨، ٥٨٧٧٥، ٩٤٣١٠،
٧٢٥٩٨، ١٤٦٢٦، ٣٨٨٧٦، ٥٨٨٩٧، ٤١٣١٥، ٤٧١٥٧.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٤٥٩، ٨٨٧، ٩٦٥، ٠٣٠، ٠٣١، ٠٥٦، ٨١٣، ٤٦٩، ٩٨٥،
٠٥٧، ٠٢٠، ٣٩٠، ٣١٨، ٨٤٤، ٠٧٤، ٣٥٨، ٦٣٦.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٩، ٩٤.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٦.

نتائج اللوطو

١٣ - ١٩ - ٢٥ - ٣٢ - ٤٠ - ٤٢

الرقم الاضافي ٩

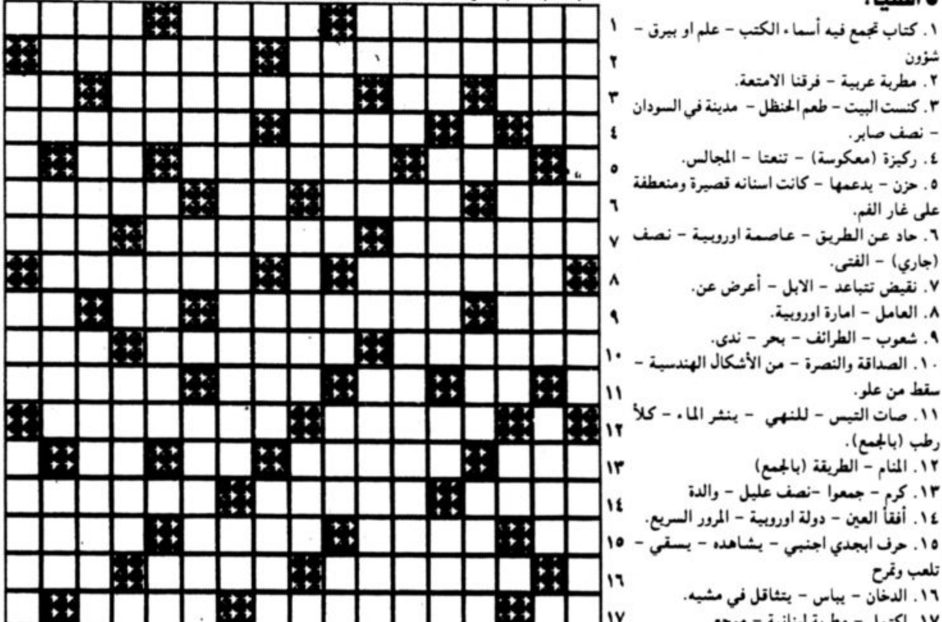
الرقم الفائز في بول ٣١٥٤٦٤ الحرف ٦

حل اللغز الماضي

* أفقياً:
١. احسان عبد القدوس
٢. حسن يوسف - سجل - دام
٣. صب - يا - مد - لص
٤. داروا - مل - ات.
٥. شن - وردة - بس - رف
٦. وهب - أقالا - ندى
٧. قم - حنان - نورا - ما.
٨. ال - يونيسف.
٩. جل - يسافر - آلي
١٠. قدموس - درعا - أأ
١١. يوم - كمال.
١٢. سويسرا - دار - رادو.
١٣. ما - لن - شيكسبير
١٤. الف - مديحة كامل.
١٥. مدام - تحل - آر - حنا.
١٦. سلم - أبن - يد - أر
١٧. تب - ابا - إكمال
١٨. طه حسين - الا - بتر

* عمودياً:
١. احمد شوقي - قاسم أمين
٢. حسباتهم - جد - والد - بط
٣. سن - المشي - فاس.
٤. أيلول - حل - سد - ملاح.
٥. نو - سن - يسير - ميس.
٦. عسر - أحس - والدة - أي.
٧. بف - فران - ادم - نيحا.
٨. دق - يفر - حليف.
٩. اسامة أنور عكاشة.
١٠. لج - لون - امريكا - ال.
١١. قلم - باريس - كاريكا.
١٢. داس - أس - الرسم.
١٣. ود - فاء - أبلج - آب.
١٤. سال - ردم - ندي - نالت.
١٥. مصطفى أمين - وروار

كلمات متقاطعة



• أفقياً:
١. كتاب تجمع فيه أسماء الكتب - علم او بيرق - شؤون
٢. مطربة عربية - فرقنا الامتعة.
٣. كنست البيت - طعم الحنظل - مدينة في السودان - نصف صابر.
٤. ركيزة (معكوسة) - تنعتا - المجالس.
٥. حزن - يدعمها - كانت اسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
٦. حاد عن الطريق - عاصمة اوروبية - نصف (جاري) - الفتى.
٧. نقيض تتباعد - الابل - أعرض عن.
٨. العامل - امارة اوروبية.
٩. شعوب - الطرائف - بحر - ندى.
١٠. الصداقة والنصرة - من الأشكال الهندسية - سقط من علو.
١١. صات التيس - للنهي - ينشر الماء - كلأ رطب (بالجمع).
١٢. المنام - الطريقة (بالجمع)
١٣. كرم - جمعوا - نصف عليل - والدة
١٤. أفقأ العين - دولة اوروبية - المرور السريع.
١٥. حرف ابجدي اجنبي - يشاهده - يسقي - تلعب وتمرح
١٦. الدخان - يباس - يتثاقل في مشيه.
١٧. اكتمل - مطربة لبنانية - موجع

• عمودياً:
١. الوجه الحسن - اصوت من الالم - ناقشت
٢. عاصمة امريكية - افكر في الامر ملياً - فنانة مصرية
٣. زينت الشيء - بلدة لبنانية بضاحية طرابلس - تجبيع.
٤. ضمير متصل - شعور - متشابهان - اول اللبن في النتاج - علم مؤنث.
٥. عدد - الأمل - للنفي - ولد النعام.
٦. امتحنت غور الماء - ممثل مصري.
٧. حرف أبجدي مخفف - قنص - صات الجرس - الدليل
٨. بارينا - للندبة - احتمل مؤنته وقام بكفايته - طائر خرافي.
٩. بحيرة في اوروبا - أمسيات - طبيب.
١٠. مشى الولد - خربا - ارتعد من البرد.
١١. ممثل لبناني - نصف وفاء
١٢. الجماعة - حرف عطف - من مؤلفات طه حسين.
١٣. خريطة بالاجنبية (معكوسة) - الحيتان - نصف فؤاد.
١٤. الهزيل - قصد المكان - ما يلف على الرأس.
١٥. مد الشيء - ما يخرج من النبات كالابر - ممثل مصري.
١٦. عائلة ممثلة سورية - الخفاش - أصب الماء.
١٧. الخبر - عطش - نقيض احياء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
أمورك المهنية تحتاج إلى ليونة - لا تتسرع في اتخاذ القرارات.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تزدهر أعمالك هذا الأسبوع وستشعر بالانسجام أكثر مع ذاتك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
انطباعات مقلقة تثير هواجس لديك - انصحك بالصبر.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تقلق، ستزول كل العقبات بينك وبين من تحب.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مفاجأة سارة تفرح قلبك وتطلق العنان لعواطفك الحارة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اعتمد المنطق في عقد أي اتفاق وستكون النهاية لصالحك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كن حذراً وتمسك بمواقفك فأنت على حق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اهتم بنفسك قليلا فأنت منشغل كثيراً بأمور الآخرين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تشعر بالارتياح بعد أسابيع من العمل المضني.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
خطوة جديدة قد تؤدي إلى هدم ما بنيت لتبدأ من جديد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انتبه! هذا الأسبوع عذب وستقضي فيه أوقاتاً سعيدة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تتقرب كثيراً ممن تحبهم وتكن لهم مشاعر الاحترام.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء (٤/٢٥)، غائماً جزئياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع ايام الخميس والجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٤/٢٤)

* دولار أمريكي	٤.١٥٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٢١٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٢٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٧٢٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٧٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٠٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد





عامل!

- روى مقاول العمال امام عماله نكتة، فضحك جميع العمال، ما عدا واحداً.. فسأله المقاول لماذا لم تضحك، ألم تعجبك النكتة؟

- فاجاب العامل: القضية أني وجدت مكان عمل آخر وسأترك العمل معك بعد (٥) أيام!.

(عجبك؟!)

الصينيون يكتشفون طلاء يغني عن التكييف والتدفئة

* بكين - الوكالات - أعلنت مجلة علمية أن العلماء الصينيين تمكنوا من اكتشاف طلاء يعتمد التدرج اللوني ويتكيف حراريا مع فصول العام دون الحاجة لوسائل التكييف أو التدفئة.

وقالت مجلة «نيو ساينتست» العلمية الأسبوعية إن الطلاء يعمل على تلطيف درجة الحرارة المنزلية صيفا ويقوم برفعها شتاء. وأوضحت المجلة أنه في حال ارتفاع درجة الحرارة عن ٢٠ درجة مئوية فإن طبقة داخل الطلاء تعكس أشعة الشمس للمحافظة على درجة الحرارة منخفضة داخل المنزل كما أنها تمتص الحرارة من الشمس عندما تنخفض الدرجة عن العشرين.

وقال يبينج ما، الباحث في جامعة تونججي في شنغهاي، في تصريح للمجلة البريطانية «هناك فصول مختلفة في الطبيعة حيث تفضل الدرجات الباردة في الصيف والدرجات الدافئة في الشتاء». وأضاف «يستطيع الطلاء رفع الحرارة بمعدل أربع درجات في الشتاء وتخفيضها بمقدار ثماني درجات في الصيف.. الغرض من هذا هو استخدام هذا النوع من الطلاء لخلق وسط مريح حراريا دون استهلاك أي نوع من الوقود».

واستخدم الباحثون الصينيون مركب اللاكتون البنفسجي البلوري للحصول على التدرج اللوني وغلفوا الصبغة في مركب شفاف للحيلولة دون تفاعلها مع الكيماويات التي يحتوي عليها الطلاء الذي يتغير لونه مع تغير الفصول.

وما زال الفريق الصيني منكبا منكبين على تحسين الطلاء الذي يحتاج لإعادة تجديد كل أربع سنوات كي يظل فعالا.

عالم غير العالم!

* فيينا - الوكالات - كشف النقاب في توماسبورغ، على بعد ٧٠ كم جنوبي فيينا، عن السفينة النمساوية الجديدة (العالم)، التي تتألف من ١٢ طبقة، تزن ٤٠ الف طن ويبلغ طولها ١٩٦ متراً.

وتضم (العالم) ٢٥٠ منزلاً لمئة وعشرة ركاب، اضافة الى ٨٨ (شقة) للضيوف، وهي مصممة من الداخل بشكل يشعر معه المسافرون وكأنهم في بيوتهم وعالمهم الخاص... الراقي جداً.

حب الحلويات من الجينات

* واشنطن - الوكالات - قال العلماء إنهم تمكنوا من تحديد جين جديد قد يكون هو المسؤول عن ولع البعض بالأطعمة السكرية. وقال علماء أشرفوا على دراستين منفصلتين إن تحديد هذا الجين بدقة ودراسة المؤثرات المختلفة، التي يمكنه التعامل معها قد يفتح الباب أمام التوصل إلى علاج أمراض مستعصية مثل البول السكري.

وقد أجريت الدراسة الأولى في كلية هارفرد الطبية والثانية في كلية جبل سيناء الطبية في نيويورك. وسعى الباحثون إلى تحديد الجين المسؤول عن الشعور بمذاق الأطعمة الحلوة لدى الفئران، وبعد أن تمكنوا من تحقيق ذلك تتبعوا الخريطة الجينية للإنسان من أجل العثور على الجين المناظر لديه.

وفي كلتا الدراستين اللتين أجريتا دون تنسيق اكتشف الباحثون أن الجين «تي ون آر ثري» (T١R٣) هو المسؤول عن حب بعضنا للأطعمة الحلوة، على حد قول روبرت ماركولسكي، الذي رأس فريق البحث في كلية جبل سيناء الطبية والذي نشرت دراسته في مجلة الوراثة الطبيعية. ويضيف ماركولسكي أنه إذا ما ثبت ذلك فسيتمكن العلماء من تصنيع مواد جديدة تتميز بمذاقها الحلو وتلقى قبول عند الإنسان، إذ يتم حاليا تصنيع المواد التي تستخدم في صنع الحلويات بصورة عشوائية ويلعب الحظ دورا كبيرا في نجاحها بعد ذلك.

واعتمدت الدراستان على استخدام الفئران، التي تفضل شرب الماء المحلى بالسكر وتلك التي لا تحبذ شرب الماء المحلى، وتمت دراسة الفروق الجينية للتعرف على الجين المسؤول عن تحديد ذلك الفرق.

ويقول الدكتور جان بيار مونتماير من فريق هارفرد «تحتاج هذه النتيجة الأولية التي خلص إليها الفريقان لمزيد من التجارب والبحوث للتأكد من صحتها، ويجب أن تشتمل التجارب المستقبلية على عمليات زرع لهذا الجين في الفئران التي لا تحب الماء المحلى، لمعرفة ما إذا كان ذلك سيؤدي إلى تحول في رغبتها في شرب الماء».

ويقول روبرت ماركولسكي «توجد هنالك اختلافات جينية في ما بين البشر أنفسهم مشابهة لتلك الموجودة في الفئران، مما يؤدي إلى جعل بعضنا يحبذ تناول الأطعمة الحلوة المذاق وبعضنا الآخر لا يحب تناول هذه الأطعمة. فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك من يحب تناول الكعك وآخرون يفضلون الآيس كريم، وهناك من لا يحب هذه الأطعمة، وقد يكون لذلك تأثير على طعامنا وعلى فرص الإصابة بالسمنة والأمراض الناتجة عنها مثل داء البول والسكري».

لتبق رايات الأول من أيار مرفوعة

دفاعاً عن حقوق العاملين ومن أجل المساواة ضد الاحتلال وموبقاته ومن أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسلام العادل

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم للمشاركة في:

مظاهرة الناصرة القطرية

وذلك يوم السبت القادم ٢٠٠١/٤/٢٨. يبدأ التجمع في الساعة العاشرة والنصف صباحاً في شارع «توفيق زياد» بجانب موقف باصات «السروجي». تخترق المظاهرة الشارع الرئيسي لتنتهي بتحيات قصيرة في ساحة بيت الصداقة، يقدمها:

محمد نفاع - الأمين العام للحزب الشيوعي | النائب محمد بركة | النقابي المربي نبيل سمور

رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة | النائبة تمار جوجانسكي | عريف المهرجان سعيد بدر - سكرتير منطقة الناصرة للحزب.